



عبدالله تور

الاديب عبسدالله نسور يعيش منذ ثلاثة شهور الصبحقى والأدبسي .. النور طوال تلك الفترة .. احد المقربين من النور





حارس مرمی

اخر احبار الزميل جاسر الجاسر هو قيامه بتشكيل فريق لكرة القدم فرض الى اللحد مر



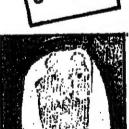




حالة اختفاء عن الوسط النور الذي ظهر فجاة في حفيل تكريم رواد الادب كان محط حفاوة الكثير من الاصدقاء الذين افتقدوا يزكدون ان عبدالله يعكف

هذه الايام على كتابة عمل ادبی کبیرسیدفع به الی احد دور النشر قريبا .





الكاتب الاستاذ على قدعق ينام هذه الاياً على السرير الابيض لأ المستشفى التخصص وذك

عدد من الأدباء زاروا القدعق للأطمئنان على صحته

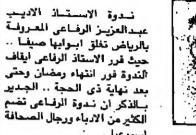
جاسر الجاس

فيامه ينشجين فريق نجره العدم فرض نفسه عليه كحبارس مرسى الذين شابعوا تضارين الفريق به وكرون ان الجباسر قد إستخطاع ان يحمد كل الكرات التي قدمت الى مرماه !! الزميل الجاسر به وكد ان جامكان الإنتمال ان يفارس الرياضة من المهد

الجدير بالذكر ان الزميل جاسر له الباريخ ريباشي حافيل كالأعب وحكم

A to be seen to be seen a second of the book collection





تجربتا

ابو قاشا

القى الإستاذ طاهر ابو فأشا مساء الاثنين المناضى منصاطبرة

بعنوان ، تجربتى مع الكلمة الكشوبة والمسموعة ، .. وتأتى هذه المحاضرة ضمن سلسلة نشاطات النادي الادبى الثقاق

مجلة المنهل الغراء عددا خاصا عن

وقد تصدر العدد كلمة لصحاحب السميو الملكني الأمير نسايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السميو الملكني الأمير احصد بن (الأمن والأمان) عبدالعزيز نائب وزير الداخلية . ويقبول الاستاذ نبيه الانصاري وقد جاء العدد

فاخرا في سادته صاحب ورئيس تحرير المنهل: واخراجه ليكون ان هذا العدد مرجع في بابه وشعر وثيقة فربابه . متلون ﴿ اهابه .

جميل محمود يعفر ع كحمالة من خلال ما قدمه من الوان الغناء الشعبي والتراث ضمن البرنامج التلفزيوني و وتر وسمر ، انهى عل ما ليدو الغنان جميل محمود كل ارتباطات الفنية المجنة الخاصة بحجاج جنوب شرق اسيا .. وهو اللجنة الخاصة بحجاج جنوب شرق اسيا .. وهو اللجنة لترتيب استقبال الحجاج خلال الموسم الفنان جميل محمود اكد لنا ذلك من خلال القادم .. الفنان جميل محمود اكد لنا ذلك من خلال القامة يوم السبت المقادم .. وقال ان عمله الجديد المديد عمله بذلك !!

رحيل القوافل

الضالة

، رحيل القوافل الضالة _»

اخر ديوان شعر للشباعر

السفير حسن عبدالله القرشي

مسدر عن.دار « العبودة ، ببيروت ويضم ١٩ قصيدة

ومقسطوعية تتسراوح بسين

الوجد انيات وشعر الناسبات

وقدم له الاستاد شفيق الكمالي الذي قال عنه بان هذا

طباعته فحسب بل ل كلماته وقصيده وشخصية صاحبه .

وقدالت عسه ، غادة

ل كلمناته ضيراوة الدورة الدميوية لحضيارة الإحداد

. قبلاني للبل جوهر

رغم نكران الأخير.

عندمها زار ، بناهها طاهير ، مبني جيريه در (،الدينة) ساله على جسون عن رايه و ما كتبته

، الزميلة ، (ليل جوهر) عنه ... بادا طاهر ضعت طويلا وهو يقرقع ناصابعه الخمس ويزم شفتيه قائلا

بابا طاهر يؤكد ان ، ليل جوهر ، هنو مجرد

اسم مستعار بختفي خلفه أحمد شريف الرفاعي

السمان - :

وطراوتها د



طاهر رمحشنري



د منسندگره طبیسا مسع دعدانسا ۱ ا رحيل الغوافل العندالة

لِجِسَالِاتَ الطُّكِرِ فِي بِسَالِاتِياً الْبِيدِ عَ

تكور منان وقلة منانعة وصلاعة

عند واحد من مديده وصلاحة البلد البلد المعاد البلد المعاد البلد المعاد البلد ا

نصف فرن من الزملن تشلن التنساب

والتسجيل لتاريخ أمته قدير

الوافسرة عن التسرات المتصيلة | العضيلة | العضيلة | العنادة عن التسرات التساديشين

ر يكن هددا في شواره . مظليفا في

عندما يحدثك فللكلمات دخوج

ر بعد دهیان الاعلام الانظود الأولا.

لَابِسَدُ لَمُنَا أَنْ مَكُلُمُ الْمُنْلُودِ الْأَبْدَى | اللهِ الْمُنْلُودِ الْأَبْدَى | اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

تمو الذكوى الأولى لوحيل الملكتو | ا ا من شخدخ السيسد المسين يجيدالله

ذاته واخلاقه

منه عمسارشيقا ..

كن له هير لا ينظر في الجلد الالتخديد على المواجع

الزميل محمد الفائدى تعرض اوقف صعب بعد ان تعطلت سيارته ﴿ احدى ضواحى المنطقة الجنوبية التي كان في زيارتها الاسبوع الماضي .. بعد ان أدرك جهله المسلمة بساسسرار (ميكنسة)

> ولم ينقده من هده الربطة التي استمرت ثلاث ساعات الا مرور بعض القراءله الذين تعرفوا عليه حيث اوصلوه

الفائدي يردد بينه ويدن نفسه (معرفة الناس تجارة)،

الرفاعي له المقدمة من ربع قرن

ل ، أبيض واسود ، عن احد الرملاء الجدد الدِّينَ انضَمورَ لَقَالِكَ الشَّرِقَ الاوسود الندولية سائعة التوقيد سيِّ

الصحفين الذي ايكتب اعبالة الصحفية رأسا عل الآلة العاتبة رميلتا العربو أأجمد شريف الرفاعي من ربع قرن يكتب اعماقه النوائية واللمنميية والادبية رأشيا على الإلتة العاتبة

مالحظة غير مهدة من باب العلم فقعل!!









أما قبل

وياتي هذا الشهر الكريم كالندي هل اوراق

-5

کل شيء لنا ..

المساء الجميل

والجلسة الهادئة

وكل المساحات

والإغنيات ..

وما غسلتنا !

وما غادرتنا

وما أوصلتنا

وكل المراقء !

وما استقبلتنا

ملك التي ودعتنا مرارا

تافتنا

وهذي الكؤوس التى

تستجم يماء الورود ..

- حيث نكون .. لنا -

وهمس البنفسيج ..

و اشواقنا المشتهاة ..

لنــا .. كل هــذي الدمــوع التي

لنا كل هذي الجراح التي

وهذي الدورب التي حملتنا

على رمل شطانها .. الباردة !!

لنا : هذه اللبلة الشاردة ..

الزقاق الذى يستبيح خطانا

الليسال التى تقبايض بسالفجس

وانشودة حلوة واحدة

لنا : هذه الكتب المقفله

ويعض القصائد ،

كل شيء لنا :

اعمارتا ..

ودمانا ..

كل ماتحتومه ..

فضاء ... اصبيل

غناء ... صهيل ا

نداء .. و أه ..

لذا !.. ولذا !..

تعم کل شیء لنا ..

يوزعذا وبكل اتجاه

لنا كل هذا و الف لنا ..!!

لؤى أبراهيم عثمان

احتراق مريح ..

وحقل فسيح ..

عبر مداه .-

. وكون

بعض الدمى الهمله

لنا .. السحب النائيات

المعلومات

كم سعدنا باطلالة البرنامج الجديد (بنك المعلومات) وذلك لاننا نحن المشاهدين ننطلع بشوق الى مثل هذا البرنامج الثقاق الذي يفتح امامنا افاق المعرفة والثقافة ولكن للاسف لم يطل استمتاعنا بهذا البرنامج اذ سرعان ما فوجننا في الحلقة الثالثة والرابعة منه ، علما بأن البرنامج لم يقدم لنا سوى اربع حلقات فقط ، فوجئنا وللاسف بما يقدمة البرنامج من مُعلومات خَاطَنْةُ لَمْ تتلاءم مع مستوى تطلّعنا وشوقنا ال ظهوره .



وتقول ازورك ..

ركم كانت دهشتنا شديدة عند ما قال مقدم البرناميج انها للشاعر أحمد رامي والحقيقة التي لايشك فيها لحد أنها للشاعر أحمد شوأي من مقطع في مسرحيته - مجنون ليلى ، وهذَّا الخطأ لا يقارن بقحش النَّفَطَا الآخر الذي اطل علينا (حلقة الاسبوع الذي تلا ذلك . أذ كان احد الآسئلة عن الشاعر أببوالعبلاء المعبرى واللزومينات

ففي الحلقة الثالثة من هذا



هذا الهوى ما عاد يغريني هذا المجهول أين يوحد ؟..

حبيبي هو ربيع عمري .. اما هو اك فلم يعد لى به حاجة شكى الصبر من صبري عليك

فان لَم تزرني فلا يهمني .. ولا ما تشعرين به .. فهذا احساسك أنا برىء من مناهاته وليس من حقك حتى في عواطفي .. لأنها عزيزة على يكفيني افتكاري فيك مع نظرة حب وتامل فالحب عذاب .. لا عذاب لحو اطرنا كالعطر ق رو ابي البسائين كالو رد على اطراف الاغصان

والجبرح المقبرح والدميع والشجن ٤٠!

عن خيالك عن ظلالك فما وجدتك أن باحبيبتي .. الحب أحيانا لا الرؤى التي تسرمقها عيناي .. يكتفي بمسكن واحد هو القلب . ولكننى وجدتك في داخيلي .. في ولكنبه يسكن اللهفية ويسكن اعتمالي .. ق اشتوالي .. ق

تسكنسين ضلوعى وهجسوعى وتشربين من دموعي . هل يمكن ان انتظرك وانت هذا أرداخلي .. في شواغلى .. ﴿ ذلك الخاطر الجنح

اانتظ

وانتظرتك وراحت عيناي تفتش

الهدوء والاعصار والعاصفة . هما انت تطلين عملي من خلال المجهول في داخل لا أستطيم ان ارى ملامح وجهك الا ف خنق قلبي ولبى وخطواتي التائهة في دربي .

عاطفة لاتنى احبيتك .

معدالتحية

فى رحاب الم

اعلنها لكل البشر .. اكتبها .. على جبين السماء اطرزها بلون القمر .. ارسمها فوق رذاذ المطر .. احقرها على جبين الدهر ... فوق البحر ... فسوق الرمسل .. أرسمهــا بناون

> الزهر .. (Y)

> > واعيش لحبك ..

احبك ..

قصيدة شعر ..

احيك اغنية شوق .

احبك حبى الحياة .

ومواويل عشق ..

فانت الحياة لي ..

ترنيمة وتر ..

واغمض عيني على حبك .

وافتح عيني على حبك ..

وارى كيل العيالم من خيال

المعجاب اذاان المعروف والمشهور لا اعرف .. كيف ومتى ..!! تاریخیا ان دانتی فی کومیدیته فريما كان قبل ميلادي .. الالهية قد تأثر بابى العلاء المعرى وربما كان بعد ميلادي .. في رسالة الغفران وايضا تأثر وريما كان تاريخ ميلادي .. يقصنة الاسراء والمعتراج وألذى لا اعراف .. كل الذي اعرفه .. اني احبك .

يقطع الشك في هذا أن أبا العلاء المعترى ولد سنة ١٩٧٧م وتعوق ٥٠١٧م أما دائتي فقد وإد سنـة ١٢٦٥م وتول سنة ١٣٢١م .

فاجاب احد المتسابقين أن

اللزوميات يمثلها ديوان يحمل

نفس هذا العنوان ، اللزوميات ،

او ديوان (لزوم مالا بلزم) وهذا

صحيح طبعا ولكن مقدم البرنامج

هداه الله خطأ المتسابق وقال بأنها وردت او ديوان (سقط الزنـد)

وهذا خطأ فاحش أذ أن اللزوميات يمثلها ديوان لزوم ما لايلزم وهو

العنوان الذي يحمل اسمها ، ولكن ديوان سقط الزند لايمت بصلة

للزوميات اذ هو باكورة انتاج

المعرى في الشعير ، وهيو يعثيل

شيرارة الانطلاق لشياعرية أبي

علاء المعرى أما الخطأ الأخر

والذي لا نرضاه ابتدا لانه خطأ

تاريخي أدبي فاحش ينقص من

حق شاعر كانت له الريادة ، هــو

قول مقدم البرنامج أن الشاعر أبا

العلاء المعرى قد نأشر بالشباعر

الايسطال دانتني ، ويها للعجب

ومن منطلق أن التلفسزيسون وسيلة اعلام فعالة تنقل المعلومات والمعارف وتفتح افاق ثقافة واسعة

أمام المشاهدين يكافة مستوباتهم فنحن نبرجو أن يقدم معلومات صحيحة صائبة فيماً يقدم من برامج وذلك حتى لا نقدم لشيابنا معلومات خاطئة تعلق في اذهانهم ريكون لها المردود السييء على ثقافتهم بوجه عام .

سلوى عبدالعزيز حسن

تعاهدنا ولكتك خنت عهدى

لهفت بهذا العهد وانت شغيل

ومشاغلي .. يا انت يا ايها الحزن

البنفسجي الخافت الضوء ن

اصنعي ماشئت .. اما انا فلن

یکفینی اننی ذات پوم

المسست بأجمل شعور وانبل

اندم يوما على اننى احببتك

والله من وراء القصد .

يا كل البشر ..

انت التي قلت يوما .. اني لمبة من كل اعماقي فأحرقت كل أورائي . القديمة .. وحطمت جميع مراكبي وطويت الشراع … وقبلت للبنجير ..

الوداع .. كل البحار بعدك .. نسيتها .. كل المواني بعدك .. سنمتها .. فانت الميناء .. والاسترامة

صالح محمد صالح القرني

مقدمة

واحاطة وشمولا فمن اى الطرق اتخذ المسلك اليك ومن أي الأبواب الم عمالم فكرك الرحب المتنوع الدقيق عل اتّخذ من انسانيتك بابا لى أم أخطو نحوك كفقيه فذ اراح ضميره من ركام التقليد وانجه للكتباب والسنة والاجماع ام اواجهك كمفكر صبلب تتطامن نحو قامتك العقول النادرة المثال أم اقتحم حديقتك الشعرية التى تبنتها مدارس شعيرية واضحية البصمات أم الج عالمك النقدى الذي ما خضع لاحكام مسبقة ولا ردد نظرينات نقدية الفكر مجيرة أم أبحث عن درب بصلني بنك كسالم دقيق متخصص ف أمهات الأصول والفروع .. الحق أنك يا واحدا من أبرز علماء الدبيا دقة وشمولا وانصافا كالبحر من أي الجهات أتيته ولست هنا استخدم الاستعارات الجنحة الخيال فانت ما سبق واكبر منه واكثر ولست تديما وان كنت قسد لقيت الله ف خاصرة ألقرن الخامس الهجري فالافكار العظيمة لا تموت بموت العظماء بل هي الحياة ما اتصل بفكر عمل وسنادع جانبا ممارسات البحسوث وجداول البطاقات لالتحم بك فانا أحوج لك لكثر من حاجتك الى سنأفد اليك وأضع يمينى بيمينك وخطوتي ترافق خطواتك ما استطعت الي ذلك سبيلا رما تـوفيقي الا بالله عليـه

سيرة وحياة في الحي الغربي من . قرطبــة ، وفي

قصر منيف يطل منه الثراء والعصامية

وعلى وجه الدائمة في سنة • ٣٨٤ هـ ،

وقد حاز لنبا في هذا العصر ـ يبا ابا حمد - التخصص والتعنيت للأصول

والعروع في شنى معطيّات العقل والنقل من العلوم التطبيقية والعلوم الانسسانية اراك درق هذا كله واكبر منه كله داسة

توكلت واليه انيب .

ولدت الفرحة وغبردت في قاعبات المنزل الأنبق فقد رزق الوزير القذاء أحمد بن سعيد بن حرم ، بمولود نبيل حقا أسماه ۰ عبل ۰ فکان مسروره به عنظیما وطار بالخبر السار على جناح السرعة الى مولاه الحاجب القوى - المنصور محمد بن ابي عامره عاهل الاندلس الاستلامية الحقيقي بعدد مدوت الخليفة القدوي عبدالرحمن الناصر وموت ابنه الحكم الستنصر بسائله ، وكم ازدانت الحيساة وزهت يومها في عيني الوزير وقرطبة وقتها الد جبازت المدى وحباكت ، يغيداد ، الرشيد زينة وبهاء وحضارة ومعمارا واناقة وثراء وعلما ومدنية حقة وقد جاوز سكانها الاربعة ملايين بل لقد اصبحت جوهرة مدن الغرب كله وتحيط بها ثمانون عدينة متحضرة مترفة وعلى حين تغوص المدن الأوربية في القبح والدهاليز المظلمة العباس ثم اورثها لبنيه وحقدته فازداد أبن حرم ، جوهرة الغرب فاطبة وهكذا الميز فصار جامعة رهيبة لا تقارن .. يد تبنى والأخرى تحرث وتحصد والثالثة تمعل السلاح وسنة اثر سنة وقرن يتلو قرنا والمعمار يتصل وكانت عين الأموى الازل بالغرب الاسلامي على ، رصافة -الشأم فصنع مثلهنا كمأ كبائث عيليه الاخرى على خصومه التقليديين أز بقداد رُ قَبِني أسس المعار الحضاري والثقال و و المنان بان اثر الأخر من تلك النبعة الامرية الفريدة في الادارة والمساولة والنبوغ وبعند وفناة الحكم يأ الستنصر بالله اخر العمالة الامويين

رجل من أمهر رحبالات الدبيا سيباسة -ردهاء وحبكة وحذرا ومصاولة ومعالبة وجلادا واعنى به ، المنصبور محمد بن أبي عامر المعامري الاندلسي ، الذي لفيته السنج الأوربية - بمبررينة العضب الألهى ، وذلك لمنوالاتنه المسترسات التواصلة لأحفاد ، ببلاييو ، متحصن كهوف - كوف دونجا ، بقالا و قشنالة ومالنا الأن وللتاريخ السياس والعسكري وما لهذا أتجهنا " فعرضنا بدور حول عالم فذ يصدق عليه القول ، رجل بامة - وقد كان والله الشاهد ، أبو محمد

على بن احمد بن سعيد القرطبي رجـلا

بقلم ، د. احمد عبدالله النعمي

انصل فيه المعمار الحصاري تبالأنماشة

سنبة وتصرح مسه العلمياء والعقهياء

والادباء بامظر مداحله وباقورات الباه

وشحرات البرنقال التي تطرز ساحته

الخارجية تأمل دعائمه الراسخة الفدم

بالعلماء ثم لاحظ الريادات المستمرة ميه

تأمل المصاريت والتوافيذ ونسائم نهير

الوادى الكسير تعطر ارحسامه وتسأمسل

العلقبات العلمية الني تتجمع هنولها

الاحفاد كما تجمع الأماء والاجتداد خد

بیدی یا - عل - ولا تترکسی هکذا اتامل

واحاور نفسى من هذا الجامع الجامعة

التي تخرج منها منات العلماء مند . يحي

بن يحيى الليش - في عصر الحكم الأول

بن هشام بن عبدالرحمز الداخل الواقد

على الامام مالك بالمدينة ليأحذ منه علمه

وركانته وتتصل الطقات والعلماء

، عبدالله س ذكوان ، و ، منذر بن سعيد

البلوطي - اصلح وازهد من اشتمل عليه

زمن - عبدالرحمن الثالث الساصر لدين

وهناك في الشرق جنوامع منزدانة

بالعلوم والعلماء وطلاب العلم فمسجد

رسول الله بالمدينة المنورة التي سعت الى

الرسبول قبيل أن يسعى لها وجنامع

. القيروان ، الذي ارسى عمده ودعائمه

، عقبة بن نافع الفهرى - برد الله عظامه

في الجنبة وجامع - القرويدين - بقاس.

والجامع الأمرى بدمشق التاريخ و

جامع الازهر ، الشريف ركم اخرجت

هذه الجوامع من المفكرين والعلماء

الافداد ويقف على رأس شده الحقول

العلمية المسجد الحسرام بمكة الطاهسرة

حماها الله مكة الخبر والوحى والشاريح

وشموس الحضارة الاسلامية الناصع

باضوائها التي فجرها حفيد ابراهيم عليه

السلام محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب

وهاندن نطوف با أبا محمد حول

الحلقات مع والدك الوزيسر الرزين حول

العلماء الكبار والبارعين في كل فرع من

فروع الملوم والمعارف وهاهو أذان الظهر

يعلن ، الله اكبر ، وسنتردد كثيرا ، على

هذا الجامع وسنجتاز الكبارى البه من

الربض الغربي من قرطبة مهو يتوسط

كبد المدينة المحصورة بدين مدينشين

ملوكيتين فالأولى ، الزهراء ، الناصرية

والثانية ، الزاهرة ، العامسرية وتسرحم

شفاه النهر ومأقيه القصدور والاشجار

ويقبد العلماء وتكتبر الندوات العلمية

والأدبيية وسنصحب والدك السدره

الرصين الى مجلس المنصور فكم هو

محب للعلوم والفنون والأدآب ونهاض

مغبوار الى الحروب المعللة فمن عباتسين

العينين اللامعتين تصدر الأوامر ومن هذا

المجلس المهيب تصدر القبرارات .. لو

يريح وجهه الوسيم من الهموم وأو قليلاً

بلكنها العادة التي رافقته العمر كله الدقه

مع الحرص مع أخذ زمام المبادرة مع أنه

احيانا كثيرة يتصرف مع وزرانه بلبالة

وفهم كبير يجعلهم دوما في حنذر وعنى

أتذكر ليلة الامس يا ، على ، عندما

استدعى والدك الوزير تبيل منتصف

الليل بقليل وكم كنان خواننا على الوالد

اقصد والدك - جانبيا الأن وننفي مع

بن هاشم عليه صلوات الله وسلامه .

الله - وغير هؤلاء وأولئك

ومشت اقدام الصعير ، على ، بجوار والده الوزير الدره الرهسين وكم رمقت العيون والده المستبشر بوهيده واختلط الصبى بنابناء الطبقة الأرسنقراطية بحكم مركز والده أل الحفلات الخاصسة والعامة فتعرف عل فتية نجب عن قريب سيتصل بهم الشان جميعا الى ذرى محلقة من الأفكار والمسارف لقد عسرف ابن حزم ، عن كثب ، أبا مسروان بن حيان مؤرخ الاندلس الشهير الجهير صاحب ، الَّدين ، و ، المُنْسِ ، وكتاب الماشر العامرية - وكلها روانع في حقائق التاريخ لا يلحق لها غبار كساً عرف عن قرب صنو عمره ، ابو عامر احصد بن عبدالمك بن شهيد ، مساهب الكتاب النادر المثال - رسالة التوابع والزوابع . ومالك الموهبة الشعرية التي علت قيمتها على غيرها في القيم الفنية والماطفية الذائمة كما عرف عن قرب شناعر الانبدلس المؤثسر والمعنى القلب ، ابن زيدون - قيثارة الشدو الشعرى الميز في لهوه وال جده كما أدرك هجة عصره ال سذهب الامام مسالك امام دار الهجسرة المساركة وسسائر المذاهب ، ابوالوليد الباجي - كما عرف في تلك الملاحاة الشهيرة والذائعة المبيث والتي رصدها ، ابن حزم ، نفسه في كتابه المؤثر العالى القيمة - الرد على ابن نعريلة اليهودي -

عرف الوزير ، صمويل بن النفريلة ، وزير - باديس بن حبوس الصنهاجي -ملك - غرناطة - ق عصر دول الطوانف وقارعه الحجة بالحجة حتى القمه هجرا الازالت في حلقة الى يوم القبامة .. كما تمارع ، ابن حرم ، دهماتنــة الفكــر المسيحى ومتعصبيه واقام عليهم وعلى اصحاب الديانات التي سادها التخريف مثل اليهودية ف كتاب الدائم الصبت والعالى الهامة والقامة ، الفصل في المال والاهواء والنحل ء وابان الخلط والتهافت والضغط الفكرى المجبرة لمصلحة الدنيا وكان ذلك من ردودهم ومناقشاته المذهلة لهم كما اقام بنيانا شامخا أر تنبع الاعراق والانساب ف كتابه الموسوم بهذآ العنوان وجمهرة انساب العرب كسا كتب عن العاطفة وتغيراتها ورصد انحرافاتها وتوهجها وخمودها فركتاب الفذ ، طوق الحمامة في الألقة والالاف . وقد اذهل بتقييمه ذاك كبار علماه الغرب ل العصر الحديث امثال - دوزي - و . بالنثيا ، و ، غرسيه غومز ، و ، هنري بيـرس ، وغيرهم ومـارس ، اين هزم -الشعير لا للتكسب ولا للزيع الصاطفي الهووس وانما كان ششره أصداه نفس نقية ذكية طاهرة مترفة بالمق وبالنبوغ ق أعلى درجات عنفوانه وقد اتصل جهده وانارت عبقريت القريدة وصبره الذي تندك دونها الصعاب ما نناف على

كبيرا ومثيرا ولا تلام .. ولكنه عاد ليلم علينا ما يشق عبل الذهن تصوره من صرص هذا الصاكم الرائع عبل بلاده . اربعمائة مؤلف ، ضماع اغلبها وأكلت ورعاياه ويدل على تلك الادآرة الصازمة سهره المتميل ودليل على بنذلك أينام الأعياد .. ارأيت كيف تميطف العساكر والقبادة والقضاة وامراء الاقباليم وق لحيظة خاطفية باسرها هيدا التصرف الذكى بالتجهيز للغزو ناسيا أن الناسبة مدعاة للراحة والتنعم بعد نصيام ليستغل هذه المناسبة ليحطها سافرة الفيزوات الزادعة والكاسبة .. وسندع الوزير -

اعسارنا الصنغيرة الذي مرد نطبا مبالدات والتحصيل والبائارة فطاب الغلم صمح حبى عرسه الله في سجمد وأمنه منذ أول التصال للأرض بالسمياء ومنذ فبوله عر

المفكر العالم الشاعر الناقد الفقيه

ابن حزم القرطبي

وحل - إقراءاسم رماء الدي خلق -ومنا ابعدك بناء عبلي - عن الهنزل جعلت اوفاتك للدراسة والتأمل وافامسة السربرية تشور والبحار تصور فتقلب الاوراق جميعها وتطول الفتنة الحانحا الحلقاء والحكام من امنوبين وأدارسنة مريعا وطار الأمن قما استثر الى بخبوط وأهية أمسك باطرافها عقلاء قرطبة وعلى

راستها الوالحزم بنجهور وتكاثرت الدول ففى كبل مديشة ماك وسلطان وصبولة رجولة عبر عنها أدق تعبيرها شاعرها

كالهر بحكى انتفاخا صولة الاسد دول طوائف من كيل أسس وجنس أشبأه كما آال البحثرى وقد قام لها اشبه وأمثال في البونان وفي بلاد الرومان وف العصر العباسي والأن والتاريخ ودود بحب اعادة ما كان دون ان يعتبر - وتأثرننا

اغسات للفكر الإسسلامي والانسيالي اربعمائة مؤلف وهذا جهد تتطامن دونه جهود علماء كثر مجتمعين فيانت أمة ال رجل أن فيست الأمور ولفيث ربك راشيا مرضيا عنك أن شاء الله ﴿ سِنَّةُ ١٩٦ هِــ مِ واخلص من هذا اللبال ال اللبال الثاني ان طال بي ولي عمس حول رفساقتاء من العلماء الدين النفت افكارهم بافكارك في مناهجك الرائعية في التأليف والتصنيف ان شاء الله

متى لچاج اجبوب الحبياة وانسا دقين العنداب ؟ ولوعسة وأنسا الاشسواق احتسل لضب ولي من دسياي واضحي سراب وازاهسع مين . بسعد يسوم الذل كل رجع دون الجنواب بس حظ لم ينكن بوه والهجير أو حط الكتريسم أن بيراساع مسع

سنائس وكنائث واهساريسج وحسلم احسلام

100 تحن وكتا الدراد وديع خليل

كانت قرطبة مضاءة ليلا متوهجة نهارا بالعارم والمعارف والثراء .. مدينة جليلة الصقر - أن يناقس بها - بغداد - بني المعمار واتصل التنريع والبناء هتى أصبحت يوم ولادة عالم ألاندلس وفقيهها يكزن تحدى الرجال كما رسم الداخيل ووطسع الحجر الضخم لبناء جامعها

اكثره نيران التعصب النصراني الفادح وجلدها الاعمى أيان عصور الاسترداد الجائرة .. ومالى الأن وسرد مؤلفاتك أيها العلم القيد والطود الشياميخ ل شتى المعارف والعلوم ال ساعود اليك واكل من طعامك واستعير منك بعض مالابسك والج الدور ألتى ولجتها وماذا ﴿ ذَلِكَ .. السَّتْ مَثَى وَأَمَّا منك ؟! وهذا ما قررته وعقدت العزم عليه محملاً سنة ٢٦٦ هـ مسارت الامور لا بد سأعيش معك ولك استلل دين لك عندي

أرهق منى الوحدان وها انا الأن استلو بخطوك واتعلق بديل أبيك الورير الوقور لكى طح حامع فرطبة الشهير وجامعتها العريدة هدا البناه باأبا محمد الدي

والعبث وما اقربك للماد والداب الاهدا الوحيه الدؤبؤ الملاميم العميق السطره وهذا الهدوء الذي بضعك فوق عمارك الزمس بنائع ولنكك وللحق لا شطاق ان شرت او دافعت عن حق شؤمن سه او استشارك واستئارك مناقشون فكالبحر الزاحر نلحق الحجة بالحجة كصا بأحق الموجة بالأخرى وتبوثق الامثلة مالادلة والشواهد القاطعة الجامعة المابعة القد البراهي وحتى والدك وهو يراك في طور الشعباب المبكرام يعد خانفا عليك بل صعار يثق وبأس ويشأهي بك . وهاهي الفتنة الموازين وتغير الأرضاع وتختلط بها وفيها المدمرة بعبد مقتبل - عبيدالرحمن بن المنصبور ، ويهب لمقاعد الحكم اشباه وتتفجر الأرض عن اوضاع جديدة وطوائف جديدة ووحره جديدة لا أنا ولا انت ولا أية قوة تملك ايقافها فقد شيينا عن الطوق وشيبتنا الحوادث ومات الوالد والقطع الوافد ودميرت قرطبية تدمييرا

ممــا يــزهــدنى ق ارض انــدلس اسمــاء معتضــد فيهــا ومعتمــد القباب مملكة في غبير موضعهما

بنلك الفتنة يا ، أبا محمد ، وكنت معك يدا بيد نمكث بقربابة ما شاء لنا الأمن ثم نهجع بالمرية وتارة بغرناطة وكان مضيفنا يها كالم الوجيه ، باديس بن حيوس ، فيالحقارته من مضيف ' انظر وانت مغرم بالمناتشة والمهادلة والمسأولة ولقد اصبتني بالعدوي وانعم بها من حمي ولكن المرية كغيرها من المدن تعشو الى اضواء معرفتك وأنت لا تبخل بالعطاء وتكتفى بالقاء الحجير لربحور الافكيار عادة اعتادها منك دهاقتة المعارف والعقول فانت المجادل البارع والمصاول

عن الحق لا تاخذك في الله لومة لائم وما حق الاقوام بغبار جسواد فكرك الراسم فكثر لك المساد وتالب عليك المغرضون وتامر المقدة واحترمتك العامة والخاصة وخافك علماء اليهود بغرناطة فلقد كنت اخبطر عليهم من النب الذي لعقب اجدادهم والد خمافك كبار علماء النصرانية ولطالما اعجبوا بك ف نواديهم الماصة وقد أغرى بنك مؤلاء ومنؤلاه وهؤلاه كل داهية وكل منكبر من حكام تلك. الفترة لا يؤمن بيوم الحساب وأكنك ما خفت ولا تراجعت رصرت وانت تثقدم من عمرك الرائع نمر الاربعين قبلة العلماء والمتعلمين وطلاب العلم صرت معهدا علميا نادر المثال وجامعة فريدة راسخة العمد تنتقل بفكرات من مدينة إلى أخرى. هتى المدن يا معمار الفكر الراسية تضماءات بشمورةهما امامك ما عمادت تطيقك وبوجهك المنى وملامحك الدقيقة وهيبتك السابلية وأراك تضعط بكفك الايسر على ضياوعك فاتالم لألك ولكنك الط

ما اللعث عن الناتشة والتاليف لتصبل

الى حواهر العلوم وأب الحقبائق هاقعت دعانم الافتاء وصداولت التفايديسين الأمسكان بحرمها ونصها فبأبى ضميرك هدا الحمود فتسوقهم سوقا الى القران والسمية والاحتمياع وتبطاليهم متذلك فانهمت بالعداء لذهب الامام مألك دفعها البيك المنتقيدون والمقترصيون ومن ل اراء الافكار المسبقة والمجيرة سلفنا ال بينك الجأد الزرين مما اعقك وابعدك

ء أسروا حسوا ف ارتفاء " ، أبك ترفض لارضاء فلان وعلان وتروجت ياأبا محمد ورزات بالابن البمار ولعلك احسست ولو اعترة بسمات الهناء تجول عن شبهات عصرك الدي غرق جزء من مركبه فراتون الفجور لقند راع ذلك التماسك دهباة عصرك كمبا راع علماء عصرنا هدا ومنهم عل سبيل المثَّال فقط - سالنثيا - العبلامة الاسبياني الشهير فابت في انظارهم كالجدار كالسد النبع في وجه الامحلال . فاقد كنت العقيف الغيور وهكذا انت مترفع درما عن الدمايا ودارت بعد اكتمال بضبحك العلمي نحوك دوائر الاستقطاب والحسد والحقيد وتجميع العلماء والفقهاء والموثورون فعقدوا ثك المجادلات وكان اغلبهم مشبوها يريد من كل ذلك استعداء السلاطين عليك وكشر منهم الهذر والسفه ومدوا لك حبال الغدر وحبائله ولكنك اقمت عليهم من أفراههم

المجنج القناطعية فتسناقنك الرجنال وانكشفت الالنعة تحت روعة استدلالاتك ومقبارنتك وقبد تزعم طائفية منهم أحد علماء زمانه فهما ودراية وعلما وحصافة وهمو صديقت - ابوالوليد الباجي -فهرمته في النماظرة وثلاه اخبرون فما استطاع شغبهم أن يطفىء نور الله بين يديك وعقبد لله دهانت الفكر المسيحي المناظرات لاسقاطك فسقطوا بروعة تجل عن الوصف تحت براهينك السامعية عليهم من كتيهم المستوخة المنسترخة فابنت لهم التحريف وارحت الغطاء عن زيف اجدادهم وضالال معتقداتهم التي سبكها المحرمون عبر العصور في أيهام بخفى على أدق وأذكى العقول

كدا حاول دهاقنة الفكر اليهودي المجير لخدمة الاغراض العاجلة وكانبوا متمركزين في غرباطة ، بني بريري وعلى راسبهم كنان الوزير اليهاودي الداهية ، صمويل بن نفريله ، فالجمت عاله واسانه واغلقت عليه مناشذ الجدل وكم كان مؤلاه اليهود ولازالوا جدلين ١٢

فضائت عليك الدن كما ضمائت بك صدور العلماء فساوغروا عليك صدور الحكماً م فحاول ، باديس بن حبوس الملاغية سجنك فاستجن والسجبان من غضب الله فاطلقك من ليلته ..! رعمد طاغية اشبيلية ، المتضد بن عبساد ، المشوق سنسة ١٦١ هـ الى احراق مزللانك جريمة ارتكبها راد لتى

ربه .. ونفاك الى مدينة ، لبله ، من الغرب ومتع عنك الزوار والطلاب والعلماء فما وهت عزائمك ولا كلت جهودك بل بادرت الى التاليف من جديد والاملاء رقد أعانك بعض خاصتك وكئت وتتها تضاجع السقم والغبين وضبعبور البيدن وثك الوغزات المتصبلة في جنبك الايسر ولكتك ما انهزمت بل جهدت وجناهدت جهناب الابطال وامليت جميع مؤلفاتك العظيمة النسادرة الأمنسال حتى لقيت الله وقسد

شرق العالم الاستلامي وأن غزيبه حول

وزغاريد النسوة تعلن قدوم العريس

وطأته حوافر خيول تتارية .. اغمض

عيني .. احس بخطاه تقترب مني ..

انفاسه الراكضة (ستون عاماً) تتحول

وتتعالى في الذاكرة كلمات " ايو

- زوجها ياابو دلش .. الرجل ما

يعييسه كبسر سئسه .. عيب الراحسل

جيبه .. وهادا عريس مريش .. و بكره

أقف عند عبارة ، بكرة نوره تاكل

التفاح » اتساءل في صمت اي تفاح

تحمله هذه الشجرة الذابلة ؟! .. ماذا

اتذكر أن كومة الحطب هذه تكفي

ودنيا اللخمة

وكلام عتقي

و لى وفات

والطيلة الحلوة

آهي انکسرت

* * *

النحكايات

العيس ، يوم كان يصب على اذن ابي

في هذه اللحظة الى لهاث ..

نوره تاكل التفاح ..

ينتظر الربيع من الخريف ؟!

العدد الفابس على بعد المائه ـ ١٤٠٥/٩/٣ هـ ليالى السهر - ليالي السعر - ليالى السعر - ليالى السعر - ليالى السعر



شعر : محمد عادل سايمان

حين تكون الفرحة أكبر منا .. تولد فينا الرغبة أن نبكي !! لكن .. عند بكاء الفرحة لا ينهمر الدمع اا

لا تعجب إن كان النبع الواحد يسقى الاف فأنا للحزن بقلبي عينان ..

وأنا للفرحة في قلبي عينان

حبن يكون الحزن عميقا في داخلنا .. يحفس فينسا ...حتى يكمسن في عسين القِلب كانت تلك العين دموعا ..

انشب فيها الحزن النار .. فَجُفُ الدمع .. وصار صخورا نارية كانت تلك العين دموعا .. أنبت فيها الحزن الصبار ..

امتزج الحنظل بالنار .. وصيار الدمع الصياهد حدين يمر على قنوات

القلب _ جفافا مرا ، يتحشيرج في الخلق !! يتيبس مثسل جسذوع الاشسجسار الظمساي

يتحرق فينا الدمع .. فتصهد عينانا ا

لكن .. حين يكون الحزن رقيقا .. يلمس عينا في سطح القلب ... يتراحم فيها الدمع الساحل ..

يملا سطح النهر .. فيطفر من أعيننا !! تمتلىء الخلجان .. يضطرب الموج .. وتغرق حتى الشطان !! يقلع من داخلنا الحزن دموعا .. مهدا شيئا .. شيئا .. نهدا .. تبترد الاحزان

حين تكون الفرحة لحظة .. تنفتح العبن العليا في القلب .. تولد نشوة .. تتبرعم فوق الوجه .. وتأتلق العينان نتمرى فيها البشر .. ولون الخصب ..

وأفراح الألوان

حين تكون الفرحة اكبر منا .. تسكننا عمرا .. يبتهج الوجدان حنانا .. ئرقص .. تمنحنا شعرا ... تنفتح العين الأعمق في القلب .. تولد فينا الرغبة أن نبكي .. لكن .. عند بكاء الفرحة .. - حين تكون الفرحة اكبر منا -

يمر دفيدًا ملء العين الاعمق .

لاينهمر افدمع بل ينهمر الحن ...

حتى يترقرق بللوريا في الأحداق .. لاينسكب الحب .. يظل الحب دفيتًا ..

اما بعد .. اما قبل ..

حين حضنتك - ملء القلب الظاميء - نورا

سسرى يهمس في .. انسك لون من فسردوس

وأنا مكسور المجدافين ..! فاغفر لى إن شاهدت الدمعة في عيني ... فالفرحة اكبر مني ستظل الدمعة مرأة في الاحداق .. ويظل الحب دفيدا . بين الغين المراة .. وعين الاعماق

يكبربين العين المرأة .. وعين الأعماق

لا ادرى .. حيرني حبك في الما قبل .. ذوبني حبك في الما بعد .. ياسرني حبك في البعدين .. يعتقني حبك في الما بين ..

قلبي لا يكذبني .. حين رايتك - ملء الاعين -وجها ضوئيا ..

يسطع في دنيانا ..

ها انت تمد الى يديك الحانيتين .. كانك جئت لدنيانا تنقذ كل روارقنا الغرقي

لاحسراقي .. ابصق على مسورة ابي العيس في الذاكرة .. أصابع العريس الخشنة تقيض على كفى وطبول الزفاف تقدرع اذنى كلحن جنائزى ،، اواصل الخطو خارج بيت الكفن وعيون امى تمقت تجارة البشر .. البرحة لا ترال تمتلىء بربائن الفرح .. دراويش المارة يمصون الحلوى ويدعون بالوفاق .. وكلمات « ابو العيس " ترن في اذني : - بكره نوره تأكل التفاح!

العدارى .. تنتهك الزغاريد سكون

ياعريس الحي يابدر البدور

ابو العيس نقيب الحارة يرفع عقيرته

تتداخل الأصوات .. تختلط برائصة

المح بريق الدمع المكبوت في عيني امي

البخور .. تمتزج بمصابيع الفرح اضحك .. أبكى .. اهدا .. أثور ..

طابت لياليك فانعم بالسرور

.. يسعد لياليك ياابوهاشم

يرتفع صوت « المغنية » :

، الليلة ياام العروسة

بعضى يناقض بعضى ..

الله تمم هناك ،

لغز شعبى

ابیض وکیانی زمانی زمرد ونسالت زمانی

يساقوت احمسر فسر ياسمر وخدلك ذهب

ادا عرفت الحل

فالجائزة « بلع » تشتريه بطريقتك

احمر ۹ »

« اول زمسانسي

يتعالى صوت المجس:

أتَّـأُمَّلُ وجهه .. يبتسم .. يكشف عن اسنان خرية كأمشاط الصلع .. يغلق فوهة بركانه .. يبدو كوجه تمثال برونزى

يكتبها : مدهد صادق دياب •••••••••••••



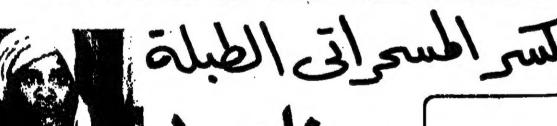
تشكل دعامة السهر ف ليل فلقد كان العامة يتحلقون كل مساء .. بعد صلاة التراويسح .. ف احد ليستمعوا الى قصص

عسستسرة بسن شهداد والزيرسالم وسيف بن دي يسزن وغيرهم من أبسطال القصة الشعبية

وقعد تمييز قسراء تلك القصيص بقندرتهم عبلي التمثيل والتأشير وتلوين امسواتهم بتحسبب المواقف .. وكانـوا ينهون قراءتهم ف كل ليلة عند موقف مثير يدفع الجمهور الى مواصلة الحضور كل

وكسان قسراء تسلك القصص يزاولون القراءة مقابل قبروش بسيطة يحصلون عليها من قبل جمهورهم في كل ليلة ..

تروى في هذا المصال ان احد قراء قصة عنترة انهى القراءة ف ثلك الليلة ف جزء تشير الرواية فيه الى وقوع عنترة في الاسر ورفض الصمسرر ان يختتم القارىء قراءته في تلك الليلة قيل أن ينطلق سراح عنترة ولم يكن امام القباريء السكين الا ان يقرأ عشرات المنفحات ف تبلك الليبلة حبتني اطلق سراح عنترة ا



كسر المسحراتي الطبلة * * *

وقال انا مالي .. ***

نسيوني اليوم ف الرحمة

شاغل بال ع اللي بيصحي واللي ينام ... كنت اتمشى بدون ما

اتعشى ادق الطبلة والناس نيام

لما لقى الناس مشغولة بای کلام ...

والنغمة صارت أهات والناس كل يوم بتجدد مايين الفيديو والافلام وصرت حكاينة من نصف العادات

*** وفي عصر ، التبيفي والفيديو .. موالك

يا مسحر مات ١١

ماذنب الإنسان الذي وجد نفسه مسلما يعيش بين اكثرية غير مسلمة ؟؟ انَّ الْحُكومة البلغارية تُعتَبرُ مَثَّلُ هذا الانسان خاطئا ، مجرما ، عدوا للنظام ، معسطلا للوحدة الاشتراكية البلغارية !! وعلى هذا الاساس ترتكب الحكومة البلغارية اعظم الإخطاء ف حق رعيتهما من المسلمين الأتسراك في بلغساريها .فتهين عَقَيْسَدَتَهُم ، وتحتقسُر ديسانتَهُم ، وتُمنعهُم من العلّم والوظيفة وكافة الحقوق المندنية اذا اصروا على الاحتفاظ بديانتهم واسمائهم الاسلامية !!

ولم يقف الامر عند حد الارهاب الفكسرى .. بل ان السلطات البلغارية قد تجاوزت كل حدود التعقل حين استخدمت الاسلحة الخفيفة و الثقيلة ، للاقلال من عدد المسلمين الاتراك - في بلغاريا ، ويذلك اضافت الى جرائم الارهاب : جرائم القتل ، والتصفية الجسدية وتهجير من تبقى من العائلات السلمة ألى مناطق عبر أسلامية ، بهدف تذويب الفئات المسلمة ، وقطعها عنَّ ذويها ، وتعريضها للتغريب الذي هو اشبه بالموت

انفًا نقدم هذا التقرير العاجل الى كل المسلمين ق العالم .. لنشير فَيَهُم الحَمْسِةُ للأسسلام واهله . وندعوهم الى اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية لمقاومة هذه الهجمة العنصرية الهمجية الحاقدة على ابناء المسلمين في بلغاريا ، ليعلم المعتدون انه لا بد لهم من عقباب عاجبل أو اجبل ، بسبب منا ارتكبود في حق المسلمين الإسريساء ، الذين وحدوا أنفسهم اقليسة مضطهدة .. تعيش وسط اكثرية كافرة !!

> تعييرها بالديناست وي مدينة

シ

من اصل ترکی ز بلغاریا لحد الهوية الاسلامية لهذه الاقلية المسلمة التي تزيد عن مليون نسمة قد زاد بشكل واضع خلال الحكم الشيــوعي وبلغ درجــة لا يمكن السكوت عليها خلال الاشهر القليلة الماضية ، وقد وافانا يهذا التقرير اخوة مسلمون يعيشون ف داخل البلاد : الله بدأت معارك دموية حديثًا تساقط فيها المئات من المسلمين من اصل تركى ل بلغاريا ، اثناء حملة لاجبار هذه الاقلية على محو هويتها الاسلامية بقوة الصديد والنبار ، وقنامت الحكومة البلغارية بهذه العمليات على اساس ان السلمنين الاتراك جب ان يحملوا اسمياه بلا

حتى يعكسوا وحدة الامة البلغارية

الاسلامية ، وفي سبيل تنفيذ هذا

الغرض الخبيث قتل (ثمانمائة

مسملم) بسواسيطة السلطات

البلغارية وتمركت الاتصالات

الدبلوماسية بين تركيا وبلغاريا ،

ولكن ذلك لم يسهل أما يعانيه

السلمون هناك وقد أرسل الرئيس

(كنعبان ايفسرين) رمسالة الي

(تيودور ريفيكوك) يساشده ان

يضمن المرية والمقرق البدنية

للبلغاريين من اصل تركى ، كسا

طالب (انفسريس) بيان تقيوم

المكومة البلغارية بغجمن واغادة

الليظر في تغيير الاسماء وأغلاق

المدازس التركيث منم استخباه

اللغة التركيبة في الأماكن المنابة

حثيث يعيش الاتراك المسلمون ف بالغياريا"، وأشام زيكوف بالرسال

رسالة يعد فيهنا بالتحقيق في ظل

ان اضطهاد السلمين الذين هم

اليزم التالى باذاعة بيان تهاجم فيه الدعنايات المناوثة لبلغاريا التي تنشر أل تركيا كما قامت بلغماريا باغلاق حدودها سانست للسواح فقط من الاتراك لعلمها سأنية لو تم اغيلاق الحيدود بصورة كاملة استضرر تجارتها أنع الطبرق الاوسيط وكاتت المكنومة البلقارية تنامل بهده الطريقة أن تنجح في منع السلمين البلغاريين من الاتصال بالطريق

روح الجواربين الدولتين ، وفي ٢١

يناير قام ثلاثة من قادة الاحزاب في

تركيا وهم بيرتيف بحسكيولو عن

إحسزب أمنا الارض) الحاكم

وامسين عسام (حسزب الشعب)

المسارض وأمسين عنام (الحسزب

الديمقراطي الوطني) قام هؤلاء

الثلاثة باصدار بيان نشر ف مجلة

اسطانبول اليومية (تركمان)

صذروا فيه بان الامة التركية

ساءها جدا ما يصدث للاتراك

وقامت السلطات البلغارية (

السلمين أل بلغاريا .

الوجيد لهم بالعالم ، وفي الواقع أن المشلكة لم ثات إلى الضوء الا بعد اكتشاف أن عدد اللاحدين غير القانونيين والهاجرين غير غير القانونيين من بلفاريا الى تركيا الإيام الاخدرة هربا من محاولة تغيير دينهم واسمائهم وهويتهم بِالْقِومُ ، كما شامت السلطات البلغارية سطرد ثلاثية محفيين أتراك كانوا بماراون التعقيق ل

هذه الحوادث ورا نهاية العام

الماضي جزء من خطة خمسية لاجبار جميع السلمين لتفيير اسمائهم في الجوازات والهويات الشخصية _ أعلنت الحكرمة بأنها قد أنتهت بنجاح من هذه العملية

بالاجبار حيث رفضوا أن بوقعوا على الأوراق البلغارية (تطوعها) ليتم تغيير اسميائهم حمالا كي يصبح من أسمه احمد يدعى بيتور وينذلك تنمخي حضارتنهم

ل جميع المدن وعندند اتجهت الحكومة الى تنفيذ برنامجها في المناطق الريفية وبالذات ف منطقة خارتورو وموموجلفراد فرجنوب دبرودجا ولكن المواطنين المسلمين رفضوا وقاوموا (البلغرة)

وقد تم مضايفة الناس باشكال كثيرة حيث رؤيع الكثيرون مثهم ل سبور عبارة عن محيمات عندما رفضوا ان يستجيبوا لهذا الامر ، كما ان السلطان المسكرية قامت بالممسار اعداد كبيرة من حيش والشرطة ال المناطق التي رفضت التوليع ، وكيا يذكر ملال اوجون لولو احد رؤساه الهاخرين البلغاريين أل تركيا " فأن تماثنين " مسلما ل قرينة اجزيدير قبرب

الاتراك فقد اصبحت عامة ومنظمة سبتمبسر ١٩٤٤ حينسا دخلت

في عدة مناطق وقرى ومحافظات الا انهم حافظوا على أماكن التعليم واماكن العبادة وحتى على النوادي الرياضية الضاصة بهم ، ولكن النظام الجديد استخدم القوة ليفسر من واقسع المجتمعات الاستلامية المغلقة ، وتم تأميم الارض بين عامي ١٩٤١ و١٩٥٥ وأثر ذلك على المسلمين بشدة اكثر من غيرهم لانهم كانوا ف الاغلب من صغمار المرارعين وبدلك اضبطرت القالبية العظمي من المسلمين الى هجر الارض والعمل في وظائف مدنية في تعاونيات الحكومة وجمع القمامة ورعى الاغنام وكان تذريب السلمين يتم عن طريق هندسة تغيير التركيب السكانية ل البلاد ، بأجبارهم على الانتقال من مكان الى أخر ، ففي

بلغاريا ضمن السقار الحديدي السلمة من منطقة (كارو كافاك)

السلمين البلغارين ٢٥٪ من سكان بلفاريا البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة (لاتوجد ای احصائیات

> قد دخل الاسلام الى منطقة البلقان بواسطة الدولة العثمانية نْ عَلِمَدَ السلطان (مراد الاول) حيث ثم احتالال مدينة ادرين وقتحها في يوليو ١٨٦٢م وبعد ذلك بثلاثين عاما كانت جميع بلغاريا تحت السيطرة الاسلامية ، وجاء الاف المسلمين من منطقة اناضوليا ليستقروا ف هذه النطقة ، كما أن اعدادا كبيرة من السكان المطلين قد تحولوا الى الاسسلام واستمر الحكم العثماني حتى عام ١٨٧٧ عندما انتهت الحرب التركية الروسية وحسب معاهدة براين في ١٢ يـوليو عـام ١٨٧٨ تم أعطاء بلغاريا حكما ذائيا ، ومعد ذلك بسبع سنوات تم ضم شسرق الروملَّى التَركية الى بلغاريا ، وَلَ نهاية حرب البلقان في عام ١٩١٢ اضافت بلغاريا تسعة مدن تركية في غرب راكيا ورادو ، وفي عام ١٩٤٠ استوات بلغاريا على منطقة جنوب دبروكا من رومانيا حيث يعيش اعداد من المسلمين ورغم ان معناهدة بسرلين نصت عبل الأقلية التركينة التي تعيش فل هـذه النطقية ودعت الى حفيظ حقوقها الا انه تم طرد ما يزيد عن مليون تركى من المنطقة وقتل ما ينزيد عن تالاتمائة

وخمسين الف في المذابع التي قام بها البلغاريون ضد السلمين هناك ولم يستطع اللاجنون بعد الحرب العودة الى اراضيهم حيث انتشروا ف بقاع الامبراطورية العثمانية أنذاك . قامت الحكومة البلغارية تدريجيا بالاستلاء على اراغى المسلمين بيل وحتي حيراناتهم (حيث كان اكثر من ٧٠٪ من الأراضي في بلغساريسا يمتلكها المزارعون السلمون) بدأت تنقلب الكفة عن طريق

۱۹۶۶ کان ما بزید عن ۸۰٪ من السلمين في بلغاريا قد اصبحوا من الزراعين الصغار ممن يسكنون في المدن والضواحي ونظرا للضغوط عليهم لم يكن عددهم أل الصناعة از التحارة اكثر من ١٪. اما الضعوط الاقتصادية التي كانت تواجه بعض المسلمين منــذ الانقــلاب الشبيــوعى في ٩

يـوليو١٩٤٨ تم نقـل خمسـين لورى من المسلمين من منطقة رودوب بالقوة الى منطقية دبروكا وفي اكتوبر ١٩٤٩ تم نقل ۲۸ لوری محملة بالعائلات المسلمة من (مستشال كورو کافاک و داری دیس) تم ارسلوا الى الشمال ـ ول سبتمبر ١٩٥٠ تم نقل ٦٢ لورى محملة بالعائلات

الجرائم

وقط إإ

(تبوران جمعیتی) کما تبامت الحکومة بمنبع الختان ومنعت الاحتفال بالزواج بالطريقة الاستسلاميسة ، ومنتعث كنذلك الختان على الطريقة الاسلامية . واجبسرت النسساء عبلى خبلع الحجاب ، كما اجبر الرجال عل الخيرمية العيسكيرسة

الاجبارية ...!' وكمحاولة من الحكومة البلقبارية لتصطيم آخر عبالأقات المسلمين بالاسلام ، فقد اجبست السلمين على تغيير اسمائهم ال اسماء بلغارية ، وهنذه الحملة لاذابة المجتمع الاسسلامي قامت على أساس من ﴿ قرارات مؤتمـر الحسزب الشيوعي البلغساري ومناهجه التي اقرها ف عام ١٩٧١) والذي لا زالت تستخدم حتى الأن ميث ذكر بان برامج التطور للامة الإشتراكية سبوف تترسم ، ران الراطنين في بلدنا من مختلف الاصول سيكونون الرب ال بعضهم البعض ، وبعد ذلك ببشعة ستوات ببدأت تخرج الى الرجود عبارة (الامة الاشتراكية الموحدة) ل الصيدف والجلات المكومية ول عام ١٩٧٧ لكر احد المصررين ل احدى المرائد ل

واحد ويسير نحو اذابة جميع الفوارق) ول عام ۱۹۷۱ اکد تیودور جيفوك أن السالة القومية ثم هلها تهانيا وبشكل مطلق من السكان اندسهم ، واپس لبلغاریا مشاکل

مقال له (أن بلديًّا هو من اصل

داخليـة فيما يتعلق بـالســالة. القـرميـة ، وتمشيـا مـع هـده السياسة لم يشر الى بياناتُ فيما يتعلق بمسالة القومية ، ومنذ

أحصاء عام ١٩٦٥ ربعد ١٩٧٥ لم يدرج اسم القومية كهويسة فشى جوازات السفر وسطأقات الهوية والوثائق الرسمية !! ان السبب ورآء اهمية الصراء

حول قرض الاسماء البلغارية يعود الى أن أي مواطن لا يحمل أسما سلافيا يصبح (تكرة) بالمعنى القانوني الكامل للكلمة ، فسلا يحصل على اى وظيلة او تميدر له وثيقة أو شهادة أو ورقة رسمية ، وحتى الشهادات العلمية تحجب عن الذين لم يغيسروا اسمهم الاصلى أو الأسلامي !!

وبالتأمل ل الاسباب الني تكمن وراء هذا الانفجار الحديث للبلغرة المتعصبة فأن الانسأن يمكن أن يهتدى ال اسباب تتعلق بالتركية السكانية

فعلى الرغم من سياسة تشجيع زيسادة عدد السكسان ، فسأن المخططين البلغار يخشون أل ظل نسبة الزيادة ل الواليد (البالغة ١٧٦ اللَّالف) أن تَمنيعُ بِلَغَارِيا مهددة بزيادة السكان السلمين ، لأن نسبية المواليد بين ذوى الاصدول التركيسة تقريبيا ٢٠

وبهذا يتسبب نمو السكان من الاصبول التركية ل مشاكل مستقبلية للنظام ا ان سياسة ، فـرض الاسماء

البلغساريسة .. عبليَّ المسلمين ه يمكن أن ينظر اليه كعامل يبسلل مقعبول هذه الزيبادة ل السكان إ من طريق الإذابية والتخفيض ارتبام المسلمين التي تبطهس في الاحصاءات لاقل قدر ممكن ١١) . اما بالنسبة للمسلمين فتستمر المسكلة . الا أن سياسة الراتية التملة لانتهباكات مقسواهم براسطة تركيا يمكن أن يعد من

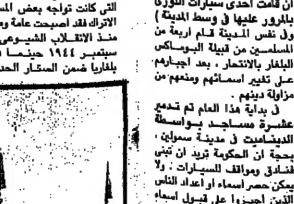
الشاكل ، ومناك جانب أخر يؤثر على بسندي بلغاريا : الا وهن الأممال التبنام المسلمين من البسوميناك والفجس علمنا ينان الاهتمنام الدباوماسي التركى مقتصر على ما يمكن تعريفه كتركى الهذا فسأن وغمع السلمين البيوماك والفجس أسراً بكليرمن السلمين الاتراك اا

المكومة البلغارية تستولى على «سبعين بالمانة» من الاراضى النزراعية للمسلمين في بلفاريا ..!! كركاني قد قتلوا خلال الشهرين بقلم ، ابراهيم محمد سرسق الماضيين ، ويلكر ان بعض استسلاء السلطات على الاراضي بحجة الاصلاح الزراعي وتسليم المِرائمُ الشبيهةُ بذلك قد جرت أن عدد من القرى الاسلامية ، ويذكر هذه الاراضي الى البلغاريين وفي عام احد ضباط الباحث البلغارية

(رحيم مومنات) الذي هرب من بِلْفَارِيا ولِجّا الى تركيا بانه في ١٠٠٠ اكتـوبر ١٩٨٤م طلب من عمـدة مدينة سيمولين السيد كميـل بان يغير اسمه ولكنه رفض ذلك (و 🕽 . اليوم التالي عثر على جثته بعد ان قامت احدى سيارات اللورى بالمرور عليها في وسط المدينة) رَلْ نَفْسَ اللَّهِينَةُ قَامَ اربِعَةً مِنْ المسلمسين من قبيلة البوساكس

عبلى تغيير اسمائهم ومنعهم من مزاولة دينهم . ل بداية هذا العام تم تدمير الديناميت ز مدينة سعواين حجة أن الحكومة تريد أن تبني فنبادق ومواقف السيبارات والا يمكن حصر اسماء او اعداد الناس الذين احبروا على تبول اسعاء سلاف اكية وسرك اسمانهم

الاسلامية حيث يتم اصدار هويات لهم كما تم تدمير مقايس السلمين وازالة جميع شواهد القبور التي تحمل احرفا أو كلفات عزبية ومن المروف أن الإثراك السلمين أ بلغاريا لهم عهد خاريل جداران بلغارياً وحتى أن البلغار اللسهم هم من أصدل تسركي واسم (جافوش) الذي يعنى باللغة الشركية (الخليط) وبعظا السلمين ق ولفارياهم من اصل تركن بالإضالة ال أن السلمين الذيبن مع من المشكر بالمسادي والسلمين القمر الذبن تبلغ نسبة السلمين تيهم جسب احصانيات



وانتشر اغبطهاد المسلمين فركل

ارجه الحياة اقتصادية ودينية

وتعليمية وتعتبر بلغاريا أقسى

الحكومات واكثرها اضطهادا برن

وفي الفترة فيل ١٩٤٤ كيان

المجتمع الاسملامي مجتمعها

محافظا مغلقا على نفسه ، وكانت

علاقته بالبلغاريين الاخرين على

ادنى مستوى رغم انهم موزعون

الدول الشيوعية باستثناء البانياً .

AREALANGA MARAALAN M

(سمنسر) وكان هذا النقبل يتم باسم مشاريع التنمية والتقدم وتم فصل الشباب عن عائلاتهم وعن مصيطهم وتوريعهم بين المجموعات البلغارية ، وكانوا يوخذون من مناطق (رودوب ودلیورمان) حيث يعيش غالبية المسلمين ويرسلون الى مدن صوليا بورقاز وديموتوفقراد حيث لا يعيش اي مسلم . ولا يزال حتى الان عدد كبير من العائلات لا يعلمون مكان اطفالهم !! ورغم الوعود الكثيرة التي تمت بالنسبة لتعليم الاطفال المسلمين قبل الاحتلال الشيوعي ، و في ظل هذه الوعبود اجتمـم ل ۲۷ دیسمبـر ۱۹۶۶ (مؤتمر لمثلين عن السلمين في بلغاريا) حضره مائتا شخص . وقدم هذا المؤتمر طلباته بالنسبة للتعليم الاسمالامي ف مذكرة الى الحكومة البلغارية ، وكانت الاجابة على هذه المذكرة من قبل رئيس الوزراء (جسورجسي ديمتروف) وهـو رئيس الحـزب الشيوعي البلفاري في خطبته بتاريخ ١٩ فبرابر ١٩٤٦ حينما قال أننا يجب أن نـؤكد أن قـوم السلاف يجب أن يكون لهم دور

واجبروا على الرحيل الى منطقة

(رويسان رازقسار) ومستسطقية

القيادة في البلغار ونؤكد هنا أن البلغار تعود فقط لاهل البلغار ويجب أن ننزيل كل الاثار التي تركتها الامبراطورية العثمانية في البلغيار ويبدأ ببرنيامهما شبيته ببرنامج النازية حيث ترر المزتمر الرطني البلغاري بعد خطاب رئيس الوزراء بأشهر قليلة قانون التعليم البلغاري وبواسطته تم تاميم جميع الدارس الاسلامية والتركية ، ويهذا أصبحت جميع الدارس ملكا للحكزمة بما نيها من ارض ومبانى وادوات تعليمية ول عام ١٩٤٧ تمنع تعليم اللغة التركية ، وبعد مده الضطوة ازدادت نسبة الامية بين السلمين الأتسراك بشكسل كبسير وحسب

الاحصائيات الصديثة البلغارية غان نسبة المتعلمين بين اليهبوي ٧١٪ والارمن ٥٩٪ والبلغماريمين £0% والقاقور · ٤% والتتار ٢٧% والاتراك ١١٪ والسلمين التنقلين او القمر ٨٪ والمسلمين البـوماك البلغارينين ٢٪ .

وتنبل استياده البلغمار الشيوعيين على السلطة كانت كل مدينة ل بلغاريا تمنوي على عدة مساجد ، ولكنهم منعوا الجمعية الوميدة التي كبانت تماول الماليظة على موية وحقوق السلمين الانتراك وهي جمعينة



انه مطروابل يعم المنطقة كما ترين .

العميم ، وارجو ان تكون فيها الخير والبركة

ولكنى اراك تستعد للخروج ف هذه الساعة

~ انى مضبطر للخبروج الان لايسداع هنده

الرسالة صندوق البريد ، وق طريق عودتي

ساحضر بعض الحاجيات اللازمة للدار ، خشياً

أن يزداد الجو سوءاً . فلا استطدم الخبره ج .

واتوقع حدوث عاصفة هوجاء تحجزني بالدار

- لا بـاس ولكن لا تبعد كليـرا ، فان المـطر

- لا تخاق يا نجلاء فاني عملت حسابا لذلك .

اما ترين اني ارتدى معطفاً سميكا ولفافة صوف

اطوق بها عنقى . اتقاء البرد . هل تريدين شيئا

- كلا ـ فاني ما زلت اذكر حديثك ببالامس

- لا عليك فاني ، ساتدبر الامر ، وسنوف لا

مراعاة الاقتصاد بالمصروفات ريثما بحل موعد

احضر الا ما نحن بحاجة ماسة اليه

بعد أن وضع سعيـد رسالتـه ف

احد صناديق البريد القريبة من

مسكنه دلف حانسوت لمعام ، والمنظر

الغرير يبلل معطفه ومظلته معا وبشي

من الانفعال اخذ ينقض عنهما ما

لحقهما من اذى نتيجة مرور سيارة

مسرعة تسابق الريح !! غير عابئة بما

يلحق المارة من سوه ، وقد امتطاها

احمق رعديد فيه من الصبوة والنزق

سا يحجب عن ناظريه ما يمس

المتسرجلين من اذي !! لا بسل وهسو

مسرور للمنظر الذي تحدثه سيارته

فيما تخترق الامطار الساجمة

متصباعدة عبلي ضفتيها كباتما مي

تسير بجناحين من ماء ١١ ويعد ان

نظر اليه سطرة تافف اخذ يتمتم ،

ويستغفر الله عما بدر منه عندما

ناجزه الغضب ، ثم القي الشلام على

الحضور ،وطلب من اللحام ان يعطيه

ما اعتاد ابتياعه ، ولكنه استدرك

الحال لأنهم قبلي.

بعد أن تعطى الاخوان بطبيعة

خلل سعيد ينتظر دوره ، والمرج

علبة التبغ وقدمها بلطف للحضور

فاخذ احدهم لفافة واعتذر الاغرون ،

واشعل اللفاتين واخذ يمتص بنهم

رانفعال لفافته وينفث دخانها بشيء

من التبرم ويتأبع من خلف الزجاع

هطول المطر المصحوب بحبات البزد

والمياه المنحدرة بشدة على ضفتي

الطريق ، ثم يعيد النظر باشمئزاز إلى

ول هذه الساعة الحالكة ، اقبلت

ما لحق معطفه من أذى ، وينثر ما

عجوز تتعثر الخطى وهي في العقد

السيادس من العمر والله الصدودي

ظهرها وصنف بصرها حتى ادا مأ

حمازت بماب الدكمان ، لم تتجماوزه

واكتفت بأن وقفت تتامل اللحم والمطر

الم تناس بنت شفة ؟! والميرة اللاية عليها: والخول يعدد لسانها

كانها المكر بطريقة الشجعها على ان البطان من اللجام النطعة لجم أهي

لمدن بالسلما المدرس ستجديد

يبلل حمارها وحلبانها !!

علق به من رحل مرة ثانية .

صرف الراتب ؟

شسديد ، والجنو قبر وانت لم تنسّج من الازمـة

الصندرينة الا بعند طول عنباء .. ارجبوك ..

- نعم اشاهد ذلك واحمد الله على هذا الخبر



ومن أين لأمسه بالحليب ، وهي طاوية جانعة . قوتها ل كل يوم كسرة

 الك ما تريدين أيتها السيدة ، -- جزاك الله خيرا ، ومن دعا لك

أنت جديرة بالشكريا ...

ويقطن دورنا العامرة بضيرات بلادنا ، والاستعمار البغيض يناهزنا

وهي لا تشعير) نحن ننعم بالظل الطليط نسكن الدور ، ونشيد القصور ونعيش عيشا رغدا لا يمسنا نصب ولا وصب وانتم .. استم البؤساء واكم علينا حقوق كتيرة مال لتخليف مصابكم ، فانكبم تقدمون عنا الدم الزكي والصباة المالية وشدان ما بين هذا وذاك , ثم

قان لك أمانة في عنقنا الجبها الله طينا ، مزيني ، اطلبي

طلب جرعة حليب يمتصبها من ثدى أمه ، فلا يجد ما يسد رمقه او يبـل

فهل لك أن تسدى ألى واليهم

الرابض على ارضنا الطبية ، يتليأ ظلال أشجارنا ، وينعم بعذب مائها ،

فقد قرأت أن صح تقرس ما يجول في لم تجب العجموز ، ولم تتفوه بكلمة ، واكتفت بان نظرت اليه نظرة امتنان وحيرة .

الح عليها سعيد بالعرض وهي تصبغي اليه ولكن كبرامتها أبت الاستجداء اذ لم تالفه .. وعادت القهقرى ف خطى متمهلة بطيئة ، وعيناها مخضلتان بالدموع من ضنك العيش وقسوة الأيام ، وقررت العودة خاوية الوفاض الا من قوة الابمان يملا قلبها ، وصبر وعزيمة على تحمل الرزء الذي نبزل بها وسأسرتهما

تك الاسرة البائسة التي تصلت عبتها ملا بضعة شهور : عند ذلك لم يجد سعيـد بدا من الاصرار عليها للانصاح عما تخفيه تفسها المزينة ، ومع اصراره قالت

- وقفت كما تراني لا اجرؤ ان اطلب من اللمنام تطعية لحم ، وقد وعدت اطفالي السنة وامهم النفساء اعضار تطعة لحم تكرن بلغتهم هذا اليبوم ، ولذرت أن أق بـ وعدى ولو تجشنت الصحاف ل سبيل تامين هذا الطلب الذي الحث على فيه تلك القلوب الرملية وامهم المريضية التي امتقسع لوبها ، وانضبوي عودمنا ، وشارت قواها من سوء التغندية

ورضيعها الوايد الاى يمس ملما ل

منسل .. وانسي اراه محدورا أن

صدني ، لأن الاستجابة لعواطف

ورقة قلبه لكل سائل مثلي سيجعله في

نهاية الشهر مدينا ما دام ربعه ق

ذبيمته اليومية لانتصاور قيمة

الكيلووين من اللحم ؟؟ تقريبا .. اذ

فأمر اعطائي تطعة لحم أمر غير

طبيعى ولا يصبح أن أجشمه مالا

وقفت العجموز : لا تسريم ، ولا

قرأ سعيد أن تقاطيع العجوز ، ما

تخفيه نفسها الصرينة وتقدم لها

بلطف هاسما همسا خفيفا سمعتبه

الك حاجة اقضيها يا خالة ؟

تنطق ، ودمعة مترقرقية ، تتلالا ق

خبز جافة وحتى الكسرة من الخبز قد لا تتوفر في بعض الأيام بسخاء ؟!! معروفا ، فتمنحي مطلبي ولك من الله عظيم الأجر والثوبة ؟!

قال ذلك والألم يمزق نياط قلبه . بذلك فقد وفاك حقك .

- اسمى أم محمود وهذا الاسم أحب أن اسمعه دائما فهو أملي ق حیاتی ، وهو وحیدی ، انی ف سبیله اضمی بسعادتی ، بل بحیاتی ، لأنه هو وأمثاله من الشباب الحر يبذلون حياتهم رخيصة في سبيل تصرير الوطن الغالى من ربقة العدو الغاشم ،

ألله يخل لك محمود ، ويؤيده

بتوفيقه فان واجبكم كبير وكبير جدا علينا ، يا أم محمود ، (واخذ يتمتم وواجبات جمة ، فمهما قدمنا لكم من

- ام محمود .. اطلبي ما تريدين

كل ذلك تم واللحام لم يابه بامرها او يجرها قليل اهتمام - شانها شان أية زبونة تقف فلا يعجبها البقية البائية من الذبيجة فتنصرف لتجد غيرا منها عند لحام آخر ا

طلب سعيد من اللحام ان يبزين الله والد جاء دورة - شء من اللهم والأم معمول مثلة وودقع تعبيبها من اللمم وقلبة يتلمل اس وعزنا ، وقد

عاد سعيد الى داره قرير العين ،

اميا ام محمود فعيادت متهللة الوجه باسمة الثغر لبرها بوعدها ، ودفعت وهي متهالكة ما حصلت عليه من اللحم إلى زوجة ابنها ، تاركة لها اختيار صنعها وهي تعلم ان ليس بالدار خضار ولا بتول تضاف الى قطعة اللحم ، ليوَّم بها ، وليس امامها الا أن تسلق ويسارد عليها ، ألذلك ابسرك ، واسرع ما يكون ، بـل ولا

لم يبرح سعيد يلكر ، ويقكر ويذكر ام محمود ، وما يجب أن يقدمه لها منى جمعه الصظ مندفية يها . ويوده أن يجد من المال ما يكفى لتيني تلك العائلة البائسة . ولكن إلى له ذلك وقيد احمى موصوده من النقد عشية ذلك اليوم فوجده ورقدين من والداللة فقط لا غير وصع قلل (فكة) لا تتجاور غمس وسبعين ليرة ، أنفق ثلك (الفكة) ل يومه ذاك وبايت منه الورقتان ، سيعمل جادا بتدبير شؤوته بهما ريثنا ينعل موعد معرف مرتبه التقاعدي

وكعادته ، وقبل مفادرته الدار ال

أحس بغبطة جياشة تغمر قلب

ول غمرة الفرحة تقبلت لم محمود تلك الحصنة ، التي وهبها الله اليها دون أن تريق ماء وجهها بسؤال او

ولم تستطع هي وسعيد ان يخفيا دمعة ترقرقت حينما تقابلت عيناهما

وأرادت أم محمدود أن شنقدم بالشكر لسعيد ولكن اني لها ان تنطق بكلمة شكر أمام رهبة الموقف الأول ل

فرها مسرورا وهو يفكر بالعجوز ويؤسها وبوده لو عرف عنوانها ، فقد قرر أن يقوم بشيء ما ف سبيل تخفيف العبء عنها ، والوقوف على سريـرة حياتها ، وغلل يفكس ، ويفكس . والحسرة تمز في نفسه لضياع هذه الفرصة عليه وكيف انه لم يتعرف على محل اقامتها !! أو حتى الحي التي

أكلوا هنيئا ودعوا الله يسالمسير لمسانع العروف ، بقلوب مقعمة بالسرور ، ممثلة بالايمان والقناعة والشكر ، وهنذا ما علمه سعيد

(هوية) وكان كلما عد واحدا الطر على أصبع من أصابع يده اليسري حتى يكمل العد خمسة وكانت شنتار. تـواكب العد عـلى اصابعـه ، وبتر وصل الخمسة يكون قد جاءع العدد المالوف . فأما المأزق فيرويه سعيد فيلول:

ذهبت يوما الى حلاق أحلق عند ولكنه كان لبقا فاحتسج بلطف ثم لأول مرة ، وبعد الترحيب أخذ بيالغ ل اكرامي ، ويغير مناشقه بمعدلًا خمسة دقائق منشقة ؟! على ان كل منشقة يحيط بها عنقى ويسبلها عل مىدرى كانت منشاة ، مكرية بارع· منها أريج العطر كما انه تلنن أرتام

صدره ـ لوحة من النقابة تشع انا

من الدرجة الأولى ، هذا بالاضافة ال

قيامه بين الفينة والأخسري باشعال

سيجارة فاخرة ، وكنت عند كل حرة

كتغيير المنشفة او تقديم سيجارا

ازید ف تقدیری اجرة یده حتی باغ

الضعف ، ووقف العداد عند منا

الحد ـ لأن الميزانية ـ كلام فسرك-

تذكرت هنا اني على موعد مع زميل

سیشبرفنی بـزیـارة ف داری تمام

الساعة الخامسة مسناء ، وماكنت

اظن ان الحلالة تستنفذ اكثران

نصف ساعة ولكن الأسطى سامعا

الله ، مع حركاته البهلوانية !! أمض.

بحلاقة رأسي ما يعادل ساعة كاملة .

أقبول الحق لقيد ضقك ذرسا

(بلطف) انی علی موعد مع صدیاً،

بعد نصف ساعة ، واماس

(مشــوار) طويــل حتى اصــل ال

دارى ، قارجو ان تخف يىدك ، أن

كنت قلت هذا لجماد لوغي ١١١ واكنى

انی (للارسطی) سماع قولی اذ ا

یهمه امر تــاخیری ، وکـّل ما یه

انهاء مهمته شئت ام أبيت ؟ وذلك أن

مضت النصف ساعة الباقية ا

وهسو لا يسزال فيمسا قبسل المسرطة

الأغيرة ، رغم اني كنت كل غمسة

دقيائق انظر الى سياعتي موحياله

الهبوط .. حتى عاد الى طبيعته .

- تعيما يا حاج ..

بالطبع ومع الحق

- الله بيارك فيك .

اما موعد صديقى فقد فوت عل

الارسطى وسجلها صديقى مخالفا

انعم الله دنياك .. ولكن ..

- لابد من تكرار الزيارة

بلدغ الزين من حجر مرتبي)اا مديد يدي استرة بتطارات

اعدت المارلة دون جددي

أخد بها قرشا واحدا ا

- ان شاء الله ، ان شاء الله

انت عبرانتا كثيرا _ حصلت انا

حدود روتینه ، ویهلوانیته ، وفنه ..

نعم ساعة ١١

لا تسمح بأكثر من ذلك ..

- سامحك الله يا حاج .. الدنيا بخير . ويسعدني ان تكون هذه الحلاقة (عربون) معرفتنا : ومدعاة لتكرار الزيارة . كأنه ادرك سريرة ذاتي . عدة العلاقة بنفس النسبة كأن يستعرض محتويات صالونه ـ الذي

العدد القامس عشر بعد المائة - ١٤٠٥/٩/٣ مــ العاد ا

أعاد الى القلم وابتسامة الانتصار بادية عليه ، وهو يقول

هناك ولكنها مصاولة فاشلة بالطبع

حیث لم اتمود وضع نقبودی أل غیر

فكرت مليا في الأمر _ والأسطى لم

يدرك .. او لعله تشاغل حتى لا يزيد

الموقف حرجا .. ان كان ذلك فجزاه

الله خيرا _ فكرت فلم أجد الاحدا

واحدا مددت يدي الي جيب قميصي ،

واخرجت منه قلما باركر ، وقدمته له

والكلام يتعشر في قمى ، ولكنسي

لأقف على ستريارة نفسته ف هنذا

تمالكت أعصابي وقلت له :

- معلهش یا حاج مسامح (ثم رماني بنظرة متقدة فيها من العتاب ، والاحتجاج ما جعلني استسلم). - شكرا .. شكرا .. ارجو أن لا

انصرفت مسرعا الى الدار لأجد صدیقی بنتظرنی ، ولم بسوجه الی عتابا غير انه اكتفى بالنظر في ساعته وهذا وحده يكفى تأنيبا لى ، والإسرر تأخيري قصصت عليه القصة ، واخبرته عن صعود عداد الأجرة رهبوطه ، فضحك وضحكت معــه ــ

انقضت زيــارة مـــديــــــى ، فأسرعت الى الحلاق فانقدته اجراء ونسبة الصعود وشكرت له جميل

وانتهت بسبلام مشكلة الاضلال

غداة لقائه بأم محمود مد سعيد يده داخل حافظة تقوده لتفقد محتوياتها كعادته واعداد ورقبة من الورانتين ذات المائة لمصرفه في يومه هذا - فكانت الدهشة بادية عليه مع شيء من التفكير والتأمل العميق المثير وهو ممسك بحافظة نقوده . تلك الحالة اثارت تساؤلات زوجته

الامينة الواسية التي لا يعشك باخلاصها ووفائهاوهي تعلم قدرحبه لها ، ورابها منه ارتباکه ، وتکرار تعداده نقوده التي لا تستحق كل هذا التامل ، لانهماً ورقتان من ذات المانة ، وزاد تعجب الزوجـة ذهول تادى .. عند ذلك بدأ عداد الأجن ل التناء عند ذلك بدأ عداد الأجن ل

سعيد ويمنك ١١ مــالى أراك مرتبكا ١١٢ واجما ١٢ افقدت شيئا من

ينظر سعيد لروحته كانه لابعى ما قلول ، ولا يجيب !! تعيد ســـــــ الها فتلع عليه لبينان المقيقة .. - دعيني يا نجلاء ، دعيني

وهال بالله عليك ألا تركتيني وحيدا أتدبر امري ؟ - ومسا هو ذا الأمس الخطير اا (والزاتع التي ما تغييت تكرابها لا في الذي يثير مخاولك وشكركك ...

- لا استنطيع السوح بسه اعاريني لاخراج هانظة تقودي فيبت حيامالا . . . قل هناك غير نقص نقودك . أحد منا قرشاء احدا . !

سعيد . ثم ماذا يا وسيم ٢ لتسليمها لك موجدتك نائما فوضعتها أل حقيبة نقودك يا بابا ولكن لملم تغيرني في الصباح قبل ذهابك للمدرسة ٢

حسن صادق مفتى

- نسبت نقودی بالدار وهـذا - كلا يا نجلاء كلا الأمرغير القلم ارجو أن تبقيه حتى أعود اليك باجرك وحملت أل وجهه بشجاعة

ولكن الم تقبل لي بالأمس ان رصيدك كان مائتين صحيحة وخمس وسبعین لیرة (فکة) وانا اری ان موجود (محفظتك) لا يقل عن ذلك اذا اسقات منه ثمن الشتريات التي احضرتها معك اذن لا نقص يوجب الارتباك ؟!!

- كلا .. لانقص البتة انها زيادة يا نجلاء .. زيادة ١١ - زيادة ..!!

- هـذه الزيادة لا أعـرف مصدرها ، ولا كيف انت ا؛ انها زيادة مائة ليرة بعنى وراثة ذات المائة

 غیر معقول _ ومن این جادت تلك الزيادة ؟!! وانا واثقة ان رصيدك امس لم يكن كذلك .. نعم وانا متاكد من ذلك كل

بالله عليك دعيني افكر في امرى وحيدًا لو عملت لي كوبا من الشاهي لعله يسواسظ احسساسي وينشسط تفكيري ١٢ فاني اشعر بدوران شديد ف رأسي ا!

- لا عليك يا سعيد .. فانها البركة .. نعم البركة تذكر لعلك عملت عملا استوجبت عليه الكاناة العاجلة من الله ، فبارك لك في نقودك ؟! تذكر أو أن تلك الزيادة ، أعنى

الورقة الكبيرة كانت مطوية ل احد زرايا الحافظة ؟! - لا لم يكن الأمر الأخير ، لأني ما اعتدت ان اضع نقودي الا ذراوية مسنة من المافظة ، وف تلك الزاوية بالذات وجدت نقودى تزيد مائة ليرة صحيمة _ نعم مائــة _ اتسم لك بذلك ، لعلها يا نجلاء كما ذكرت

مكافأة من رب كريم .. على أي حال فهي معجزة تستمق الشكر . الحمد لله على ذلك _ غلط ارجوك ان لا تصری علی ببیان اکثر ، سياتي اليوم الذي أقص عليك سر ق أم محمود ١٢

 بهن تكون ام محمود تلك ؟! - هذا ما أخفيه عنك الأن ، وال ايام قادمة أن شاء الله ، وأنت

وهنا يحضر رسيم من الدرسة فببادر والده بتقبيل يده ، ثم يخبره : - بابا . بابا .. سهى على أن اخبرك أمس أن بأنع (المازوت) الذي تخاصمت معه من قبل اسبوع من لجل (غشه) في الكيل وقد دفعت له مطلوبه کاملا ، قد سلمنی مائن ليرة وقال في سلم على الوالد وإعطه هـ ده فاني تبت الى الله واقلعت عن ا الفش في الكيل وهذه المانة ليرة عقه غندى وأنى عقدت العزم بربر الذمم التي على لأسمانها لعل الله أن يلفر

- وافت نِمْير يا سعيد ..

مسيت والله تسبيت يا بابا

سامحات الله يا وسيم . اميا نجيلاء لم تنميالك نفسها واطلقت ضحكة رنانة مست حساسية سعيد حول المائة ليبرة التي اقصت مضجعه والهبت تفكيره ولكنه ما زال يعتبرها منة من اله ببركة أم محمود لقاء ما انفقه عليها في يرم امس ثمن

قطعة اللجم . عاد سعید بترقب ام محمود عن اللحام ول المنعطفات التي يتوقع ان يراها فيها . في روحة وغدوة ، وقد اعياء البحث ، فطلب من اللصام اخيرا ان يدلها على داره حين ثمر به ولو بعد حين ، او راها صدفة .

ولم تغلج هذه الخطة لافتناص أم وما برح سعيد يفكر في أم محمود كل ساعة وكل لحظة ، حتى سامت

مدحته من قرط التدخين الذي اصبح سلوته ابان تفكيره فيها . وهنا لم تجد زوجته نجلاء بدا من التدخل ، والاحتجاج عليه وصبت بنظرة ضارعة ..

- سعيد خاف الله ف صحتك ، ول ، ول اولادك . فانك لم تعد نترك السيجارة لحظة واحدة .. اما ترى ان كشرة التدخين تعيت المدخن الم يناخذ عليك عهدا اكيدا

بالتخفيف من استعماله حتى تندرج الى تركه نهائيا ؟!! الم يطلعك على نتيجة التضطيط بالته تلك مدى اضطراب قلبك ساعة التدخين وتحسنه قبل أن ترشف

سيجارة وأحدة ؟!! انى اتـرسـل اليك ان تظع عن التدخين ، وأن لم تستبطع ، فبلا تسرف نيه واتق الله ف نفسك .. - معك الحق يا نجلاه ، واشكر

نعم قد أسفرت حقا ، ومن الان سأحاول الاللال منه ما استطعت ، وانی اشعبر بضیق ل صندری من

– ساعدك الله .. مرت الأيام وبمرورها نسي أو كاد ان ينسى سعيد أم محمود بعد ان قطع الأمل من رؤيتها ثانية . الباب يطرق اا

٢٢ باليال قائلت - بابا _ بابا مسكيلة تسال

- دعنى اشاهدها .. فما أكثر – ومل بابنايا ـ من السنائلين والسائلات من يتصنع الفقر ويقبل

على نفسه الزلة والمسكنة ؟ منهم يتخذ السؤال وسيلة مدورد وسبيل غناه ، وليسوا كلهم !! فأن منهم الصادق المتاج ، ومنهم المدم البائس وهؤلاء لا يسالون الناس الحافا ، وهم قلة لهم تفوس أبية تفتعهم من السؤال والهم علينا مل كبير وواجب محتوم ، وقد قرض الله عليدًا من مالنا فلو وزع عليهم كفاهم مؤلة السؤال وعاشوا عيشة كريمة اا

تظنَّينَ أننَى فقدتُ الطريق .. اناجي النَّجومُّ ؟! تظنين انى فقدت الامل وعدتُ وحيدُا : احاسبُ نفسي على ما جِنَتُ تظنين أنى اضعت الهوى وجُبْتُ البِّرَارِي ، وسَرْتُ بهمِّي طريد الصحاري تظنين اني : سئمتُ الحّياةَ وَٱلْوانَهَا وتُهْتُ لوَحْدي كانَّ الحياةَ غدت لا تهم .! تظنين اني سئمت الوعود وضقت يقلب يدق بحزن يسامر ليلا غُدُان عيوني كئيبًا كئيبُ ..!! تظنين اني نسيتُ الهويُ وعهدًا قطعتُ وعمرًا دوي ونفشًا فديت وحبًّا غوَّىٰ ؟! تظنين انى كثبرُ الحديث غريب الخصال شديد الأمل تظنين أني : عنىتك انت بكل حديثي وهمسي وبودي وانت براء .. براء براء ال



ر الشعر العربي بست مراحل في اسلوب كتابت الشكلية والعروضية . ومنها الشعر الدر الذي يقو على وحدة التفعيلة ، ولقد مر هذا الشعر بصرحلت كانت الاولى منذ عام ١٩٢٠ الى ١٩٤٧م. وفيها كاند الحر ، ومن روادها بسيم الذويب والمارني شاديٌ وعَلَى آحُمَد باكشيرٌ وخليلَ شَيْبوبٌ ولكنٌ هذُ المحاولات لم تَوفَق في كسب اعجاب القراء العـرب وكادت المحاولات ان تنتهى بالنسيان لولا ان اعقبتها المرحلة الثانية التى ابتدات من عام ١٩٤٨م. وامتازت بتلاجم المحاولة فيها مع واقع حياة الانسان العربى مما أوجد لها صدى في نفوس العرب مهد لنجأح الحركة وسيو عها ومن روادها تارك الملأنكة والسياب ولم تكن تازك الملائكة سياقة في كتابة الشعر الحر وقد تُبْتُ ذَلِكُ تَارِيخِياً _ بوجِودُ المُرحَلَّةِ الأولَى التَّيُّ اشرنا اليها _ وفنيا حيث إن قصيدتها _ الكوليرا _ يست شعرا حراً ، وانما هي س نوع الموسحات

وكذلك سبق باكتبر تازك في نظرية الاوزان الصالح ولقيد ناقشيا في هذا البحث القضايا الفيا العروضية التي أفارتها نازك في كتابها ـقضابا الشبعر لمعاصر - والردود عليها من بعض النقاد وانبتنا ثيرا من ملاحظات نازك على الشبعر الحر كانت بسيد ن أعتقادها أن الشعر الحر شعر سطر وأحد مما جعلها تفرض عليه كل الأحكام التي تفرض عادة على تبعر الشطر كالأرجوزة ـ وبينا انها تصنع في شعرها بر ماتقول في تقدما

> نقد كانت الاسباب الفنية اهم الدرافم للتجديد مئذ اصطدام البستاني بمشكلة فنية أساسية تتعلق بترجمة (الأليادة) شعرا ، وكان الشعر العربي السائد في وفته هر القصيدة الغنائية العمودية ، والالياذة ملحمة تقوم على الحدث مصورا بلغة شعرية موزونة ، فلم يجد البستاني بدا من التغيير في نظام الشعر العمودي_ أن هو أراد أن يترجمها شعرا . قصار التعديل بذلك حتمية قنية فرشه عليه هذا الموقف العضارى للتفتح على امم أخر من البشر . نعل الشاعر أن يجدد أو أن يظل يجهل عملا أدبيا راقيا كالالباذة فجدد البستاني مضطرا ومجتهدا ، وكتك الأمر مع باكثير ل ترجمته لسرحية شکسیے (رومیر وجوابیت) وق مسرحيته (اختاتين بالمرتيتي) ولقد كانت عوامل التحدى عند باكثير تومية وقنية . امِلِ القومية منها فهي أنه قد ترجم مسرحية شكسبير شعرا بعد مشادة مع استاذه الانجليزي الذي تجادل معه حول قدرة العرب على كتابة الشعر المرسل وتشكيك الانجليزي بهذه القدرة فأغذ باكثير على عائقه مهمة اثبات تدرة اللغة العربية على أن تلد نماذج شعرية جذيدة متطورة مثل ثلك التي عند شكسيع . فكان أن ترجم (روميو رجرابيت) شعرا ١٤ ، أما الاسباب الفنية فهن عين الاسباب التي كانت عند البستاني .

وائن كانت الاسبأب الداعية للتعبير والمعمة ولها ابعاد فنية عند اليستاني وياكثر فان غيرهم من المجددين الإراثل لم تكن لديهم اللس القوة (ر الله كرة والوضوح في القصد : فهذا رفائيل بطي ينادي بالنجديد لأن (الانبس النمرية امبرحت تبي التاليد زنكل النياد الناك المبعد بين البهارائ المبيد المبيد المالة من ترحب بالبهارائ المبيد السبالة () وهذا المبيدة السبالة () وهذا المبيدة السبالة () وهذا المبيدة المبيدة

الشاعر ونفسيته وثقافته . وتلك أمور قابلة للتغير والتبدل وكانى بها اسباب مادية شكلية لا تفسية أو فنية . والقد كان كثير من تلك المصاولات

المبكرة متأثرة بالشعر الغربى مجاريا له أكثر من كينه أحساسا داخليا بضرورة التغيير والتجديد . وكان من أبرز صفات المجددين الاوائل (من بداية القرن الى عام ١٩٤٧) على نمط الشعر الحر انهم لم يكونوا من المتمكنين في الشعر . فجميع الاسماء التي اوردها الدكتور يوسه عزالدين في كتابه كانت لشعراء صفار كانوا يجربون ل الشعر تجريبا ، ولم تكن لديهم مواقف نقدية بارزة . وليست الحال في مصر بأحسن من ذلك بكثير ، فقد كان اسوا ما كتب ابوشادي من شعر هو ذلك النوح الذي على تعط الشعر العر (٦٦) اما باكثير فان كان بعيد النظر حالق الرؤية ل عاله فان شعره لم يبلغ ذلك المستوى الذي بلغه فكره . ولم تكن القصائد الحرة في مصر لتهز وجدان العربى او تستثير دهشته بما ف بذلك قصائد شيبوب . وتقل تلك المعاولات تجريبا تمهيب لا يمس الا الجدار الخارجي للقصيدة . فهي تطوير عروبني

وفي لينان ، وغيرها من بالاه العرب

الأولية ليست لنازك متساء اسا

الريادة مهى بالأشك واحدة من كركبة من

الشعراء حطوا راية هذم المسركة ل

بدايتها بدوافع من اطلاعها على الإداب

(NA) (NA) ريغال التجريب حتى تأتينا لمسائد ١ - النزوع الى الواقسع ، وذلك لأن مثل (الخيط المشدود إلى شمرة السرو) النازاد الملائكة عام ١٩٤٨ _ وقصيدة (أ الأوران المرة تتيح للشاعر أن يهرب من الاجواء الربهانتيكية إلى جو المتبقية السوق القديم) لبدر شاكر السياب سنة الواقعية ، فينطلق من القيود التي تضيق ١٩٤٨ لتجعل هاتان القصيدتان من هذه افاته بالاوزان القديمة , ومن العناشية الناشئة عن المسيقية المائية في الإوزان السنة سنة انطلاقة الشعر الغر ليكون حركة فنية والكرية ل الشعر المريبين رنتابع القصائد ألحرة البدعة الراكبة بعد ذلك من هذين الشاعرين ومَن شعراء أخرين سادوا سيارهم ف البراق وممر

٢ - العنين الى الاستقلال . وهي رطية الشاعر ف أن يتبت فرديته بإختطباط مبيل شفري معاصر ينصب فيه شيخضيته الحديثة الثبيرة

ناشىء من التقاء فكرى بين الشرق

والقرب . دعت اليه الحاجة إلى لغية

حديثة ذات طاقة (ايمائية) تستطيع

مواجهة (القلق والتحرق التي تمسلا

انفسنا اليوم) فقد كانت اللغة العربية

لغة حية موحية الا انها اصيبت على أيدى

اقوام متأخرين بالجمود والركود ولابد

اذن من العودة لاستكشاف ما في اللغة من

قوى كامنة مخبوءة يستطيع الشاعس

وعده الوصول اليها وذلك عن طريسق

الثورة والتجديد (١٧) وتحدد دازك

الملائكة العوامل المرجبة للتجديد ، والتي

جعلت الشعر الحرينيثق ، باربعة عوامل

٢ - النفور من النموذج الذي يعتمد على تكرار وحدة ثابته بدلا من تغييمها وتنويمها وهو ما ترفضه طبيعة الفكر

بالضمون مما جعل المعنى دائما تابعا للوهدة العروضية البيت ينتهى فرنهايتها مثلما ببتديء (ل بدايتها . ولا تنسي نازك هنا أن تؤكد على أن الشكل والمضمون رجهان لجوائر واحد لايمكن فعسل جزئيه . ولعلها بذلك تتفادى وجود تناقض بين ما تقوله وما تعتقده ، وذلك أنها تقصد أن حركة الشعر الحر قامت لتعيد الربطيين الشكل الغنى للقصيدة ريين مضمونها لتكون وهدة لننية مترابطة د . عبداله وهي تتقق بذلك مع ما سبق ان ذكره أحمد زكى أبوشادي أل تعليق له على أحدى قصائده الحرة منوها بالانسجام محمد الغذامي القرى بين البناء الشكل القصيدة وما تعبر عنه من مشاعر والماسيس . فكل شطر في القصيدة جاء متققا في معناء الأوروبية ودراسة احدث النظريات في ورزنه حسب الفكرة المعبر عنها دون القلسفة والفن رملم النفس . فهو تطور

العدد الخامس عشر بعد المالة - ١٤٠٥/٩/٣ هـ

- وهذا لا يوجد في القصيدة التقليدية وهذه العوامل التي تنكرها نازك مضافا اليها ما قدمه شعراء حركة الشعر الحر من تجارب شعرية رائدة تجعل هذه المركة الأخيرة لامجرد تغيير عروشي وتجريب شكل -كما كانت حال التجارب وتعبيري لها جذور اجتماعية كالنزوع الى الراقع رنفسية كالمنين الى الاستقلال (والذائية) والنافية كالتفور من النمواج وانية كاعادة الوصدة بسين الشنكل

زيادة أو نقصان ، وهنا تكمن قوة التعبير

١ ایثار المضمون وذلك كردة فعل

مباشرة على احساس الشاعر الحديث بأن

الشعر العمودي قد تحول الى تجريسة

شعرية تهتم بالشكل أكثر من اهتمامها

والضمون أن العمل الإدبي . أوزان الشعر الحر ا ناتشت نازك اللائكة ارزان الشعر المر أر كتابها تضايا الشعر المعاصر مارية أن الشعر المرايس ورنا معينا أو أورانا وانما مو اسلوب ف ترتيب تفاعيل الطنيل تدخل فيه بحور عديدة من البحور العربية العروبة ، فهو اذن شكل من

الأشكال الشعرية العامة (٧٠) وأساس الورث فيه يقوم على وحدة التقعيلة وتنسم نازك البمور التي يجوز ان يرد عليها الشعر الحر ال السمين : ١ - البحور المنافية ، وهي البحور دات التقميلة الواحدة ومن الكامل والرمل والهزج والرجز والمتقارب والخبب

السالبحود المزومة وفي البمور الثن

وهذه الأوزان المددة فكالن هى الأوران التي يسود استندابها الشعر الحرمند انبثاثه . وإن كان بد الشعراء قد حاول أن يستقيم إر شعرية أخرى غير هذه اما من لر استغدام اكثر من بحر ل تصيداراه كما شاهدنا عند أبوشادي نيماسل قول حيث استخدم بعدروا كاللهز والمجتث والبسيط مع غيرها مزبو لشعر العربى ، وكما شاهدنا ابدار استغدام خليل شيبرب لبصررت البسيط والطويل والخليف ويحور لفر ل ناس القصيدة ، وهذا غيما سلية من تجارب . اما معاصروها نقديـ استخدام بحور غيرنا نكرت نازاد

اذ حاول السياب استفعام اله الخفيف ذي التفعيالات التغليرار قصیدته (جیکور آمی) (۷۱)بد جعل بيتا يعتمد على تقعيلة راءدة؛ بيت على التقعيلة الثانية حسرة رياضي مرتب . وجرب أيضًا استقرّ

بحر الطويل في قصيدة حرة (١١ معتمدا فيها على كتابة القصيدة أراط كامل الى نصف شطر متلاقيا بذك ال احدى تفعيلتي بحر الطويل أربيدرك وكانه بذلك يجارى أبوشادي أرتج

السابقة الذكر . ولقد ظلت هذه مع تجارب ولم تتحول الى حركة عاداً الشعر حتى ان السياب ناسه لمباز تجريته الأولى الال الأبيات الأولة من قصيدته (جيكور امسي) الا

البحور الثمانية المحددة ل كالواز طلت هي الأوزان الثابئة للشعر أم ولا يفوتنا أن نلكر هذا ما جا الحديث عنه من أن على أحد بالكابأ سبق نازك الملائكة الى تحديد أدرا البحور التي يمكن استعملها ذاله الحر حيث ذكر أنها (البعود ألم تفعيلاتها واحدة مكررة كالكاءل رأد

يواصل هذه التجارب بعد لك . والأا

والمتقارب والمتدارك ... الغ . اما أبد التسى تختلسف تفعيلاتهما كالغاب والطويل .. الخ . فقع صاحة اب الطريقية) . وذلك ساسة ١١١٠ (٧٢) . غير ان نازك اختافت اله البمور المزوجة ،

قضايا الشعر الحر القنية :

تحدثت نازك الملائكة عن الماياة ن الشعر النص في القصال الأوله إ كتابها ، من ضمنها قضيتان مما حليلتهما متصلتان ببعض الاإتهاة فصلت بينهما مكاتا وعنوانا . المقد ذكرت تحت عنــوان (^{الزاد}) المضالة في الشعر الحر) أن أوا الشعر مزايا غادعة وهي ثلاث (١١) ١ - الحرية البراقة التي تعلمها الأبدر

وهي حرية ثرى نازك أتها عَلَمُ أَنَّا توهم الشاعر أنه غير ملزم بالهاع أأ معسن لابيانسه (ال المطره مسم أرابا بد منا ليفيا ميمون (لميبيت المالة على عَمَالَة دَابِتَة الدَالدِيِّ . الحرية بذلك الى فوعى كافلة

ركاتم نازله مذا لا يندد أن الله ملاحظة تطيمية لشاعر منكئ ا وسرى باي حال من الإحوال على إلا متمكن اذ أنه من السلم به علمه الشاعس السذى يعطك أدرات المام الاسلسية لا يتكن أن تتعلق الاسلام التعرية الن (فرضي) والاسلام

تقوم على تكرار تفعيلتين متماثلتين تفعيلة ثالثة مختلفة ل الشطران وهى بحرا السريع والوافر وتفريل عندئذ على الشاعر أن يلتزم بالقبا الأخيرة وله تكرار التقعيلة الأرلى تقتضيه حالة تجربته الشعرية .

الأدب العربي ولكل جديد لذة .

عن ذلك في رأى نازك شيئان هما : بمقطع للسياب هو:

وكان بعض السلحرات مدت اصابعها العجّاف الشاحيات الى السماء تومى الى سرب من الغربان تلويه الرياح ق أخر الأفق المضاء حتى تعالى ثم قاض على مراقيه القساح

رَهـو مقطع من قصيدة (حفار القبور). وتعقبه بمثال أخر من البياتي وأن كانت نازك تسمى ذلك تدفقا وطول عبارة فقد سماه العروضيون من قبل بالتضمين وهو

وهم وردوا الجنفار عبل تسميتم وهبم أصبحاب يسوم عنكناظ انسى شهدت لهم مواطن صادقات اتبينهم بينصبح المسدر منيي

وتجارى نازك العروضيين أرذاك فتصاول فرض هذه القاعدة في الشعر الحر في الوقت الذي اباًحت فيه لنفسها ولفيرها من الشعراء التمرد على قواعد العروض الأساسية في نظام البحور ونظام الروى . وانه لعجب ان تجعل التضمين عيبا وتففل عن غيره من عيوب القافية كالإيطاء والاكفاء والاقواء وما سواها . وهي اما ان تسمح للشعر الحر بان يتحرر من هذه جميعا ار فلتأخذ بها جميعا ، على ان العروضيين لم يكونوا على حق عندما جعلوا التضمين عييا ، ففيه امتداد لنفس الشاعر بدل على قدرة بيانية وله دلالات فنية تتجه نحو ربط القصيدة ربطا عضويا يقضى على وحدة البيت واستقلاليته وهو ما ظل النقد الحديد يحاول ادخاله الى الشعر العربى منذ حملة العقاد على شوقى فكيف بنازك تعود بنا الى قيود ما فتئنا

والتضمين لا ينطبق عليه مسمى عيب كانطباقه على عيوب القافية الاخر وكم نعجب من نازك اذ تفعل ما تعيبه على غيرها ، ولنقرا قولها (٧٦): هذا الفتى الضجر الحزين عبنا بحاول ان يرى في الأخرين شيئا سوى اللغز القديم والقصة الكبرى ألتى سدم الوجود

ونستعمل عبارة نأزك عن مثال السياب فنقول عن مثالها (هذه الأشطر كلها عبارة وأحدة ، وأيست فيهما وقفة من اي نموع) (٧٧) وأن كأنت نازك قد استخدمت نظاما الروى يقوم على ا . ا . ب . ج ، ج . ب . فان السياب أند أستُخدم للروى نــظاما ايضــا قوامــه (ابتداء من البيت الثاني) بـ ۱ . ب . ب . على أن الروى لا يمكن اعتباره وقفة مبيحة للتضمين ، ولم يشفع ذلك

تدافقها والسبب ل ذلك عند نازك عدم وجوه (الوقفات الطبيعية) كمنا ل الشعر العمودي حتى وأن استعمل الشاعر اشد العبارات جهورية وأطعا فأنها ترى انه يظل يحس ان القصيدة له تقف وانما استمرت تتدفق وكاننا بنازك منا تتمدد عن مشكلة فنية خاصة والا فكيف تزانت قصنائد جميع شعراء العربية ممن كتب الشعير

تجربته الشعربية ومدى مستقها او غدمه وهدى تمكنه من اداة الشعر واساليبه ، وذلك امر يحدث للشاعر سنواء كتب شيعرا عموديا أو حزا أو قصة فأن لم تتضع التهرية عنده فأن عمله الأدبي. ر وتختتم نازك كالرمها في ذلك بأن تقبور ان لأورأن الحرة تصلع للشعر القصصي والدرامي أكثر من معلاميتها لغيره بسبب تدفقها وعدم وجزد القفات فيها ورد البغات فيها رأما القضية الفنية الثانية في الشعر الحر فقد

وهي عندما تقرر ذلك انما تنبطلق من رأيها الذي تمنع فيه وجود بيت حر من حُمس تقعيلات ار تسم . وكذلك من رأيها أن القافية (الروى) أن الشعر الحر وسنناقش هذه القضايا في مكانها من

مهمته . مما جعله يكتب احيانا كلاما غنا مفككا درن ان ينتبه ، لأن موسيقية الوزن ـ ف رايها ـ وانسيابه يضدعانه ويخليان العيوب ، وهذه المرسيقي انصا هي نمايعة من الأوزان لا من شعره ، ويزيد في تأثيرها انها اوزان جديدة في

٢ ـ التدفق وهي تقصد بذلك ان الشعر الحر باعتماده _ غالبا _ على تفعيلة واحدة يصبح كالجدول المنحدر اذ يتدقق الوزن تدفقا مستمرآ ويهمل الشاعر فيه الوقوف عند اخر البيت وبنتج ١) طول العبارة في الشعر الحر وتتمثل لذلك

تعليق البيت بالذَّى يليه وكَانوا يعدونه عيبًا من عيوب القافية ويمثلون له بقول النابغة (٧٥).

نحارل الخلاص منها حتى في الشعر العموى .

ابطالها وفصولها ومضى براقب ف برود تكرارها البالى السقيم

للنابغة عند المروضيين . ب ـ صعوبة أخنتام القصائد المرة لقرط

العرومنهم الناقدة نفسها . وما ذلك الا أمر من أموز الشاعر نفسه وطبيعة سيكرن عرضة للخال والنقس

Illimination married and the contract of the c

٢ للوسيقية التي تمتلكها الأوزان الحرة .
 نهى تساهم مساهمة كبيرة في تضليل الشاعر عن

﴿ ومما بِالْحط ان هذه الرتابة في الأوزان تحتم على وهذا ليس مداواة للرتابة بقدر ما هيو من أهم متأصر العمل الأدبي ان شعرا وان نثراً.

قضايا الشعر الحر العروضية تحت عنوان المشاكل الفرعية ف الشعر الحر (ذكرت نازك مشاكل اربعا والحقت بها مسالتين . اما المشاكل الأربع المأخذها تباعا

وقفة موسيقية ينقطع عندما النغم وهذه الخاصا تَكُونَ ابْرِزْ وَأَشْدُ فَ ٱلتَفْعِيلَاتَ الْوَنْدِيَّةَ . أَي النَّي تنتهی بوند (مجموع) مثل فاعلن . متفاعلن . ستقعلن ، من تفعيلات الشعر الحر ، ول الوتد قوة وصلابة تجعل من الكياسة الشعرية أن يحاول الشاعر ايراده أي ان تكون الكلمات في لبيت متوازنة مع التقعيلات كقولك

البيت الثاني ، وثلاث من اربع في البيت الثالث -

بيئا لصلاح عدالصبور تحوأت تفعيلاته الست

﴿ وَلَقَدَ أَصْبِحِ البَيْتَ بِسَبِبِ هَـٰذَا الرّحَـافَ التَقَيِلُ المُتَعَبِ ، ركيكِ الايقاعِ ، ضعيفِ المُعني ، ونازك لا تورد غير هذا البيت شباهدا عمل

والله تنظرة هي من استأسينات علم النقيد

القدوير ، وهي شرى أن (العنروضينين لم ا يتناولوه تناولا ذوليا ، بل كان كار ما صلعوه الهم " تصنوا على جواز زانوعه بين الاشطر دواما الإطبارة. الى الواضع التي يعتنع ليها ﴿ ٩٢ ﴾ ويهدا المان

أوردتهما نسارك تحت عسوان (عيموب الوزن الحر)(۷۸) رقما اثنان أولا - اقتصار الشعر الحر على تمانية بحور من بحور الشعر العربى وق هداً تضييق عبل الشاعر وعلى محال أبداعه ق رأى مازك

العدد الخامس عشر بعد المائة - ١٤٠٥/٩/٣ هـ

ثانيا وهو ما يعنيها هنا حيث تقول مارك ان اغلب الشعر الحر يرتكز على تفعيلة واحدة ودلك يسبب رئابة مملة وهذا كلأم معاقض لما فالته من قبل من أن للأوزان الحرة مزايا مصللة كالجرية البراقة التي تمنحها هده الأوزان الحرة وكالتدفق النائج عن تكرار تفعيلة وأهدة مرات بحتلف عددهاً من بيت الى اخر فكيف بالورن دى المرية والمرسيقية والمتدفق كالجدول ق الروص المحدر بصبح رثيبا معلا ، واسبد واحد هر اعتماده على تفعيلة واحدة مكررة ."

وتضيف نازك الى تناقضها مع طسها تناقضا اخر عندما تقول ان الشعار الحر لاعتماده .. غالبا - على تفعيلة واحدة لا يصلح للملاهم نط وكانها نسبت ما قالته قبل صفحات من أن الأوزان الحرة تصلح للشعر القصصي والدرامي اكثر من صلاحيتها لغيره وذلك لتدفقها الناشيء عن وحدة التفعيلة . فأي من الفكرتين تريدنا مازك

على ان نازك لا تلبث ان ترد عل نفسها فيما يتعلق برتابة الارزان حينماتنهى كالمها قائلة الشاعر ان يبدل جهدا منعبا ل تنويع اللغة وتوزيع مراكز الثقل فيها ، وترتيب الافكار ، فهده كلها عناصر تعويض تخفف من وقع النغم المل)

تَقْوِل نَارَكُ * أَنْ التَعْمِيلَةُ بِمَعِنَاهَا الشَّعِيرِي

(متجانيا - متفاعلن ، زهـر الربي -ستَفعلن ، ذاهبا - فاعلن). وأن ورد الوتد في اول الكلمة فان نازك ترى انه يشقها . حسب قولها _ الى شقين ومثال ذلك تقرل شيخ العمرة شاعر

سيقعلن متفاعلن ونازك هنا تحاول ايجاد قاعدة لاستخدام الوتد لم يتعرض لها العروضيون وترى أن الشعراء العرب في القديم قد تحاشوا مشاكل الوتد بوهى من سليقتهم فتعاملوا معه سالطرق

اً) أن يورد الشاعر الوتد أن أخر الكلمة لا في اولها كما ل الأمثلة السابقة ٢) أن يورد الوقد في النصف الأول في الكلمة على ان يكون اخره حرف علة وتستشهد علي ذلك بقول ابن مالك في الألفية :

واستعين الله في الفية فَالُوتِدِ لَّ التَفْعِيلَةِ الأولى قد انتهى بحرف علة وهوياه (واستعين) وتجيز نازك ايقاف الوتد على حرك (صلد) ل وسط الكلمة ان كان وروده ل البيت نادرا بمعنى ان برد الى جواره وقد يختم

كلمة ورتد اخر ينتهي بحرف مد . وإذا فأن نازك تفسر قرب بحرالرجز من النثرية وسرعة انزلاقه فيها بأنه بسبب وجود الوتد في أخر تفعيلة هذا البحر فاذا أورده الشاعر في وسط كلمة اضعف موسيقاه وقربه من الندر وتورد تناعا لذلك ملاحظة حول ندرة وجود التدويس أ بحرى الكامل والطويل اذا تحوأت تقعيلة الأخم الى (مفاعلن) وذلك بحسب وجود الوتد

ورى نازك ان استخدام الوتد الخاطيء شائع

بين شعراء اسلوب الشعير الحر لأن عرفتهم

المجموع .

بالشعر العربي السليم أقل مما يثبغي (٨٠). ولقد نائشها ف ذلك الدكتور محمد النويهي (٨١) منهما اياها بقراءة الشعر هسب تقطيعة العروضي - وهي طريقة مدرسية بدائية - وأن النظرة المروضية تطغى عليها الى حد أن تجد (الإللية وسواها من منظمومات اسلاننا التعليمية رمييا من المسيقى المنبولة ارفر مما تجده أل الصائد المعرائنا الماصرين (٨٢) وانكر عليها ما الحت به فكرتها من أن البيت ألمثال هو مما تتطابق كلماته اللغوية وتفاعيله العروضية تطابقا بتاما لسلا تنتهى كلمة وسنط تفعيلة . ولا تنتهى تفعيلة وسط كلمة (٨٢) ورد عليها قولهما أن الشغراء العرب الأوائل قد تصاشوا استضدام الوشد المجموع في وسيط الكلمة بمان استطيهد بمعلقة عندة وارجوزة رؤية (والمائم الإعماق : اللكر إن مطلة عنترة ١٢٣ ولدا مما تستليمه

نازك وترفضه من بين ۲۰۰ وشد حشو تحشوى عليها الملقة (٨٤) وذكر أن في أرجوزة رؤبة ١٢٨ شطرا من بين ١٧٢ شعارا لا ينعلبق عليها قانون نازك الملائكة

ولئن كان الدكتور النويهي قد فند حجتها حول الشعراء القدامي فاننا نجد لنقدها معاصريها من الشعراء ردا عليها من شعيرها مي . شان كان مستقبحا من غيرها فلم لا يكون مستقبحا متها ايضاً . ولقد انتقدت بيت قدري طوقات التالي

هنأ استردت ذاتى التى تحطعت بايـدى وذَلِكَ لما فيه من كلمات وقع الوتد في وسطها ولكنها ي نفسها تقول (٨٦). يا عام لا تقرب مساكننا فنحن هنا طبوف مَّنَ عَالَمُ الأَسْبِاحِ يِنْكُرِنَا اليَّشْرِ ويقر منا الليل والماضي ويجهلنا القدر

وتعيش اشباحا تطوف فَقَى هَذَهِ ٱلأبِياتِ سَبِعتِ تَفْعِيلاتِ مِنْ بِينَ ثَلاثُ عشرة أنتهت بوتد مجموع في وسط الكلمة وعلى حرف (صلد) (۸۷) منها اثنتان من ثلاث في

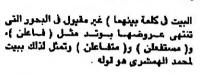
الزهاف : وتقول عنه خازك انه علة تعترى البيت (التفعيلة) وليس اساسا فيه . او هو مرض يصيب التفعيلة . واختلال صفير نصه لانتا نراه كثيرا (٨٨) وهي لذلك تبريع من الشاعر ان يتجنب ورود الرحاف واطراده أ تفعيلات شعره وتـوكد ان الشاعر القديم قد حرص الا تتحول اغلب تفعيلاته ال تفعيلات مصولة بسبب الزحاف . وتخص بقولها هـدا تفعيلة الرجـز (مستفعلن) عندما بدخلها (الخبن) فتصبر (مفاعلن) وتنتقد تبعا لذلك

لتكون (مفاعلن) وهو . وحسن يقبل السساء يقفر الطريق والظلام محنة الغريب .

منفرا للسمع) (٨٩) على حد قول ثارك . مرادها ، وإذلك فقد تناوله الدكتور النويهي التنساغم بين الابقساع الوزنى والنغم المسييقي للبيت وبين افكار البيت وصوره ، وهي رجهة نظر فنية ل البيت تقابل النظرة العروضية البحثة عند نازك . ويعزو السبب ف موقف نازك من الرماف والبيت خيامية إلى شيئين هما : الغصل سين الايناع والنفم ل الشعر ، والقراءة العبينة التي تبرز التغميلات ولاتهتم بوحدات الكلام اللغوية وأكد على وجوب النظر للزهاف ف الشعر مربوطا بمولعه من الكلام وخاجة الايقاع والنقم اليمه

الإديى ، واغفالها يزدى إلى تجزئة العمل الأدبي الى وداث متمايزة تفكك الشهرية الأدبية وتشيثت التنظر نيها وتلغى التبراسط بنين عشاهسها الإساسية ، وذلك عمل لا تراه ملبولا مِن طباعرة وتاقدة كنازك

تازك ترى أن الشدوير (وهنو اشتراك شبطرها



هسى جننة الأشبجسار والأطلال وال أعبطار والإنسخيام والأنسداء وهذا يجعله تقيلا ومنفرا مما جعل الشعراء لا

يقعون في تدوير البسيط او الطويل او الرجز او الكامل الاقليلا. والذي يظهر لنا أن قلة ورود التدوير في هذه البحور ليست بسبب أن أعريضها تنتهى بوشد واتما لوفرة عدد التفاعيل فيها فالشاعر لا يأخذ بالتدوير الا عندما تتصر تفاعيل الشطر عن اداه معناه فيقسم بعض كلاسه ببين شطرين وقلة التدوير ليست ل هذه البحور فحسب وانما هي ف كل بحر يستخدم ويندر ف حالة ثمامه ـ فالسبب اذن في عدد التفعيلات كثرة وقلة .

ولسنا نشارك نارك في ما وصفته بانه ملاحظة غريبة في ان التدوير مستساع في مجزوء الكامل على عكس البحر الكامل في تعامه _ اذ لا عرابة في الأمر اذا نحن ارجعنا السبب لقورة التقعيلات أو قلتها لا الى وجود الوتد كما تظن نازك حيث ان وجوده في المجزرة لم يمنع التدوير ، وتنتثل نازك بعد ذلك لتقرر بشكل قاطم أن التدوير يعتنع امتناعا نامناً في الشعر الصر للاسباب التالية (٩٣).



، رخندت الضنيكة .. وخرس الفرح .. واجتاحت الدنياً كأبة قياتمة .. هندوء .. هدوء جيارف مقيت . وذهول عارم اسكت فجأة كل السكنات . كل الضحكات .. كل الاصوات ..

(ماذا حدث ۲۰۰) .. (تدامدًا العلما) .. (العلما ا ماء بارد ۱) .. (استدعی الاسعاف) (لايرجد هاتف) . الى يبعض البنارين) .. (أين قارورة العطر ") .

تصاعدت فجبأة أصواتهم .. لكنها فورة سرعان ماخمدت مرة أخرى .. قال حمزة : لقد مات !.. فتجمدت كل الإشبياء .. وأدرك الجميع ل زويعة الذهول واللاتمسديق ، أن بنائهم كله يبوشك أن ينهار ، وأنهم في هذه اللحظة يشهدون ميلاد تاريخ جديد ، وحياة اخرى جديدة لم يعرفها من قبل ..

(لقيد ميات !) .. بياله من معنى .. وياله من خبر . (كيف يموت ؟) صباح عثميان .. (لقد كان يلعب اللصطة .. لقد كان يضحك .. كيف يموت من كان ق العشرين ؟) . (استغفر الله !) ردد باسسين (ما العمل ؟) تساعل عمر .. كان

سؤاله عقده اخرى لم يفكروا فيها (تسذهب للمدينة وتبلغ أي مستشفى .. او .. تتمسل بسالشسرطة .. أو ..) .. (لا أستبطيع القيادة وأنأ عبلي هذا الحسال ..ثم ..ثم انسا لا أجيب

الالمانية هلى نسبت ؟) . (ماذا جاءبنا الىهنا ؟ ..ماذا بـأه بي ؟) ،، كـان اضعفهـم عدنان ، فبكي .. اسعد كان اقسوی .. تکلم اخیرا بعد أن لم أعصابه واستجسع قدرته على التفكير: (سنتصرف لاتقلقوا .. لنحمله الأن الى السيارة .. وتعود الى م يون ه .. نستأجر فندقها .. ون المسياح نستنجد بالسفارة !) ، ﴿ لَكُنْ ﴾ تبه سمير (غدا الاحد .. أن نجيد أحدا في ألسفارة) .. (تتصرف) قال اسعد بثقة مصطنعة (سنجد والحسراس عبلي الاقبل ، ونتصبل بالمسولين في بيوتهم ، هذه حمالة

مارئة وسيساعدوننا) .. (انسا أن استنظيم قيمادة البارة .. قدما انت) قال عمر (انا لا أحمل رخصة دولية .. لاتنقصينا المشاكل .. يجب ان تتحامل على سلسك!) .. (الأعرف الطريق) .. (لقد جنتا بالانس عليه) ،، (كان هذا بالليل !) .. (عمر الله تحمل مستوليتك .: وان تكون وحدك !) ..

كان طريقا طويلا .. اطول من محرد المائتين والخمسين كيلومثرا الثى تقميل العاصمة الالمانية بون عن مدينة وقرانكفورت مو لقد أحس الخمسة أنهم يزحفون دمرا من الحزن ، والخوف ، والقلق .. ويمضفهم وحشا هائل من الدقائق والثواني وانصاف الثواني ...

وبالتاكيد .. كان بـداخل كـل واحد من المساملين الخمسة الف سنؤال .. والف الف يكاء ، ولكن اهدا ملهم لم يجد صبوتا واشتما ليسال ، ولا شيعاعة تساعده على

(ماذا جاء بنا الى منا .. ماذا جاء بي ؟) عاد غدنان يوجع نفسه



العدد الخامس عشر بعد المالة - ١٤٠٥/٩/٣ هـ

فيها !) .. (لاحل بديل !) ..

كان قاسيا ماقيالوه .. شعروا

بقسوته تعصرهم الما .. أحصد :

الضحكة الحلوه ، والفرحة الابدية

أصبح جثة ، وعفن وتسهمة

يدارونها ل شنطة السيارة! ..

ولكن .. لاحل بديل ! ..

سيل جارف من الدمو ع ..

لقد كان قاسيا ماقالوه ..

لم ينم احد منهم حتى جاء

المباح .. كانت ليلة موجعة

الصرن .. غرق فيها الرجال في

لقد صدقوا أخيرا ، واستوعبوا

سألهم احمد ذات مرة : (الى

متى سنظل اسدقاء) كان مأزحا

بالطبع .. ولكن سمير قال جادا

سكت احمد قليلا ثم عاد يسال

لم يجب أحد .. فعاد يسال من

لم ينس أحد هذه الاسئلة

وفي تلك الليلة _ الدهر .. أنبعثت

اسئلة حمد من جديد .. واصبحت

الاجابة أرقا جديدا بمزق ليلهم ..

أحمد !) صباح عدنان ، ولم، يرد

(ماذا سيقول أبوه .. ماذا

ستفعل أمه .. لن أعبود الى جدة

مرة أخرى .. إن أقابلهم .. وإن

أقابل أي مكان جمعنا به !) عاد

يصبرخ من جديد .. ثم قال

أخيراً ، وقبل أن يقمى عليه (اما

...

ما تلى من أيام لم يكن أسوا ،

تم كسل شيء ، وأستكملت خسلال

اسبوع كل الاجراءات ، وسافروا جثة احمد ..

عشر سنين مضت بعدهما ، لم

يعد شيء كما كان ، تفرقت الشلة .

وتنعيطل السيلسر ، وانبدميلت

لم یکن احد بقادر علی ان

ينس .. ان ام احمد اصبيت

الجروح .. ولكن .. `

تعود به .. واما لا نعود !)

(ان نعود ١٠. سنبقى الى جوار

(الى أن نموت) !..

ن النهاية ، إن أحمد الفرح ..

بقلم ؛ خالد ممحد باطرفی

بالسؤال (لقد كانت أمي على حق .. لقد كان أبي محقا عندما قـال لا ! .. لاذا أمسررت !) .. رحلة مغتصبة كانت عدَّه الرحلة .. ه شلة الانس ، كما كانوا يطلقون على شلتهم .. قدرت فجسأة أن تمارس انسها خارجا .. سافروا كثيرا قبلها .. قاموا بالف الف رحلة الى البحر والى الجبل .. كانوا منذ كانوا شلة لاتفترني ، مدرسة واحدة ، حارة وأحدة ، مجلسا

واحدا ، ومغامرات مشتركة .. اسعد عميد الشلة اتترح ل امسية صيفية قضوها على البحر الفكرة .. ضحك أحمد مبتهجا كعادته .. فكر أمين الصندوق عمر .. تردد عدنان .. وايد بحرارة سمير وعثمان ..

الابساء لم يتقبلوا الفكرة بترحيب ..قال أحدهم : (رمضان على الأبواب .. لا يصبح السفر ل

بنصف ضحكة : ولكن ، ماذا رمضان) .. ووافقه البقية . نفعل أن مننا واحدا واحدا ؟ !. أم عدثان كعادتها كانت تلقة قالت له : لا تسافر يأبني .. أخاف جدید (وماذا اذا مت أنا عليك من شبابك ، وشبابهم .. ومن تبلكم ؟ .. هني ستفتقدننني ؟! هل ستېگون ؟ }..

قال : هنرت رجبلاً يا أمي .. احمد وحيد أبديه .. تبدال

عليهمنا فنوافقنا عبل مضض .. اعطوه كثيرة .. وقرات عليه امه وجدته الف تعويدة .. كتب له أبوه تـرصيـة للسفـير .. والقي عليـه عشرات النصائح والدروس .. ثم قبلوه قبلات الوداع .. اعطاه أبوه مصحفا والبسه حبرزا وأعطاه سجادة ،، وقال له : صل يابني ،، واتق الله .. وأحذر ! ..

لقد كان رمضان يوشك ان يطل .. وأحمد وعد أبويه بهدية العيد .، وجدتته ب ه بضور ۽ وه عنبر ه ! .. وقرر لنفسه شراء سيارة من هناك ! ..

... (نتركه في السيارة ؟!) .. فجسر سمير سيؤالا .. (لاصل بسديسل ١) رد أسعسد .. (ولكن الشنطة مكتوسة .. سيتعفن



شعر ، اسماعيل عثمان الصالحة

اي نسور ذهبي من بسلادي .. استسع الدنسيسا سنساه وضيياء وبريق لؤلؤى .. جياور الارض ميداء فناذا بسالكتون يحبسا ل هندوء .. وتعييم من هنداه واذا بالنياس عبائسوا .. بسهنساء وسيادم وراساء اى عنظر أي طب واريسج .. ضياع ل الافيق النبداء من ورود ورهسور زاهيسات .. بساسسمسات كسالشفساه سابتات بين عشب سندس اخضر كاشت حيلاه عيقترى المسن والألوان تنحت الدوح تبنيداح رؤاة اى محدد لا يبداني او يبطناهي في علو من عيلاه شياده شنعب ابي عاش تحت الشمس ميرفوع الجياه عربي الاصل وفق الهدي والاسلام قد سيارت خيطاء والى سور السريسا بساعتسرار فيد تعسالت مقبلتهاه اي حب ؟ أي على ؟! وهنيام والمتنان و هنواه كُمْلُ الْسِسْرُ مِنْ بِسِلادِي دُوسِهُ رُوحِي وَاحْسِدَاقَ فَسِدَاهِ

لحظات الاستنشار اصبحت أمرا لا يعود الا ألَّى الصدفة القصودة التي

اصبحت تتواتر في اجوائنا بين حين واخر كلما طرجت أحدى القضايا الخاصة والتي قيد تكبون كمسا

استفزاريا لقارىء موجه لقاعدة عريضة من المجتمع على هيئة سـؤال قارس أو مجموعة مضاهيم خاصسة يجنهد في اثبات حقيقة نسبسها ورغم ذلك فسهى ظامرة كاشفة لبعض التداخلات واسباليب النفكير المختلفة مهما كانت

النظر المتلمسة لبعض

الثفرات ومن ثم مصاولة

عكسها بحجمها الحقيقي

وهده النقطة تشكيل لدى

البعض حدا على الحد ون

ثم تتلاحظ القرضيات

وأحتمالاتها حتى تبدلف

احيانا الى الجدل فقط وكل

يدلو بفكرة ما قد تكون وقد

لا تكون ورغم هذا وكونها

واقعا فهي أيضا ظاهرة

صحية ومصلا مغنديا

الا انها (مضرة لولي

غَالِثُ) كُما يدعون فسالف

اشسارة استفهام وتعجب

تتناثر حول دور المراة في

مناقشة قضاياها وغيابها

المتعسد وسسواء كسانت

مندهشة او منفعلة ايا كانت

ردودهسا فهي قسد اكتفت

وبكل وضوح اقبولها

سادتي فانعكاسات سابقة

اثبتت لدى الكثيرات أن

الصمت مع سبق الاصرار

قد يكون أفضل السبل

المأمونية احيائيا ورغم أنه

مقهدوم عسسير الهضدم

والتمثل لدى البعض .. الا

ائمه اضحني شيميار

الأغلبية ، ولعل حجههن في

ذلك تعطيهن عذرا ،

بدور المراقب.

للحياة الفكرية .

resident وقد يبدو الأمس اكشر ايجابية عند التفكير بصوت. مقروء الحدى وجهات

عن مهاجمتها شخصياً احسدي الوسساطات

الشخصية وليس ادل على ذلك مما حدث منذ فترة ليست ببعيدة في احدى صحفنا المحلية وبالناسبة فهذه الحادثة تركت خيطا الكثيرات .

هذا بالاضافة الى هذا الضياع او عدم الصلاحية

المباشرة او (التطليش) كما درجت تسميتها اذا

سادتى .. هذه ببساطة

اعتدال عطيوس

قفى وسط الزخم الهائل عندما تصاول المراة از تمارس شيئا من تطها لادوارها كفرد مسارل المجتمع له ادواره ومتنطلباتية ومفاهيب لناضلت عشرات الاقلامل ممارسة الاغتيال المرصد والسمريع لأي من همذه

ولا يغفر لها انها تمارس المنطق المدعوم بالدلائل الموروثة أحسانا وبساستنفارات العلل

بل أن البعض لا يتورع ويتمادى ف ذلك لا بردف الا منزاجية الضاص ار

رفيعا من المرارة لدى

فان حاولت ان تمارس النقد لانستحسرت ردود فعلها المكتوبة أو المسموعة على (سلة المهملات) بحجأ

ثم اساليب الضغط غير كانت احدى المصررات والتي قد يكون ابسطها تأكل حروفها او اعتذارها المعلن او السرى - •

بعض الوقائع العقيقية اتلوها في منصة الاعتراف دفياعا عن تهمية الترهل الفكرى التي يقال أن المرأة تمارسها حين مناتشة قضاياها ومأخفى كأن

داخل الذهن استرجعه وأنا أرىما الت اليه بعض الاجناس الأدبية العربية من ضمور ل تطورها وتكونها ساستثناء

 منس الشعر - الذي حظى بجل اهتمام النقاد العرب. قد يكون الأدب العربي رائدا _ في هذا المجال _ في اكثر من جقل .. ذلك أن - الف ليلة وليلة - كمحاولة روائية كانت تعيراً روائيا عربيا سبق به العرب الغرب بسنوات كثيرة مما حداً بكاتب مثل ، بوكاتشيو ، أن يعجب بهذا العمل ويفيد منه في كتابه - الديكاميرون « .. وجاء ، فولتي - بعد ذلك ليتمنى ان ينسى المرات التي قرا فيها هذا العمل الفريد _ الف ليلة وليلة .. حتى تتوفر له متعبة ولذة اول مرة قبراه فيها ... هذا الانجاز الغنى في مجال الرواية العربية لماذا تقاعس النقاد العرب عنه واهملوه ولم يمنحوه فيض دراساتهم .. ؟؟ فما ادى الى موت هذا الفرع المخضر النامي ق شجرة الابداع العربي ..!!

هل الشُّعر هو الابداع العربي الوحيد ...!.. ام ان هناك

ابداعات اخرى للادباء آلعرب من القديم .. • سؤال مزروع

الابداع بين الاهمال والاهتمام

جنس أخر .. وهو القصم القصميرة .. ولاشك أن محاولة الجاحظ ف م البخيلاء ، اسهام ابداعي واضح ف هذا المجال ، سبق بها العرب الغرب ، وسبق بها الجاحظ _ بالذات . - بوتشيو - الايطالي الذي عاش في القرن الرابع عشر المیلادی ... وسنهل بن هسارون مبدع اخسر فی میدان القصة سواه في كتابة ، النمر والثعلب ، الذي ظهر مؤخرا أو

لأكتب المفقودة التي تسوحي عنساوينها بمسلامهها القصصية ... الهمذاني الذي جاء بعد ذلك في المقامات » اعطى لفن القصة القصيرة العربية هذه النكهة المتميزة والشكل الشعرى ... كل هذه المجاولات قابلها النقاد العرب القدامي بكثير من الاهمال وما سعوا الى تطويرها ومحاولة

تقدمها فماتت في مراحلها الاولية وانعدمت بالتالي المراحل التالية للتطور ، ليتقدم الغارب وبعد منات السنين في فن القصة _ رواية وقصمة قصيرة _ ويحصد هذا الانجاز الاوائل في هذا الميدان ... ترى لوجعل النقاد العرب للقصة القصيرة والرواية العربية جـزءا من اهتمامهم مـاذا كان

سيجرى على خارطة فن ، القصة ، العالمية من تغيير ..؟؟.. ان الفكر العبربي والأدب العسربي ينطوى عسلي عنصر الابداع .. ولم يكن الشعر هو الجنس الفنى الذي أبدع فيه العرب، فالقصمة ابداع لا يقبل عن الشعير لو تعهده الدارسون بالرعاية والاهتمام ..!!

القصيدة الفريدة :

مالك بن الريب التميمي ،. الشاعر القارس .. صاحب القصيدة الرثائية الفريدة فرثاه ، نفسه - .. كيف استطاع ان يسيطر على هذه اللحظات الحرجة في حياته ويبدع هذا الشعر ..؟!.. كيف انفك من اسر هذه اللحظات المخيفة التي كان يواجه فيها الموت ليحلق في سماء الشعر مبدعا .. أن

العملية تبدو غاية في التعقيد والتناقض المربع لرجل يعانى من حشرجات الموت وفي نفس الوقت يبدع هـذا الفيض الشعرى في رثاء نفسه ... ان عوامل الصراع والتجاذب تبدو حادة بين الأمل والواقع .. الماضي والحاضر .. الموت

والحياة .. وكأن مالك بن الريب بحساسية بالغة قد رسم لطبيعة هذا الصراع الدامي بين المتناقضات التي عاشها في تلك اللحظات الحرجة :

دعسانسی الهسوی من اهسل (اود) وصبحبت بدي الطبين فالتفت ورائيا اجبت الهوى لما دعانى برفرة

تقنعت منها أن الام ردائيا تقول ابنتی الما رات طول رحالتی سفارک هندا تمارکسی لا اسالیما تلكرت من يبكى على فلم اجد سوى السيف والرمنح الرديسي بساكيا واشقر محبوكا يحر عنانه ال الموت ساقيا

إن الموقف في توفره الانساني يدعو الى تسامل اكتبر ... فالشاعر يحن العرسه ولادوات حربه التي تذكره بهذه · الأرض · · · واللَّحظةِ الأنسانيةِ بالغةِ الحساسيةِ · · أن يلف الشاعر على حانة الحط الفاصل بين كل المتناقضات ..

الموت والحياة .. الأمل والواقع .. الماضي والحاضر .. ومع أنه يواجه لخطته الربية بجاسرة نادرة .. لكن الصراع يشنعل ل أفق اللحظة الحرجة :

网络海绵美国 李龙龙

« في المجال الأدب

الاليتر

فييا صناحبيي رحيلي دنيا الموت فنانيزلا

ولا تسعمچسلانسی قد تبین مما بیا وقوما اذا مما استال روحتی فیهنیٹا کی السدر والاکیفان ثم ابکیالیا وخیطا باطراف الاسنت مضمجمعی

وردا على عيني فضل ردائب ولا تحسداني بنارك الله فيكما

من الأرض ذات الطول أن تموسسعاليا

خدانسی فیچیرانسی بیلیویسی الیسکیمیا فیقید کنیت قبیل الییوم صبحیها قییادییا

ان الصراع يمزقه .. وهو ثابت يواجه لحظته الاخيرة

بشجاعة نادرة .. أن اللحظات التي عاشها مالك بن الريب

وسط هذا القاصل المربع من المتناقضات قد شكلت هذه

القصيدة الفريدة في الأدب العربي .. قصيدة يرثى بها

شاعر نفسه .. ليشكل منها وجوداً له على خارطة الإبداع

اقلب طرق حول رحل فعلا أرى .

وبالرمل منا نسوة لو شهدنني

فمنهن أمى وابنتها وخالتي

بكين وفديسن الطبيب المداويسا

وباكية أخرى تهيج البواكيا = يقمد زوجته = ..!!

المظة الابداع ... حين تنبثق .. يفرد طير بفناه .. تتفتح

زهرة باريج .. تنسكب ف الافق البعيد قطرات ضياء لها لون

البنفسيج .. يتشبع هذا القضاء بحلة زمرد زاهية ... موأد

لمنظة الإبداع ق اي فن ... شعير ... أو موسيقي .. أو

قصة .. أو رسم .. هو تشكيل جديد من الروعة للحظة

الإنسانية .. والفنان سواء كان شاعدا .. أو تأصاً ..

موسيقيا .. أو رساما .. وهنو الذي يعيد تشكيل اللمظة

الانسانية بداقة الابداع التي يصنعها ...!!

سن عيون المؤنسات مراعيا

الشعرى العربي :

• اخر الجال :

اقبيمنا على البيوم او بعض

مسقيم

برابية انى

بقلم الدكتور ، عبدالله احمد باقازي



9

عبدالنالق

رمضان يُنقبس ضباحث الإشسراق مبت الثار كالشور ف الاصداق! والمسلمون شجمسعوا ، وشرقبوا كسسراتي المستساق للمستسلال ومنع الهلال شهلاً السراحُ اللقا ومن الشخيسال ، فنرصه العنفساق

رمسطسان اقسيسل في خسطي مسسرورة " البسعسائسق الاحسيساب ، أي عسساق !!! حسلني يسري بسين القبلوب وديسعسة منحسف وظة يسوضناءة المسلساق عسام ، عبدا السهس ، وقسريك مطبقتهي كسلسهبي الاشتجبار للاوراق ااا أو است من شيخ الشيهيور فينسكينيا من كال قبلي ، منتسرق ، خيفناق فسيسك الكستشاب أستسزلاء ومسرتسلا ومسريسينا للنساس، ف الأفساق فيتك انتصبارات الضيياء عيلى الدجبي ال وخسمسايسة الانسسان مس إخساق ويبلوغينيا المميم النجيلود المستوجسا يسالدكسر، والايسمسان، والاحسلاق وتسعيجي الدئيينا الغيريبينة حسولتنا إن الذرا إنسسية المسبساق حنصنتك اسوان بنشرط منحسب ملهبوفية الشبخسات ، والأحبداق !!! رمسطيسان اعسددنسا المسوائسد كسلهسا منن كبل البيامسي، وكبل عبواليني ال او ليس من السيم الكسام مسيسالسة فيسها مبلس الامبعياء ف الاطبياق ١٩٥

رمخنيتان والنبارع بيتولينها مهايطهلي ا فضنل الغيل ، القياس ، الرزاق بباذيع فببيب بتالمتهاء متحست ستنقيقان محسمولا عبلي الإصفياق واكباد استعاقته ليناذنني الهيامسيا ليشيع لالبنهق مطعنم التنواقيل ا ابدا ولا حنطنية المتعلون بالمنافيعين. الله والقبلات في القسيا (ف: الألبيراق: ال قالد الله الخليات المسينة

نظم نادى القصعة الذي يتراسيه الاستاد الاديب العروسية المحلوي سدوة متعييزة حسول الملاميج المضمونية للرواية التونسيية اشارك فيها عدد عن الروائيين التونسيية المركة النفياد الذين أبرزوا جوانب هامة من الرواية ف تونس ومن المريف ف هذه الندوة امها خصصت حصة الدواية و تونس يوم ، ا مليو للروانيين حتى يتحدثوا عن تجريتهم في كتابة الرواية ال لكل ادبيه تجرية جعلته يقبل عبل وراينا از بنظر صورة عن هذه التجارب الروائية ورايد الرامعين صوره عن عدد المصرب الرواسية من تونس علها تقيد كل اللاين يقابعون حركة الإدراء العربي وينتبعون خطى الكتاب اللين اعطوا الرواية الكثار من عدياتهو وحياتهم

العروسي

المطوي

تزوجتها فى

خيالى …؟

ىــن صالح

هل انا ثرثار

ام کذاب …؟

بالقعل وبطل القصة كان مرجودا

ولا دخل للخيال أن هندم الرواية

تماما ... وصديق البطل أبيها انما

هو امّا بنفسي ... اي كنت شاهد

وروايتي الثانية مي . حليمة .

بدأت كفكرة لما كنت ملمقا ثقافيا

عيان وطرفا في نفس الوقت .

🚨 تحدث محمد العروسي المطوي عن الاسبساب والخلفيسات التي جعلته يصبح روائيا ويقدم للادب العربي ثلاث روايات هي ، ومن الضحايا ، و ، حليمة ، و ، التوت

ـ كانت بداية القصة عندما كثت منع جمنع من الاطفال في حيثنا نتسامر وتحكي ليعضنا القصص التي نسمعها من الكبار ، وكانت أر حينا امراة تدعى عائشة لها ثلاث بنات ومع ذلك لا ندرى لماذا حاءتنا فكرة أن هذه البراة ما زالت عذراء .. ولم يتزوجها احد .. والحبت الفكرة في ، ونبقلت الى والدى ما افكر فيه . قلت له : هل صحيح ان عائشة عذراء ؟ ضرد والدى أن كنت تريدها فتزوجها .. وفعلا تقبلت نفسي زوجا لعائشة وتخيلت انى أنجبت منها اطفالا ... وكبسر الإطفال ...

جاءتني اختى يوما فقالت ـ لقد حياني هذا الصباح شـاب وهو يقود طآثرته التي مرت بحينا بشكل منخفض جدا .. ولا ادرى لماذا قفزت وقلت لشقيقتي : - ان الذي هياك هو ابني ابو

القاسم انجبته من عائشة وضحك الجميع ... ولم اضحك لاني كنت افكر في حادث يجعل ابطال الرواية التي تعيش في خيالي تثمر شيئا فشيئا ورجدت فيما روته اختى احسن حل لمواصلة تطعيم الرواية بالاحداث

هنذا الخيال الطفولي جعلني افكر ف كتابة القصة وفنعبلا بندات اكتنب ينعض

التجارب ... وما زلت املك بعض النصوص التي كتبتها فرصباي واليوم أعود آليها من حين لاخسر لانهنأ تذكبوني بناشيناء طواهبا لقد كتبت أذن القمسة ..

وكتبت الرواية ، كما آني كتبت البحوث والدراسات وكثت اتسامل لماذا هذا التنسوع في الكتسايسة الادبية ؛ وكنت أجيب : فعل ذلك يعود الى ان مطالعاتي الاولى لم تكن منصبة على نبوع معين من القراءات .

فقسد فتحت عيني عملي مجلة ، الرسالة ، التي تصدر في مصر وقبرأت مثها القصبة والقصبول الروائية .. وتابعت الحركة النقسية مَنْ خَلَالُهَا ، رَفَّ كَلَمَةَ اقْولَ بِأَنِي لُم اكن اتراء حراسا واحدا في

د الرسالة ، دون أن اقراء . وعندما يدات في كتابة الروايات كتبت من وجي الواقيع والتعيط ا وروايستى الاوق مسى ، ومسن الضنحاياء تسجل احداثنا وقعت



كتابتها الا ان العمل الدبلوماسي كان ياخذ منى اكثر الوقت ، ولم اقدر على أنهائها الاعتدما عدت

> وفي هذه الرواية تسجيل لبعض مظاهر الحركة الرطنية ضد الاستعمار الفرنسي ... وتسجيـل ايضما لدور المرآة في الممركمة النضالية الترنسية

وروايتي الثالثة ، التوت المر ، استعمات فيها الكثير من الخيال ، كما استعملت ايضا بعض التقنيات الروائية الحديثة

محمد الهادي بن صالح : كنت كذابا عندهم

وتحدث الكاتب محمد الهادى بن مسالح وهنو مساهب ، ۲ . روايات وبيت العنكبون و و - الجسد والعصاء و «الحركة

وانتكاس الشمس ، فقال : ـ من الخطأ ان نحدد تجريـة القصاص مع بداية نشره لاتاره ، ذلك ان جذور التجربة تمتد حتما الى طفولته الواعية والعوامل التي انحشرت في تكوين شخصيت الاجتماعية وليس من باب الادعاء او النظاهر بالنبوغ ان يسمعنا بعضهم انه بدأ المحاولات الادسة

وهو دون سن العاشرة . لمَا كُنْتُ طَفَلًا ، غَالَبًا مَا كُنْتِ اروى الصديب الواحيد عيدة روايسات ، تتصد في جسوهسرهسا وتختلف أل شكلها ، وقد اروى الحادثة التي تدفعني للحديث عن حادثة اخرى تجرني بدورها الى رواية حادثة اخرى واخرى ... واخسري ... هنذا الأستنظراد ، وهذه المفارقات غالبا ما تدخل الاضطراب عنى السامع فاكون ثرثارا عند بعضهم واكون كذابا عند الأخرين ، والمتامل الدارس يرى أن قصور السامع عن ادراك مقيقة الراوي هو السبب الاساسي اسوء التفاهم الماصل بين الراوي والسياميع ، اسالراوي مشمون بخيال ممس وميال عجيب وغريب والسامع عاجز عن ادراك

يقترب من القهوم الذي عدده

ايضا ، وبقدر الحركة يتفاعل مع محيطه ويقدر وجوده يتفاعل مع حَقَيْقة هذا الخيال فيبرز عصره ثم ان الكاتب لا يكتب القصة لنفسه بل انبه يوجيه خطابيه الي بكدب الزاوي . قاريء ولا بد من الشياع هندا هذه المقيقة كان لها اثرها على كتاباتي التي اراها لا تهمل جانب القارىء رمن اجل هذا القارىء قد التجنء الى الاسلوب التقريري الخيبال ولا تهمل جنائب الواقيع والتفاصيل التبافهة ، وقد تكون المعاش ، وكانت الواقعية و البداية كاررلا يتجاوز الظهر العام هذه التقريرية خدعة فنية بماول اللاشياء ، من ذلك مثلا أن القصة بها اقتاعه بواقعية الحدث وهيده لا تختلف كثيرا في شكلهما عن المكاية وبمرور الزمن تغير مدا ألفهبوم بثراء زاد العبرقة وبدا

الدفائق البسيطة و الرواية تضغى المسلاب والمتانية عيلى الشخصية ، مِنْ مِدَا النظاقُ بدات الكتابة

محمد العروس المطوى رئيس اتحاد الكتاب التونسيين

النقد متخليا عن ما فرضته البديهة وما تردده الذاكرة الشعبية من ان

ولما بدا اهتمامي بعفهوم الرواية بدأ البحث عندي عن الغاية من كتابتها فادركت ان التجربة الحيانية وحدها لا تكفى لتصنع رواية طعوحة قادرة على احتلال مكانتها في الادب عامة ،

محسن بن ضيــاف : لم اخط

ولكن اولى خيطواتي أل عالم الفن والادب كانت في سن الشباب الدراسية فأقرا أو اطألع ثم يعزل اميمت اجد ميلا ال كتابا

القصة تساوى الحكاية

وكان من الطبيعي ان التجيء الي

السمرة والكتاب الشاني بعنوان

الثورة الروائية ، ليشأل زرفا .

هذان الكتابان حدثاني

بأسلوب جديد اختلف عما الفت

من خطاب في الكتب التي تهتم بنقد

القصة والتأريخ لها ، وقد اثارا

عنندى شنتني الانفيعيالات

والتساؤلات وضاصمة مشكلة

الحداثة ، وهنا كان من البديهي

أن اختار ، وأن أتخذ موقفا من

هذه الالوان الجديدة . وهذه

الاساليب المستحدثة في كتابة

القصة عامة ، وكانت لى نافذة على

عالم الرواية ومنطلقتي مع تجارب عالمة سعيت لدراستها والتامل في

خصوصياتها ومناقشتها وكان

اخذى منها بقدر اقتناعى بها ...

ورفضت فيها ما لم يصادف ق

ميولي هوي ... وامنت أن القصة

ليست صورة فوتضرافية للواقع

الظاهر وان الانسان ليس مجرد الة متنقلة في مكان وزمان تحدده

ظروف اجتماعية وامنت أيضا ان

الانسان ليس مجرد الة تفكير

كتب النقد التي اهتمت بتقنيات هذا الفن ، من بين هذه الكتب اذكر كتابين كان لهما الاثر على كتاباتي والتوجه فيها . فالكتاب الاول كان بعنوان ، القصة السيكولوجية ، لليبون ايدل وقـد عرب هذا الكتاب الدكتور محمود

تلقسائي تحت عسوامسل وظروف مختلفة ثقافية ونفسية وبيئيا وشخصية بل وحتى وراثيا الباكر ، كنت اذاك اجلس كل ليأة جمعة اى ليلة راحتى الاسبوعة

وواضح جدا في روايتي ، في بيد العنكبوت ، ان اهتماماتي ل الكتابة كانت شكلية قبل كل شيء وما مضمونها الا المضمون العام اكل اثر نني يتلخص في علاقة الفرد بمحيطه الضيق . مع مرور الايام شعرت بأنه لا

يكفى العمل الفنى ان يكون مجرد صدورة لما اخدنته من كتب ومن فنيات ، ومن الضروري ان تتطور هذه الفكرة لتكون منطلقا الى فكرة اخرى وتصور اخر للكتابة . مم الايام ايضا اكتشفت أن الرواية لا بد لها وان تكون تجربة

حياتية ، ومثلما يكون الرواش شباهد عصره ويكون الروائي صانع عصره ، وتكون الرواية تصحورا شامللا لتجحربة حياة

اما الكاتب محسن بن ضياف فسان له روايتسين طويلتسين الاول بعنبوان ، التحدي ، والشانية بعثوان ، يوم من العمر ، قال : ـ لا شــك انـه من الصعب عــل الكاتب ان يحدد ملامح تجربته الذاتية في الكتابة الأدبية لان العمل القنى ف حقيقة الأمر ليس نابعا عن تخطيط وتصميم مأنن منظم وأنما يجد المرء نفسه مدفوعا الى العمسل الفنى بدافسع ذاتم

ان اكتب نكان تلك القرآءات تحرك مكامن الابداع القنى في اعمالي فاكتب ما يعزلي من خاطرة اومقلة او قصبة قصيـرة از مشهد ان مسرحية ، وسلكت هذا السبيل مدی بضع سنـرات حتی تعکنت من كتابة القصة القمسرة ، وكتبت مجموءة لا باس بها . ثم لا اعلم كيف ولا استطيع أن أحدد كيف

الزواية ولغل الازبيد مرود الزمن أعلل ذلك بأني أصبحت أشعر أن القصبة القصيرة له تعد الرعاءالذي يمكن أن يحرى جميا المكارى لذا الجهت ثبل الرواية ال الممرحية اكتبت مسرحيا ام تقبلها الإذاعة

فذرس السريبانية واصمول العبريبة والحبشية ، ثم جاء (نيانو سنة ٠ ١٩١١ - ١٩١٢) وقيد درس اولا تاريخ الفلك عند العرب ، ثم تاريخ الأدب العبريي ، كذلك عشر دروس الاستباد مليوش و تماريسخ الشمرق القديم ، وخصوصا تاريخ بابل وأشور وعسومر وكنان قند بندأ تعلم اللغبة الفرنسية منث سنة ٨٠١٠م ، فاما أتلنها وخضر دروس الابب الفرنسي التي كنان يلقيهنا الاستناد (لوي کلیمان)، وکان استادا بجامعهٔ لیل Lille واندب التدریس ال الجامعة ال

★ أبر العلاء المري ★

الأداب بجامعة بارس . وأستمر

يتابع دروس الللة الفرنسية وبدأ ل

راسة اليونانية واللاتينية ، وحضر

دروسا ل علم الاجتماع أولا على أميل

دوركهايم الذي حضر تحت اشراف

رسالة عن الفلسفة الاجتماعية عن

ابن خلدون . وبعد وفاة دوركهايم

حضر على سلستان بوجليه وهو الذي اشترك أن المناقشة مكان دوركهايم ،

وق ۹ اغیمنجلس ۱۹۱۷م اقتیرن

سالسيدة سنوزان وفرغ من رسنالة

الدكتوراء عن ابن خلدون ، ونوقشت

ف يناير سنة ١٩١٨ ، ثم عمل بعدما

دبلوم الدراسات العليا سنة ١٩١٩ .

وعساد ال مصر سنة ١٩١٩ غمسين

مباشرة أستاذا للتاريخ القديم.

واستمر ل هذا المنصب هتى سنة

الشعر الجاهل) فقامت ضجة هائلة ،

وانتهى الأمر الى سحب الكتاب من

البيع . وق ١٩٢٠ عين عميدا لكلية

الأرآب ، وابتداه من ۲۹ مارس سنة

۱۹۲۲ لزم لدكتور طه حسين بيته .

ول ديسمبر ١٩٢٤ اعيد الى الجامعة

استبادًا ل كلية الأداب ، ول سايو

١٩٢٦ عين عميدا لكلية الاداب.

واستمر حتى مايو ١٩٣٩ ، ول اواخر

عام ١٩٢٩ أنتدب مراقبا اللقيانة ل

وزارة المعارف ، واستمر هثى فيزاير

١٩٤٢ ، ول عام ١٩٤٤ احيل ال

التقاعد حتى ١٢ يناير سنة ١٩٥٠.

ول ۱۲ يناير سنة ١٩٥٠ عن وزيرا

للمعارف هتى ١٩٥٧ اشير حسريق

القامرة . وفي الثناء تنوليه وزارة

المارف (التربية والتعليم) قدر

مجانية التعليم والتعليم الغثى منتذ

البداية ، وكان شعاره أن الثعليم

ول سنة ١٩٢٦ امىدر كتابه (ل

00000000

بقلم ، حنفی السایس

كان يلقيها اسماعيل رأنت . وف تك

الأثناء كان يحضر رسالة الدكتوراه .

ولم یکن التقلید قد جسری بعد ان

حضرها تمت اشراف استاذ

مضرها بناسه وقدمها ، فنوقشت

بين يدى الجمهاور في ١٥ مايسو

١٩١٤م ، وكان اعضاء لجنة الحكم

عبلي الرسالة هم : الشيخ محمود

فهمى والشيسخ محمد الخضسرى

والشيخ محمد اللهدى ، ورأى الأولان

منح صاحب الرسالة الدرجة العلمية ،

رأيي الشيخ محمد المهدي ، ذلك لأن

الدكتور طه حسين كبان قد قبال في

الرسالة : (وزعم شيخنا محمد

المهدى ...) فأسرها ل نفسه ،

وعارض في منحه تلك الدرجة ، ومنح

الدكتوراه ببرجة جيد جدا وهذه

الرسالة (ذكرى ابي العلاء) كانت

كما قال الدكتور طه في مقدمتها (أول

كتاب قدم الى الجامعة ، وهو اول كتاب

امتحن بين يدى الجمهور ، وهو أول

كتاب نال صاحبه اجازة علمية منها)

لكن الكتاب لم ينشر فورا بل نشر أ.

ول عام ١٩١٤م قررت الجسامعة

ايفياده الى (فيرنسيا)، لكن قيام

(الحسرب العالمية الأولى) أجل

لسافر في توفعين ١٩١٤م ، ومناك في

(موزيليه) اهتم بدراسة اللغة

القرنسية ، ومقر دروسا ﴿ الأدب

الفرنسي ول التاريخ الصديث

وأفلست الجامعة المنرية ، فقررت

اعادة مبدوليها ، فعاد الدكتور طه

مسين ويلى ال ممير ثم تحدال

السلطان حسين لحل ازمة الجامعة

المالية ، وتقرر اعادة ايفاد مبعوثيها

البهر ديستمير ١٩١٥م ، فيذهب عده

المبرة الى ساريس ، والتحق بكليــة

المائدين ، وغاد الدكتور الى فرنسا في

سفره ، ثم أذن له بعد ذلك بالسفر ،

ولد طه هسین ق (۱۱ نوفمبر ۱۸۸۹م) ق عُرْبِكَ (الكيلو) وَتَقْعَ عَلَى مَسَافَةَ كَيلو مُتَر مَنْ (مَعْنَاعُكَ) بمصافظة النيا بالصعيد

الأوسط ، وكان والده حسين على موقلقا في (شيركة السكير) التي كانت تملك اراضي ألدائرة السنية في تلك المنطقة ، وانجب ثلاثة عشر ولذا سسابعهم (طه حسسين)، وكف يصدره عام ١٨٩٥ . وحفظ القرآن الكتريم ٨٩٨١م ، وفي سنة ٢٠١١ غادر قريته وتوجه

الى القاهرة طلبا للعلم ﴿ الارْهِرُ وَبِعِدُ أَنْ آدى

المتحانا في القران التسب الى الازهر وبعد ان ادى المتحانا في القران التسب الى الازهر ، وحضر دروس المتنبئين ، واستصر على ذلك بسلات سنوات ، وسنسع الكسر درسين القياهما (الشنيخ محمد عبده) في الازهر في عضون

لنتاء شد ، ١٩ م ، وبيدا الدروس ميع

الطَلَبْتُ الْلَقْدَمِينِ (عِمَام ١٩١٧م) قدضر

دروس (الشميخ محمد بحيت) في اللقيه

دروس المسيح محسد حيث المبيخ محمد المبيخ المسيخ محمد حسنين المنبوي في المنطق ، ودرس الشيخ محمد محمد مصطفى المراغى في التوجيد ، وكان ليقيزا مع طلابية كتاب (الشريدة) وحضر دروس المبيول المقدة عبل الشبيخ محمد دروس المبيول المقدة عبل الشبيخ محمد

مُحَمَّدُ حَسَنَىٰ العَدُويَ ، وَحَضِّرُ (شَرِحَ ابنِ عَلَيْلِ عَلَىٰ الْأَلْفِيةِ) عَلَى النَّبِيخَ دَرَازَ

اضى ، وقرا كتاب (التهذيب) على

بدا الدكتور طه حسين يتبرم

بالأزهر (عام ١٩٠٨م) فلم يكن

يحضر غير درس الفقه في الصبياح على

الشيــخ بخيت ، ودرس الأدب عــل

الشيخ سيد المرصفى : وكان في البدء

يلقيه ل الضحى ثم القاه بعد ذلك أل

الساء ، واستمر يقرأ عليه الى أن منع

الشيخ سيد المرصقي من تدريس

الأدب . واستاء منه شبيخ الأزهر هو

وصاحبه احمد حسن الزيات والشيخ

محمود الزنباتي فسأظهر طردهم

واستمر الطرد الدة قصيرة ، اد توسط

(احمد لطفى السيد) لدى الشيخ

حسونة فأعيدواء وكان يحضر احيانا

درس البلاغة ف شدرح السعد على

(اللَّفيص) على الشيخ عبدالحكيم

عطا ، وف ألوقت نقسه بشاير على

التبريد الى دار الكتب وانتشئت

الجامعة المصرية القديمة سنبة

البداية ، فسمع دروس أهمد زُكي ف

المضارة الاسلامية . ودروس احمد

كمال أن الحضارة الممترية ، ودروس

اجناسر جريدي ـ Ighazio

Guidi في المستحاث الجنسرافيا

والتاريخ ، وكان (الأستاذ جويدى)

يدرس بالعربية ، ولضعف صوته كان

له معید پردد ما یقول . زعدل جویدی

عن الجيء الى مصر ، وكناء ليتسان

Litmann لتدريس اللغات السامية

ذلك الوقت ..

وأستمغ ال دروس الجغرافيا الثي

ومن ۲۱ بنایر ۱۹۵۲ حتی وفاته انتصبرف الى الانتماج الفكري والثناليف ، ﴿ رامع مَنا كُتبِ عبدالرمعن بدوى في كتباب الي طه هسين ل عيد ميلاده السبعين دراسيات مهداة من أصيدقيانية وتلاميده) ٠

 – (ذکیری ابی العالاء) وهی رسالة الدكتوراء التي قدمها الدكتور طه حسين الى العامعة المصرية سنة

- { الماسيفة ابين خيادون الاجتماعية) وقد تدرجمها من الدرنسية للعربية الاستناد محمد

صحيفة الجامدة الصريبة بين عبام

حسين ومجمد رمضان .

- (روح التربية) تساليف

··· (تصص تمثياية لجماعة من

-- (المدة الفكر) --- ﴿ حديث الأربعاء ﴾ سلسلة مقالات كان قند نشرهنا في جريبدة

ٔ – (ل الشعر الجاهل) - (ل الادب الجامل) أُ لَ الصيف)

(LLAI) -- (حافظ وشوقی)، - `(على مامش السيرة.):

فسروري للنباس فسرورة الهبواء والمناه ، اسامتشر التعليم انستشسارا

· (دروس التاريخ القديم (الجامعة المصربة) تشر بعضها ل . 1771 . 1911

- { الواحب } تسأليف جسول سيمون ترجمه عن القبرنسية مله

 (نــظام الاثبنــين) تــاليف ارسطو طاليس ، تسرجمه عس

جسوستساف لوبسون تسرجمه عنن

اشهر الكتاب الفرنسيين) نشرها ل

(السياسة)،

- (مع ابي العلاه ل سجنه). - (اندرزماك لراسين) - (من حديث الشعر والنثر). (القصر المسحور)، و(مع

~ (دعاء الكروان)·

- (من بعيد).

-- (ادیب).

بقدمة وتحقيق

المتنبي)، و(الحب الضائع). - (مستقبل الثقافة (مصر) - (من الأدب التسمشيسل

- (نقد النثر لقدامة بن جعفر)-

(الحياة الأدبية ف جريرة

· (احطات) ال جزيين

ا مسرت باریس) · (شجرة البؤس) و(جنة

ر(الرعد الحق). -- (على وينوه) و(نئسرح الزم . مالا يلزم) لابي العلاء المعرى (المعدديسون في الأرض)

و(مراة الضمج الحديث).

ر(الشيخان)

- (الرعد الحق و(بين بين) ومن مسؤلفاتيه ايضما (نقدد واعسلاح) و(رحسلة الربسيسم والصيف) و(من أديننا المناصر) و (منزاة الاستلام) و (من لغيو الصيف) و(من أدب التمشيمل اللسريسي) . و(اهساديست)

وليد تدرجيمت (الأينام) ال الفرنسية والانجليزية والصينسة والروسيسة والضارسيسة وتسرجنت (شجوة البؤس) إلى القبرسية و(منبئقتيل التقيافية في مصر) إلى الانجليزية و(الوعد الحق) ترجدت الى الفارسية و(على ويتوه) ترجمه الى الأوروبية البروفيسور محمد ملود دايم .. تلك سيرة مبسطة لأديب عاش ر لادينه وعميد عباش لعميادة الأدب العبريي .. يبرحم الله عميند الأذب الدربي ...

امِی مسحمسود ریسحسان ابوالعینین ..

ممدوح محمد .. نظرة اصرار بالستقبل

ماما زمانها جيه



الشقيقتان نسوف وعبير الشييخ على اليسامي

محمد العمودي . ابغى اغنى مثل عمو طلال

عيس حميد الطياري

وسلم محمد اعلاو .. انتم فين .. وانا فين نانا عادل حسين .. من يبغى يعوم مثل ؟!





تحن العصافر





مروج محمد حسن جوهر .. رمضان کریم یاابی



سيبونى كده بين الورود

ياتري .. اجوني راجوا وين ١٠

الخصوبة والابسداع في الشعر العذري

وقد زعمسوا أن المحد

الالهام .. والحب والعطاء :

يسمل ، وأنَّ النَّسَاي يستسفَّى من الوجيد

على أن أسرب الدار خمير من ألبعد

اذا كسان مسن تسهدواه ليس بسدى ود

"يقولونَ أَنْ وراء كل عظيم أمراة .. ووراء كل شاعر مبدع

لذا تجد أكثر مساحات الشعر العربي خصوبة .. هي

المساحة التي يحتلها الشعر الغزلي العذري .. لأنه يقوم على

وبما أن العنصر الاساسي للشعر العذري ينيت من الحب الواحد للمرأة الواحدة .. والتي يتجسد فيها اكثر من

معنى .. ينبغى أن أن ندرك أن الخصوبة والابداع عند

العذريين أنما هي تحلل للأشكال الظاهرة وصولا للأندماج

الروحي بين الرجل والمراة والمراة هنا لست أي امراة .. بل

هي ذات معينة يلتف حولها الشاعر بكل كبانه وانفعالاته

هاهو ، قيس لبنى ، يؤمن بسرمدية الحب حين يقول :

ومسن بسعيد مساكسنسا نسطافها وق المسهد

وزائسرنا آن ظلمته القير واللحسد

وهاهو ، جميل بثيئة ، .. يذيب نفسه اخلاصا لاصراة

رضعت عن الدنسيا المنسى غير حبها فعما اسال الدنسيا ولا استريدها

نصيبي من الدنيا واني نصيبها وما استطرفت نفس حديثا لخنة

اس به، الاحديثاث اطرف

● وليس بالمستغرب ان توجد النبتة العذرية حتى ل

الشعر الجاهسلي .. لأن أصل الغيزل العدري هيو موروث

: يِقُولَ ، امرؤ القيس ، في قصيدة له .. تعتبر في مضمونها

انتماء واشما الى صدر الغزل العذري .. وهي تخول لنا

الحق في أن نعدها اسسا للحركة العذرية كما قال الأديب ..

فسياليت كبل المنسين ببيستهما هيوى

من الناس والانعنام يلتقيان

ويسرعناهما ريسي .. قبلا يسريسان الحصلت من ، عيفيراء ، منا ليس ل بنه

و لا للجبال الراسيات بدان كان ، قطاة ، علقت بحضاحها على كبدى من شدة الضفقان

الغزل العذرى عير العصور:
 يجب أن نفيع في الحسيان ونحن نوازن بين عصر وأغر
 ذلك التحول الذي طرا بفعل المستعدثات " ويسالتالي اذا

1) شعر الغزل العدري في العصر الجاهل والعصر الأموى

شعر الغزل العدري في العصر الجاهل والعصر ديوي غيده يفتلي عصورة وتنال مساحته طلالا أكثر من غيره أما و العصر العباس فقد اصبح الشاعر مقدوسا في رغد الغيش وترف الحضارة مما قال مساحة الخصوبة الابداعية عند شعراء الغزل في العصر العباس .. لاسيما وأن الحدرمان والمائاة هي من ركائز الخصوبة في الشعر العذري ويمكن والمائاة هي من ركائز الخصوبة في الشعر العذري ويمكن

القول بأن العصر العباس قد شهد جفاف ل المساحة الشعرية للغزل العذري لأن الحضارة وترف الحياة قتل كل

ابداعات الخصوبة الوجدائية

حاولنا تطبيق هذه القاعدة يمكن أن نخلص إلى الأتي :

يوسف اليوسف في دراسته عن الغزل العذري :

فيقضى حببيب مسن هبب

وددت ، ولا تسفسنى الودادة ، انسها

واحدة طوال حياته لا يبغى امنية سواها :

تبعبلق روحسى روحسهسا قبيبل خبلقينيا

فنزاد كنمنا زدننا فناصبيح ننامينا وليس اذا متنتا بمشمسرم العسهد

ثلاث ركائز اساسية هي الحب .. والعطاء .. ثم الالهام ..

واديب ملهم .. ملهمة .. منها يساخذ الحب ليقدم العطأة

على أن قدرب الدار ليس بسافع

المعدد المخامس عشر بعد الملاك - ١٤٠٥/٩/٣ هـ المعدد المعامس عشر بعد الملاك - ١٤٠٥/٩/٣ هـ المعامس عشر بعد الملاك - ١٤٠٥/٩/٣ المعامس عشر بعد الملاك - ١٤٠٥/٩/٣ هـ المعامس عشر بعد الملاك - ١٤٠٥/٩/٣ الملاك - ١٤٠/٩/٣ الملاك -

· الغالب و الاعم ان التزام النقد العربي القديم بعقولة صدق العاطفة كمعيار اساسي لابداع الشعر انما يرجع ق الأصل لذلك التاثير العميق الذي تركه النتاج العذري جَملة على خَـارطُة الشعـر العـربي من حيث الكلمـة والتصوير الاسلوبي وعفة الحرف العذرى الذي جعل الشعر الغُرْق العَدْرَى يعكس لنا حالة التَّمْزَق بِينَ الْمُثَالُ والحاجة .. بين رغبة الغرد ونظرة المجتمع لأنَّ العشق العذرى حالة فردية تصدر اشاراتها عن توتــر داخل كثيف ناتج عن حظر العشق بخلاف واقع المجتمع الذى يعتبر العاشق ف هذه الحالة شخصا غير مرغوب فيه ومن هنا تتضح عظمة هذا الشعر العذرى ومزاياه اذا ادركنا أن القهر هلو العنصر الاساسي لمكونات العظيمة .. والا .. لماذا اهدر والى المدينة دم ، جميـل بنينة ، العاشق النقى الذي أخلص ل حبه للمراة الوَّاحدة ؟.. في وقت تركُّ فيه ، عمر بن ابي ربيعة ، بلا عقاب وهو يتعرض بشعره هاتكا ستار المحصنات من النساء حتى ق مواسم الحج .

العذرية وصدق العاطفة :

مخطى مَنْ يظِّن أن الَّعقة في الكلمة والصدق في العاطفة قد تميل بصاحبها الى حد اتهامه بالجنون كما حدث لبعض الشعراء العذريين .. لم يلقب ، قيس بن اللوح ، بالمجنون , الا .. لأن حس الحظر في شعره أشد عمقا من سواه والثابت أن قيس ليس هو بالمجنون الفاقد الوعى وغير المدرك لما حوله .. ان كان الجنون هو ذهاب العقل والتعقل ..

لقد رسخت في القلب منك مودة كسَّا رسخت في الرأحتين الامسابع أى جنون هذا الذي يثبت إلحقائق العلمية والواقعية ود

• كما رسخت ف الراحبين الاصابع ، الوصف هنا لكل مأهو حقيقة وواقع .. بل هو تجسيد

حسى ومعنوى ﴿ اقصل درجات الجماليات المجازية للكلمة والمعنى ويبدو ان الوجام العشقي بمثل بعدا يتكيف وحسب نفسية الشاعر ،، هذا البعد يجسد لنا طاقة تصويرية هائلة قلما أجاد العذريون بها:

کان فلوادی و منشالب اذا ذكسرت ، ليسلى ، يستسد بسها قسب كان فحياج الأرض حلقية خاتيم على فيما ترداد طولا .. ولا عرضا ولا خلاف ف أن الصدق العاطفي هو مكابدة روحانية تفوق بها العذريون وحدهم دون الغير من خسلال ربؤيتهم المرأة والنبئة في هوية واحدة :

تسكاد يسدى تسندى اذا منا لمستنها ويسنبست في اطرافيهما الورق الخضر

والثابت أن اللغة العذرية بكل الفاظها ومعانيها تحمل دائما النقيع من الكلمات عبر حس وجداني وحالة من الحظر والوجع العشقي اشبه بالاختناق .. وتنتهى في نهاية الأمر بميلاد قصيدة .. هي ثمرة المعاناة التي تتحد مع عنصر الاندماج الروحي والأخلاص الى حد .. اللا منتهى .

اذا هبت الارواح من نحدو جانب به اهل می زاد شوقی هیدوبها هوى تنذرف العبينان منته وأنتمنا هوی کیل نیفس صیث حیل حبیبها

• الخصوبة .. في تصوير المعانى : دائما ما تحمل لنا الإلفاظ العذرية معانى خصبة الابداع ﴿ وَضَعِيةَ الكُلْمَةُ نَفْسَهُما .. والتَّى لا تَعْتَمَد عَمَلَ المُظَهِّر الخارجي .. بل تتعداه الى تحويل الصورة المعتادة باسلوب بليغ في الرسم والتعبير ..

كان القناب، ليلة: ينفدى قطاة عسزهما شسرك لجناذب وقد عاق

نستطيع أن نقول أن الخصوبة في هذه الماني وتصويرها الفنى الدقيق ينبهنا الى وجود الوعى الفني الكامل بصدقه وعمله المشروخ داخس نفسية الشبياعر المنذري .. وهذا وحده يكفي أن تنفي الزعم القائل بان العدرية هي انتساح لعلاقات الواقع الظاهري لأنها تتعامل مع الواقيع المحود وجدانيا متفطية كل الإشكال إلى الانفعال واللغة المجازية ل الشعر العدري سرمته أنميا تقوم سذلك العبء في أسلوب

بكيت كما ببكى المليم صبابة وشوقا وتابعت المنتين الى سجد

الاعلام الغربى والمرأة الدمية

بقلم : رضية حسان الله

الذى يتنامل الشخصيات النسائية التي تحظر ماهنعام الاهملام العربي والناحية التي يتهم مها هذا الإعلام بدهشة التناقض بين ما وصل اليه الغرب من ثنافة وحضارة وعمل وما وصلت اليه المراة الغربية من نطور علمي وبشاط نقال ووعى انساني لا يمكن لاي عاقل وعادل ان ينكره متيجة وجود نماذح متحذلة، أو تافهة على سطح المجتمع الفربى . وبن الواصفات ألتى تصنعها الصحافة الغربية للمرأة الناجحة اجتماعيا

وعالما ، ونقلى نظرة على أحدث امثلة معاصسرة ، جاكلين كيندى والإميرة ديانا - اهم ميزة هي الأناقة والترف ، اما الصورة المعتادة من وجهة نسطر الاعلام العربي فهي ابنية أوناسيس رمندوبة الولاينات المتحدة في الامم المتحدة . اما الماخوذ عليهما فهو العكس . عدم التهافت على الظهور بمظهر المراة الدمية والبعد عن المساحيق والتسريحات المعيزة وهذه الميزات جعلت ابنة الملبونج ومندوبة أقوى دولة في العالم محل سخرية واحتفار والغريب ان محيفة نسائية لها مكانتها في المجتمع العربي نقلت نقل البيغاء هذه السخرية والاحتقار للسيدتين المذكورتين رغم أن المجتمع العربى عبل عكس الغربي يحتقر المراة الدمية ويحترم المراة الجادة البسيطة في اماقتها ولكنه التقليد

اذا نظرنا نظرة ابعد الى هذه الظاهرة نجدها منطقية من ناحية أن الغرب بنى مجده وحضارته على التجارة وان قوته وعظمته وسيطرته على العالم قائمان على صناعته وان تشجيع الترف ل اللبس والركض خلف اخر الموضات واخر المسيحات للمصانع الأوربية يخدم الحضارة الغربية في الاساس ولكني انظر الى النَّاحِيَّة الآخرى ناحيَّة النَّفَاقة والحضارة والرَّعَى رغم اننا نعلم جيدا انها مجرد وسائل لخدمة اقصالح الغربية والسيطرة الغربية والنفوق الغربي ..

خسمكت طويلا وشر الامور ما يضبعك . عندما فرات الكتابات الاوربية التي

تفازل الشرق ل شخصية الرئيس السوفيني الجديد جوربانشيف وتتحدث عن شخصيتة ومبوله الاصلاحية ومرونته الفكرية من ناحية اخرى تتحدث عن زوجته ذات الذوق الراتي ف الحثيار أزيانها وعن المبالغ التي تعتبر باهطة التي أَشْتَرت بها ملابس من أوريا كبدأية نُسْج اطار اعلامي لدمية جديدة تهال لها المنحك الفربية وتكبر عندما تتمادي في صرف ميزانية بلادها واحوال شعبها لشراء المجوهرات والأزياء التي تجعل منها كركبا من كواكب الاعلام الغربي. شعرت بالدهشة والغثيان وإنا اقرأ اللفات التي نشرت في مجلة المجلة عن

حياة (جاكي) جاكلين كيندي تلك المراة التي احببت ابتسامتها اللطيفة ركنت أظن أن وراء شخصيتها نواهي فكرية انسانية ولكني لم اجد سوى طمع يلغ ابشع انواع الجشع والانتهازية استهتارا بكل الاعراف عدا الصلحة المادية الشخصية تجيء من كل معنى سام أو خلقي وعرفت أن الصور العارية التي نشرت لها منذ سنوات كانت الصور الوهيدة الحقيقية لها والتي تبرز بشاعة هذه شخصية واحدة مثال واحد تعوذج واحد للشخصية العالمية في نظر

صحافة واعلام الغرب والعياذ بالله ... واذا عدنا الى الجذور التاريخية لهذه الظاهرة يكفي أن نقدم (ماري انطوانيت) كمثال تاريخي غني عن التعليق . ان الصحافة النسائية أو التي تسمى نفسها نسانية وهي مزيج من الصحف الفنية والتخصصية الطبية شيء فاقد للهوية هذه الصحف أن لها أن يكون لها فكر وهدف ورسالة لحماية رؤوس نسائنا التي اطاح بها الاعبلام الغربي والاعلام العربي القاقد للبرمجة والتخطيط والهدف . فهل أن لنا أن



انسديبانها الولايبات المتحسدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

واسمح لى ايها الاخ العزيز ـ يامن لم ارك ولم ترنى من قبل . ولكنى تقريت ملامحك بلمس في كل نبضة حية احسستها وانا اطالم أشعبارك أرتلك المجموعية التي اسميتها ء طفيان على نقطة الصفر ء .. أسمح لى ان اقدول لك إنني ما اختلفت معلك عملي تسميتها ، وأن ما جاء في الشق الثاني من العنوان فخطأ طباعي ، كما قلت ، لا أدري كيف وقع ، فأنا أكتبُّ عنوان مقالاتي دائما بخبط نسبخ واضبع ، واذا كبان العنبوان المنشور قد ترك ظلالا حاولت انت تبديدها من فكرك بأنها خطأ طباعي ، فقد حز في نفسي ايضا ان يتحول الشق الثاني من العنوان وطيفان على نقطة الصفر - إلى - وطفيان تحت الصفر - ولقد حاولت ان اجد لهذا الخطأ الطباعي ، غير المتعمد _على الأرجح _ مسوغا يجعلني اوثر السكوت عنه ، ولكن دون جدوي ،الامر الذي دفعني الى الكتابة الى رئيس التحرير طالبا تصويب العنوان في العدد التالي ، ولكني لم اقرا في أي عدد قراته صدر بعد ذلك هذا التصنويب ، ولعله نشر في عدد لم اطالعه ، لسبب من الاسباب ، ولعل رسالتي المتضمنة هذا التصويب لم تصل الى رئيس التحرير ، فلا عليك ، ولننتقل الى ماهو

أيها الأخ العزيز : وذكرت فرسالتك أتني صنفتُك في ضوء قراءتي مجموعتك السابقة ضمن شعراء - الكلاسيكية الجديدة - ، وان هذا التصنيف جعلك تنساط عما اذا كان اكثر دقة من تصنيف مؤلف كتاب ، الذاهب الإدبية في الشعر في جنوب الملكة وثم قلت: --ء عموما ليس مهما أن يعرف المنتج الى أي مدرسة ينتمي ، اذا ما فهم دوره جيدا في البيئة التي تحويه ء .

اما ان یکون تصنیفی اکثر دقة او اقل من تصنيف المؤلف الذي استشهدت به فهذا امر مرجعه اليك ، والى ذوى البصر بالشعر ممن طالعوا شعرك ، أو سوف يطالعونه من بعد ، ولكنى اذكرك فقط بشيء كتبته أنت ، لقد قلت في مقدمة مجموعتك موضوع هذا الحوار : م لا يحزنك قارئي العزيز .. أنني رغم حداثة سنى لم اكن اجد دافعي زورق الحداثة الشعرية المتطرفة .. واننى رضيت ان اكون راكبا ل سفينة الاصالة المعتدلة ، لا يحزنك هنذا فما اخبال النجباة الالتلك السفينية الاصيلة التي تتلاشي الموجات على جوانبها ،

واذكرك بما قلته في تلك المقدمة ابضا عن · الأصالة · وكيف رايتها : · حداثة الفكر مصوعة في قالب تراثي - .

والحقيقة اننى لم أرتكز في تصنيفك على

. وهل بتقق ما ذكرته في مقدمتك ، وما نقلته عنك هذا منع قواك ل تعقيبك على مقالي : وعموما ليس مهما أن يعرف المنتج الى أي مدرسة ينتمي ، أذا ما فهم دوره جيدا في البيئة التي تحويه ٢٠٠

ول رأين أنه ليس عيبا الا يعرف المنتج الى اي مدرسة ينتمي الداما فهم دوره جيداً

اخی الشاعر احمد بن بحیی بهکل قرات ملاحظاتك التي جاءت تعقيبا على مقالي ، او دراستي الموجزة المنشورة بجريدة « المدينة ، ملحق ، الاربعاء ، في العدد التسعين الصادر ق ٢/٦/٤٠٥١هــ حـول مجموعتك ، او ديوانك ، طغيان على نقطة الصفر - ، ففجرت بها بعض المسائل التي قد اتفق معك في عضمها ، واختلف في بعضمها

تلك النصوص وسواها مما ذكرته لل مقدمة مجسوعتك مفقط ولكنني حمين قمرات . اشعارك لم احد منك ردة عما دكرته من قبل ، . مما جعلني اكثر اقتناعا بهذا التصنيف . فهل تقنع ابنت قبل ان يقنع غيرك بعد ذلك . كله بأن تكون واحدا من سعراء ، التحرر في

د . محمد سعید نشوان

في البيئة التي تحريه ، فهذا ما يتفق وطبيعة الشعر في بيئتنا المربية ، بل والشرقية عموما . فمعظم الشعراء عندنا يكتبون حينما تدفعهم الرغبة لقول الشعر ، دون أن يعرفوا المدرسة التي ينتمون اليها ، أو المذهب الذي ينتمون اليه ، ودون أن تكون لهم فلسفة منظمة او فكر مقنن يرتكز عليه شعراء المدرسة الواحدة ، أو المذهب الواحد ، وكثيرا ما نجد الشاعر الواحد يكتب الشعر « الكلاسيكي » و « الكلاسيكي المجدد » و » الرومانسي » و » الرميزي » استجبابة لدواعي نفسه ، أو استجابة لثقافة العصر ، الذي شهد هذا التعدد الكبير في الاتجاهات والنيارات والمذاهب ، ومن هنا قد يصعب تَصنيف شاعر ما ضمن مذهب من المذاهب أو اتجساه من الاتجساهسات ، ولكن أمسر التصنيف بيقي خاضعا اــ ، النسبيـة ، وغالبا ما يصنف الشاعر ضمن المذهب أو الاتجاء الغالب عليه حين ينشىء شعره .

وحين يقدمه للأخرين. وليس مما يغيب عنك أن هذا الواقع الذي عليه شعرنا الحديث في معظمه لا في كله انما يخالف وأقم الشعر ل الغرب ، فالشاعر الغربي حين ينشيء شعيره فانما ينشئه في ضوء المذهب الذي قيد نفسه به ، واعتنق عن قناعة مبادئه ، ومعلوم أن المذاهب الكبرى كالرومانسية ، والرمزية ، والسريالية والبرناسية لم تنشأ هناك من فراغ ، وانما نشأت في ضوء تخطيط ملحوظ ، وعلى أسس فكرية ، نظرية ، تعطى لهذا الاتجاد أو ذاك صفة ، التمذهب - فالرومانسية - مثلا - وان كانت وجدانية الاتجاه لكنها لم تصبح مذهبا الا بعد أن وضعت لها أسس فكرية محددة ، واذا كان الرومانسيون قد غلب عليهم الأنين والشكوى من الحياة ، والتبرم بها ، والهروب منها الى رحاب الطبيعة فان هذا

هـذا المذهب يقلسفون الالم ، ويقيسون نظرتهم الى الحياة والاحياء من خلاله . ومعلوم أن تضاريس الحياة وضروراتها الملحة هي التي فرضت المذاهب الكبري في الغرب وهذا ما نفتقده غالبا في بيئتنا العربية كما اشرت من قبل .

بسلادى لست انساها .. فما احببت إلاها

فسبحان الذي انشيا ... مفاتنها وسيواها

أنيس النفس في قربي .. وان فارقت ذكراها

احب سماءها بدرا .. على ارجائها تاها

وغيثا صب وابله ... عسل أرضى فرواهنا

احب التل والوادي ... واطيسارا وامواهسا

بلادي نعمة الصرمين قد أربت عطاياهما

وشمس اشرقت تجلو ... مماستها وتصلاها

وصنيند كلمنا هيت ... اذلت كيل اعتداهيا

وصحوا ظل يعطيها ... صفاء من مراياها

فماست بين افسان .. سما في الجنو رياهنا

تقيض الخصب اعطاء ... وترضى من تعرجاها

عمل كفي وهمو ب قبيل للنعماء اربساهما

ايساد حياولت يبومنا ... مفياتنها وعليساهما

وعادت نصرها دنيا .. قطوف ماتمناها

اذا نساديت من تهوى ... أجساب القلب اهواهسا

الاتجاه قد اصبح مذهبا عندما أخذ اصحاب

والغمرة - وانهما امران نسبيان فليس مما دراستي على ايجازها من جديد لاستبان لك الأدب السعودي ، فهذا الأدب لم يصادف الادب الشامي ، والشامي المهاجر ، والمصرى ، حتى أن طلاب العلم من أبناء الملكة انفسهم يعرفون عن الأدبين الشامي والمسرى اكثر مما يعرفونه عن الأدب الحجازى ثم السعودى ، حتى اسماء بعض من يمارسون كتابة الشعر في الملكة ليس مما يلم به هؤلاء ، فكيف بين سواهم من ابناء

وطننا العربي الكبير ؟ يخطىء الكثيرين من القراء في معرض حديثك عن ، الشهرة والغمرة ، هـو احساسك بالامتعاض لوضعي اياك في عداد الشعراء المغمورين ، وارجو ألا يحزنك هذا ، وألا يؤثر في نفسك ، فالقضية ايها الاخ العزيز تتصل يمن هم اكبر منك سنا ، وأغزر نتاجا من شعراء الملكة ، حين لم يصادفوا من الشهرة والذيوع خارج حدود البيئة السعودية ما يتكافأ وما لهم من منزلة ومكانة عاليتين .

اذكر أنني طالعت ل ملحق ، المدينية الاربعاء منذ اسابيع تحقيقا موسعا حول اللقاء الذي تم بين الشاعر طاهر زمخشري وبعض الأدباء والشعراء التونسيين . وقد جهدت في العثور على هذا العدد الأذكر لك في أي - اربعاء ، صدر ، فلم اجده ، فاعذرني ق ذلك أيها الأخ العزيز _ ومما اذكره ق هذا اللقاء والذى حضره رئيس تحرير جريدة الدينة ، الاستاذ غالب حمزة ابوالفرج ان الاستاد طاهر _ اطال الله في عمره _ وهو كما تعلم أحد الحاصلين على جائزة جلالة الملك التقديرية في الأدب لهذا العام اشار الى أن الكثيرين من ابناء الشعب التونسي لا يعرفون عن أدباء وشعراء المملكة شيئًا ذا بال ، وأنهم قد لا يعرفون عنه هو شخصيا الشيء الكشير ، وقد لا يلمون باسماء دواويت

التونسيين ، وغيرهم من ابناء العروبة

عمل الايسام ذو عسرم .. فشساكلها ودانساهما

الشعرية ، في الوقت الذي تتبع فيه الصحافة

السعودية فرص النشر أمام الكتاب

اما ما ذكرته ايها الصديق عن - الشهرة اختلف معك فيه ، ولكنك لو اعدت قراءة أننى انما كنت أعالج من خالل نظرى في مجموعتك قضية لها أهميتها بالنسبة الى من الشهرة والذيوع منا صادف غيره من

ان الشيء الذي لم يخطئني ، وقد لا المقام الأول دون سواه .

مستحسنين او مستهجنين فانما يكتبون من واقع اقتناعهم بجودة هذا العمل ، وبدافع الرغبة في تخلى الشاعر او الاديب عما يكون قد أخذ عليه نّ أعماله الجديدة القادمة ، أما الاعمال المتدنية فانها لا تلفت نظر الناتد الجاد . ولا تدعوه الى تناولها أصلا ف دراسة طالت او قصرت ، لانها لا تستاهل منه حتى مجرد النظر اليها ، أو انفاق الوقت فيها على

اما عن الملاحفظ التي اشرت في مقالي السابق الى امكانية اخذها عليك ، والصور التي احسبها لك تحررا يسم نتاجك بطابع الحداثة ، واسفت انت على عدم تمكني من ايراد هذه وتلك في طبيات تناولي مجموعتك فهذا ما يحتاج إلى وقفة أخرى ، أو ألى الاتصال الشخصي ، وقد عللت (ر تعقيبك لسكوتي عن تلك اللاحظ، أو الصور التي تسم نتاجك بطابع الحداثة بتلك المقدمة الضيانية التي جعلت المقيام يضيق عن البرادى تلك الصور والملاحظ، وهذا حق وعسى أن يسمح الدهر بالكتابة عنها ، أر الكتابة اليك بشأنها ، وان كنت استشرف الآن المزيد من اصداراتك الجديدة ، واتطلع

واظنك تتفق معي أن الناس أذا ما جهلوا شاعرا غير مغمور في وطنه كالاستاذ طاهر ،

او سنواه من كبار الشعراء في الملكة من امثال أحمد عبدالغفور عطار ، وهو احد الحاصلين على جائزة جبلالة الملك في الاس لهذا العام ايضا ، والاستاذ محمد حسن فقي ، والاستاذ حسن عبدالله القرش وسواهم ، وهم من القمم الشعرية الساملة ق المملكة العربية السعودية فكيف بمن هم

دون هؤلاء ، شهرة ، والمتشارا ؟ أنا لا اختلف معك في أن النقد الجيد ينبغي أن يكون للنتاج لا للشخص ، ولكنني لُ هذَّه المرحلة الواعدة التي يعيشها الادب لُ الملكة ارى اهمية نشر كل ما يعين على رسم صورة مشرقة لهذا الأدب ، بما يُل ذلك التراجم بنوعيها: الغيرية والذاتية ، بهدف التوسيع من قاعدة المعرفة والاتصال بهذا الادب واعلامه ، ولولا اعجابي بمجموعتك ايها الصديق _ مبوضوع هـذا الحوار ما خططت عنها حرفا ، ولا نشرت حرفا ، وهذا يؤكد لك أن نقدى كان متجها إلى النتاج أن

ان العمل الجيد وحده هو الذي يقرض نفسه على الآخرين ، وهم حين يكتبون عنه

اليها ، تحدوني محبتي للأدب ، وعشاى للكلمة المضيئة . رالسلام .

شعر ، عامر الكبيس

ترد عداتها قهرا ... تلاحقها خراياها

بالاد النخل والحرمين باهت كيل من باها

ويوجد غيرها سام .. وتبقى فوق اسماها

اذا كثرت خطايا الغير لا تلقى خطاياها

ودعمى للسخي الشوق صافتيه وصافاها

لها في الارض شامخها ... وفي الاشجار انداها

فمن يترضى بهنا بيدلا الومنا يسبطاع لقياها

الا بـؤس لمن دفست له نافسي في عاداها

قصة قصيرة

- ادينا العادة

- لبده وقلاه

- اەياستى .

يردد الصبية أه باستى

نافذتها المطلة على الحارة ..

رجب .. كل سنة وانت طبية

- وانت طبية باحبيبتي

الهي ما تتقطع لك عادة ياأم

ينفض الصبية من حول

العجسوز وهم يسدسسون حبسات

الحمص والفول ف افواههم يشعر

الصبية بالتعب يسرى في اوصالهم

فيهرعون الى بيوتهم ، على فراشهم

يرتمون ولا يشعرون بأنفسهم الا

انسلخ يومان من الشهر الذي

يمسك فيه السلمون عن

شهواتهم .. في اليوم الثالث سال

محمد أمه هو العيد فاشمل عليه

- یاه .. لسه بندری ع . العید

يامحمد .. انت مستعجل عليه

دا فاضل عليه ثمانية وعشرين

- طيب شول ياماما .. مش أنا

اشتريت الفانوس بعد ما حوشت

اعمل نویت احوش بعد کـده

القروش آلئي بيديها لى بابا عشان

اجيب بيها بنطلون وأميص ع

بين يديها احتوته .. امطرت

وجهمه بقبلاتها ودموع الفرح

بصغيرها تتقاطر من عينيها ..

– ما تعلیش هم یا محمد .. باباك

حيجبيلك جلابية حرير حلرة

- طیب یامپییی .. نام دی

من نومه استيقظ مبكرا ،. شد

الخطو نحو دكان زينهم الباك ...

احتضنت بداه الحصالة

الصغيرة .. برنو البها وكانه

يستطلع ما احتوته مل نقود تحقق

له احلامه .. يسرى غدر النشوة

ل جسده كل صباح وهو يسلط

يصوته الحنون ناداه بعد ان

الملعت الأم على ما يقعله

- أنت عاز ايب بامبييي ع

واخلها قروشه

- محمد .. حماده .

- ايوه بابايا .

جاءه المنقع يستي

صنبرهما .

وصندل جديد ع . العيد ،

الزقت ويكره رينًا يعدلها .

- لا ياماما .. أنا بنطلون ،

قالت وهي لتهنه :

– ايوه پاھبيبي .. لپه ؟

صباح اليوم التالى .

قد ایه یاماما ..؟

الصيبة امام منزل متواضع

تتقدمهم سميحة التي تكبرهم سما

تخرج امراة عجوز من البيت

العدد الماس عثر معد المالة ـ ١٤٠٥/٩٠٤ مُدَّ العالم عثر معد المالة ـ ١٤٠٥/٩٠٤ مُدَّ العالم عثر معد المالة ـ ١٤٠٥/٩٠٤ مُدُّ العالم العالم

بنيديهم الغضبة الصفيرة أحوانيسهم الملونسة .. يسرددون باصواتهم الحلوت المنغمة ..

وحوى يا وحودى .. اياحه وكما وحوى .. اياحه يسير الركب الصغير ويدور بين

الساهرة ، فقد رأى عم رينهم السباك ، وقد علق عددا كبيرا من الفوانيس الملونة على وأجهة مطه ، فذهب لأمه يضرب الأرض

راحموا يتدافعون اليها وهم يتصايحون .. وانا ياستو .. وانا - حاضر ياولادي .. كلكو حنا اونــة واخرى : ماليش دعــوة .. خدوا .. كلكوا حنا خدوا . قالت امراة شابة وهي تطل من

سترحث الأم بفكرها بعيدا : مصطفى هذا أبوه تاحر كبير، يربح الكثير من تجارته .. اما أنت يا محمد فابوك راجل على قـد حاله .. يشقى ويكد طوال النهار

حتى يكسب لقمتناً بالكاد ... ماليش دعوة ياستي لازم اجيب تنبهت الأم عسلى عسوت

وحيدها .. سرعان ما واتتها فكرة تستطيع بتنفيذها شراء الفاتوس . - اسمع يامحمد .. بابا بيديك

كام كل يوم الصبح ؟؟

اللي حوشتها ..؟

- أبدا ياحبيبي .. دول كلهم عشرة أيام بس ويكون الفانـوس

- طبب باماما .. من بكره ان واشترت الأم الفانوس بعد أن

تناهى اصبوات الصبية الى

او لامحمد اولا جينا .. يــاللا

محمد قاعيد ع . السريير .. لابس قفطانه الحرير .. يشب للبناشا الوزيس .. ابن العزيمز ماللو ياحللو

أسرع الصدير اليهم بيتمادان الصديدة

اختلط مسوت الصبيسة ذوى

الاعمار المتشابهة وهم يهزون

الدور والازقة ، داعين لكل طفل أن يمد الله في عمره حتى بلغوا دار محمد الذي اشترت له أمه فأنوسه الذي من اجله بكي كثيرا قبل أن يهل عليهم رمضان بلياليه الحلوة

وبين يديها طبق كبير من الخوص رقد امتلأ بحبات الحمص والفول مأيكاد الصبية يرونها حتى بقدميه الصغيرتين ، ناتفا شعر راسه بعصبية ، بينما يردد بين

> ماليش دعوه هه .. أنا عايز فانوس زى بتاع مصطفى .

– قرشين مساغ . – طیب ایه رایک لما تضیع تعریفه وتصط الباقي في الحصالة ، وفي الأخر اجيب لك الفانوس من فلوس

- لا ياستى .. انت عاوزه تجيبلي الفانوس بعد مايكون رمضان

شاء الله اجيب الحصالة : حوت الحصالة ثمنه . بعد ان ملأ الناس بطونهم التي ظلت خاوية طوال اليوم .

اضاء محمد فانوسه وانتظر رفاقه ليخرج معهم ويرددوا معا: حاللو ياحاللو رمضان كريم يا حاللو

أذنيه .. اقتربت الامسوات والتريث .. راحت تردد :

ولاً تعبني بيار جلينا .. ياللا

ثم بنغمة اسرع

الهى بطيكبوا والسوفك وا عرسان انطلق الموكف المستير بعد ان الزداد عبددهم واحسدا بريقيني

امسك اليسرى باليمني يعد على اصابعه وهو يردد عاوز بنطلون وتميص وجزمة - طيب اسمع ياحماده .. الشهر ده كريم عليناً . وانها والحمد لله

باكسب فيه ، وحاشترى لل كبل اللي انت عايزه . - لا يبابايا .. انت تشتري لي البنطلون والجزمة ، وانا اشترى القميص بالفلوس الني حوشتها

ېين يديه يحتويه .. على وجهه يمطره بقبلاته . يتناغم صوت الصغير بالدعاء

بضع أيام ويغيب الشعمر عن الكون لينتظر دوره بين الشهور. يأتى محمد ليسال أمه فأضل قد ايه ع . العيد يا ماما ..٠ - ثلاثة أيام يا حماده . - طيب ما تيللا نشترى حاجة

غاب الجسد الصغير تحت السمريس الكسيردي الاعمدة الاربع .. يخرج والبدان تقبضان على ، الحصالة ، والفرح يكسو الوجه الصغير .. قال لامه متهللا شوق انا حوشت کام …: أنشغلت عنه الأم بالحصباء

النقود التي استطاعت أن تدخرها من مصاريف بيتها لشراء حاجيات

مد يده بحصالته لامه بعد أن فرغت له .. احتضنت وراحت تناغيه وتهدهده بكلمات حلوة ووعدت بائها ستأخذه معها صباح الغد لتشترى له ملابس العيد . يجرى محمد الى الحارة ليفاخر زملاءه : أنا بابا وماما حيشترول حاجات العيد بكره .. بنطلون

وقميص و ٠٠ يتاطعه الصبية بامسرأتهم العذبة .. وايه يعنى ما احنا كمان ينتظر طارق حتى يهدا الصبية ليقول بصوت ملى، بالثقة .. انا بأبا حايجيب لى بدله كاملة عشان

طلعيت الأول السينية دي ع. الدرسة . يساعين أمتسلات ببالدهشب والاعجاب ينظر الصبية اليه وكل منهم بعنى ناسب ان يتمكن من مضاعفة جهوده العنام المقبل ليكسون الأول وتكون البداة

الكاملة وبيلما هم كذلك يتدري صوت مدفع الإفطار فترتفع اصوات المسبية .. عيه ودم بيرون ال دورهم ، تاركين الصارة ليس يها ميوت . ولا متريخ ابن بودين

шинишини

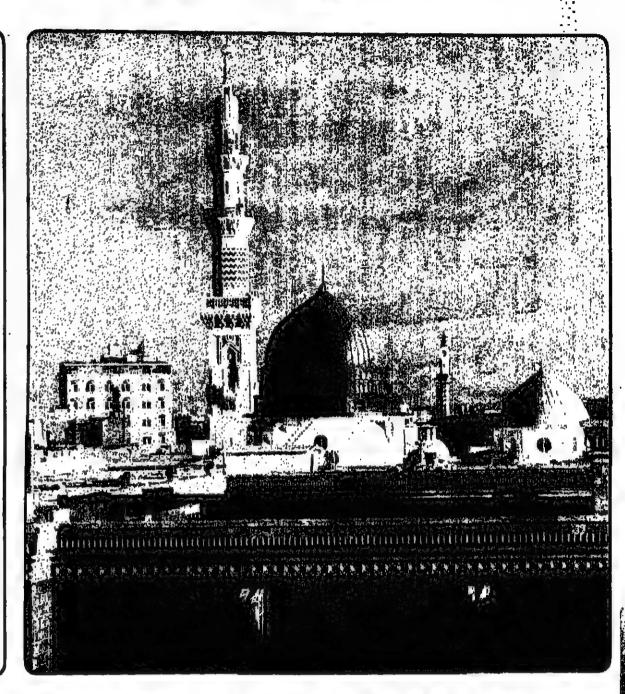
وصبواعبق بسرواعتد 4-4-الريساح بسه وكسم تسرمسيسه تسلهسو واذا بسهم من وهلهم السرا من بعد عين او لقسى بسالتسيم قد خماب كسيدهمم فيماريسحوا وارشد مسهمهمو ال الراميية المسراهيم ويسددهيم منزقنا والاسلام وكسل كسريسة فالبيت محمني الجبليات اجبل سيبحاثه سجيلالة حاسيته

ويهل عليك الشهر الكريم ، ياطيبة الحبيبة ، ي المصطفى ، ونبع الصفا ، وروح الوفاء ، ياموثل والحنان البتربي ، والشهر الأبي وتشع انوارك يا موشل الايمان ، والامان ، حنان ، ومهجة وجدان ، وليال مليثة على الدوام

ويتنهد الفجر في ربوعك حمائم اشواق ... ترا اجنحتها كخفق قلوب المؤمنين وهم يحوطون مسجر النبوى ، ويشربون من نبع صفائك ، صفاء ، ومن الارا عطائك عطاء ، ومن ريحك يتنسمون عبير السر الخوالى ، والايام الغوالى ، مذ طلع البدر عليك من تنبع

احسد شريث الرفاعي

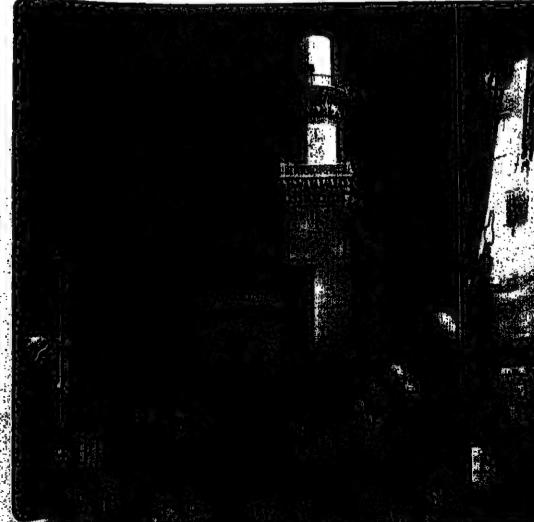
تصوير ، خالم خضر













لقصصيه

فن القصة ليس غريبا على الرجال بقدر ما ﴿ لِ غريب عِلَى النساء ، شَمَانَهُ فَي ذلك شَمَانَ كَثْمِرٌ مِن الْفَنْوَنَ والأدب ، ومنذ امد بعيد عرف الانسَّان الشعر وانبجست بنابيعه من افواه الرجال ، وما لبثت المراة أن جارت الرجل ف قرضه ، فاستمتعت قصائدنا العربية بالخنساء وخولة وغيرهن . ولاغرو أن تكون الاديبة القاصة زهرة من جيل معاصر يستمد رحيقه من شذى الإجبال العربقة .

> والشكل في هذه المجموعة التي بين ايدينا تناوله معالى الاستاذ الدكتور محمد عبده يمانى ، فقد عبرف القصبة القصيبرة وحندد ابعادها وانماطها . ولا يمكن ان يكون لدى اضافة ف هذا العدد ، ولكنى اتناول الجموعة القصمنية من عدة زوايا أخرى أولاها (المضمون) وثانيتها (البناء) وثالثتها (توصيف الشخصيات) ورابعسها (الموضوعات) وخامستها (اللغة والموسيقي والاسطورة) وسادستها (تقدير

> ومضمسون شذه الجمسوعسة اجتماعي انساني راقعي اقليمي . فقد تناولت الراوية احداثا من واقع البيئة السعودية في صدينة جِدةً ، ولست قضاياً مجتمعها ، وعالجت قصصها بروح انسانية مجيدة . ولم تنجب ألى النميط المأساوي او البوليسي او غيرهما يل اخذت لنفسبها منهجا واشمحا ، وبرعت ل السير عبل نهجه ، وأبدعت في تصبويسر (بسراءة الطفعولة)، وبعداية الشبعاب

> والنضوج ولا أقول المراهقة . ويطلة كل قصة مثل كثير من الغتيات ، يتسلل الحب الى قلبها ، وقد يترج بأكاليل الزواج ، وقد لا يتوج . وقد يكون الزواج متوازنا موفقا سعيدا ، وقد لا يكون . وهذا هو جوهر ما كتبت الادبية بايجاز ل

زاوية المضمون . عملت الراوية الى نمط واحد من البنساء القصصي لا يتغسير وهسو التقديم الشاعري الرومانسي مثلما يقدم شعراء الملاحم مللاحمهم الشعرية بالابتهال والدعاء، او مثلما يقدم رواد المسرح الافريقي مسرحياتهم بشرح لوجز الاحداث السنابقة ، وعنرض للجنو العنام المحيط باحداث المسرحية قبل أن يبدأ حوار الشخصيات ، مثلما (٢٥ - ٥٦ ق.م) في شلافيت.

(اوریستایا) اذ استهاتها

الجوقة بشعر رصين تهىء ب

المشاهدين لاحتداث العمل

يفعل كثير من رواد هذا الفن .

احباسيس الطقولة وافكبارها

والغريب ان قليلين من الادباء

من اتقن تصوير مشاعر الانثى .

يوريبيديس(١٨٤-١١ق.م.)

الشاعر للسرحي الأغريقي

شیکسیر(۱۵۱۱–۱۱۱۱م) الشاعر البريطاني العروف . ومن النساء لجادت جين أوستن ر ۱۷۷۵_۱۸۱۲م) وامیلی بررنتی (۱۸۱۸ ۱۸۱۸) أيــليــوت (۱۸۱۹ - ۱۸۸۰م) وغیرهن .

وقند ببرزت ببراعة الزهيرة السعودية ل الاقتصاد ل توصيف النفس ألبشرية بأقل عبارات ربادق الاحاسيس :

- ففي (البتيم واختلاس لحظات اللعب) تقول : واصطحب بيده كتلة جافة من العظم المسجى

له .. يعنى ام كلشوم تسمع لهــا

- وق (اغتيال لحظة طبقات الثرى .. بندون هوينة او

وما دام المضمون انسانيا والكراهية ، الخير والشر والزواج والمكر والغضيلة والرذيلة والكيرياء والتواضع وما اليها . ول الواقع

والمستحدثين .

شيكسبير لتبليغ خاطىء الى روميو عن وفاة حبيبته ، فيقدم على اللحاق بها في العالم الأضر ، وعندما تفيق جوابيت من المخدر في القبو تجد روميو ميتا فتلحق به ، وتعالج (القاصة) موقفا متقاربا عندماً تفرق الشائعات الكاذبة بين احمد ومنيرة في قصتها القصيرة ، ثلت ، رق تصلة (عندماً تستيقظ الارواح) يجتمع شمل

الشامن قم) في الالسادة والاوديسمة وفيترجيل ١٩٠١ ق.م) في الإلسادة وُدانـتـی الیـفـیـیـری (۱۲۲۵–۱۳۲۸م) ف الکومیدیا الإلهية. وعالجها عمالقة المسرح الاغتريقي والروماني والاليترابيثي، ورواد الشعر الغنسائسي مس القدماء

عرسها ، ول نادية ل تمية (اغتيال لحظة الانتظار) ول الليلة الثانية عشرة يترل شيكسبير على لسان البطل الدرق

اورسينو : أن الموسيقي غذاء للروح مثلما فالت الراوية زهرة على لسَــان عم حسنــين قَ (الدانـا ومقبرة امنا حواء)(ص ٨٩)٠ ول ملهاته كما تحبها وصف شيكسبير الخادم العجور الامان أدم كمنا وصفت زهرة الضائمة

العجوز بشاير في قصتها (الط رهم بعيد) ص١٢ وق مسرحيته ترويض الشرسة يمرر كاثرينا الفتاة السليحة الشرسة بعدة اختيارات تصبح بعدما طيبة سلسة مظمد لزوجها ناجحة اكثر من غيرها من الزوجات الأخريات . وهذا هو تماما ف (نجاح النشل نحر أنق

الامل) في الب رَعرة حيث تزوجه

فرقت العاصفة البحرية بين الاب وزوجته وابنته الرضيعة ، ولأن كل منهم أن الآخرين قد أبتلعهم

اليم ، حتى مرت ست عشرة سنة شبت فيها مارينا ، وابتهل البطل 11. الله فياتاه البقين ، واجتمع شمل الاسرة بعند قراق طويال وتنذهب الروائية العبربية ال ماذهب اليه شيكسبي ، فتجمع شمل خيرية على امها في (نقية الزفافة) ص ٨٢ .. ف ليلة

ففي قصبة الشتباء يعبرض شيكسبع فكرة بداءة الأطفال ، عندما تتغنى (برديتا) اليتيمة بالزهرة في بوهيميا ، وتعرض زهرة ن قصة ، البتيم ، لشاعر سعيد وصبراعيه منع حيمان أن طور وق روميـو وجرايت يتعـرض

الحبيبين بعد أن يمنوت الأبوان اللذان حالا بن اللقاء

رق مستحية ، بيتريكليس ،



هــومــيــروس)

القدد الخامس عثر بعد للمائة ـ ١٤٠٥/٩/٣ هـ - القدد الخامس عثر بعد للمائة ـ ١٤٠٥/٩/٣ هـ

اجتماعيا هكنذا فقند اشتملت الزاويسة الرابعة عملي كشير من الموضوعات الانسانية مثل ألحب والطلاق والحقد والحسد والتعاون أن هذه الموضوعات طرقها من قبلً كتساب الشعسر الملحمسي مثسل



بجلد احسرقته الشمس ولونت سمنته وتركت الارض بصماته على ركبتيه وساقيه وبقيـة جسده (من ۲۲) . - ثم تقول في نفس القصية : مد عم جأبر جسدا اشبه بحائط ملقى على الارض ..ورضع يندا فوق كرشه المنتفضة يتمسس مواقع الجوع فيها .(ص٤٦) . ولى .. (تنكة السقا واحلام العربجية) تقول : فتستشيط بدر العباسي (عيشة) حنقا وغضبا . وتقول

> وتكلمها . (وأنا حرمتك اكلمك ولا كانك منا) (ص٠٥) . - وأن (جميلة وصحن البليلة) تقول : يدعو الله ف سره (بارب لا تصرمنی من بیع البليلة) حتى يتسنى لى ان ارى من خلالها جميلة (ص١٢٣).

والجزء الثاني من هيكل البناء ف هذه الشذرات القميصيـة هو سرد مباشر لوقيائع الحيدث ، قد تتخاله لمات ادبية وصور بلاغية ، ومحسنات بديعية ، وقد الانتظار) تقول : وهي كالمبشر (بجنين ميت) فسألم سياعيات لا يتخللها اي شيء من هـــذا او المضاض قند وأدت القبرجية . والجزء الثالث من هذا البناء هو رخنقت الاميل من الاحتمياس (المفاجأة). وهي تأتي بالمفاجأة فخرج الجنين من (ظلمات الرحم ف نهاية الحبكة القصصية مثلما

الى ظُلَمات اللحد) .. حيث تطويه رق تلومنيف الشخصيبات اسم او کنیة (ص۱۵۱). نلمس براعة الكاتبة ل (توصيف شخصيات الاطفال والفتيات والنساء) اكثر ممنا نلمس ل توصيف شخصيات الذكور ، فهي انتی ، رهی اقدر علی عرض دخاتل نفس الانثى من الرجسال . وهي فتاة ، ولم تسزل تعلق في ذهنها

(ص۱۹۵).



ناجحة ص١٧١. وعندما مات الدكتور جمال بعد عودته من الضارج انطقا وهج الحياة ونور الامل في نفس ابيه عم سالم الذي لحق بابنه ، حيث يواريه الثرى وتمتضنه الارض كما احتضنت اعز حبيب له في الدنيا كما قالت زهرة في (واقلت شمس الوعبود) وهندا المشهد الماساوي سبق اليه شيكسبير أل روميو وجبوليت وفي انسطونيو

حدة

وكليوباترا ، وفي الملك لير مع اختلاف المواقف والشخصيات ولعل رواية (وتجميد الدميم في الاجفان) في هذه المجموعية الروائية تذكرنا بملهاة الخطأ التي نهجها شيكسبع لتحدث خطأ مماثلًا بين توامين .

وف (ظلام البصيرة) نقرا سوضوع المراة التي تلعب يها الاقدار ، وتلعب بها مصائر الرجال ، الذي يذكرنا (بأوفيليا) التي فقدت عقلها ثم روحها من أرط حبها للأمير هامليت الذي لم يعرها التفاتا ل مسرحية . ۱۹۹(ململت)۱۹۹

وف تروبلاس وكريسدا طني كملك كريسيدا كلحياة والعودة الى السلام ف جانب المسكر الاغريقي على حبها لِترويلوس ابن بريام الطروادي ، كا طغى حب المادة في نفس سماهر على جيها اللاذ في رواية (المادة حملم ان يجرو (م. ۷۰۵

ول كثير من الضجيج على لالليء ينقض عرس ميرو بعد أن يتأبطها العريس كلوبيو نظرا لفدعة رنبلة ووشاية كاذبة من دون جون ، ورغم هذا فقد جمعت الأيام بينهما مرة ثانية : وهذا يذكرنا (باننان) التي والقت على الداء الزواج ، والكنيسا ل نفس البوم والفس المكنان ارتست فستانها وتم احياء ليلة عمرها في (شناطيء (شناطيء (مملته) سر٢١٧

ر وما القرق اذن بين حالة لاقينيا البنة ليتوس التي اغتميها ابن المسرحية تنتوس النووليكوس وبين (فلوة) التي والمحد تتعت سياط الأم الكتوم غند دولجها رهى مقتنع أن الامور لا

تساق لنا كما تشتهي (، (العذاب

في عيون الحالمين) ص٢١٥ . يقول الشاعر البريطاني القديم جنون دون ان الروح تنسمنو بالحب ، ولكن الجسد هـ و الوعاء الذي يحمل الروح ، فلا بد من نقائه وسموه حتى تسمو الروح ويعلو شأن الحب . وبالمقارنة بهذه الصورة الشعرية نقول ان جوهر المعانى لا يتسامى ويتدفق رقراقا الا اذاً تسامَت اللَّغَةُ التي تحمله . فاللغة من المعنى كمثل البيسد من الروح ، ولا بد أن تصغو اللغة لكي

القد ساقت الادبية مجموعة من العبيارات والتسبيهات والاستعارات والكنايات والقايلات والطباق والجناس وما اليها من المستبات البلاغية والمدور الشعرية ما يجعلنا نذكر مطلع كل قصة أو شدرة وكأنها قصيدة . فلا يتقصها الا القالب الشعرى والوزن والتفعيات والقوال . ولكن ما أن تبدأ في سمرد متن القصة وتدبيج حبكتها حتى تأخذ في السرد الباشر وكأنها اخرجت اللحم في جانب والعظم في جانب اخر وقد آدهرت قطعنة من

وقد تكررت أن كل قصة لفظة (بصمة) بشكل يلفت النظر ، وكذلك (الرداد) و ف هَـدًا التُكرار دليلُ على شُعْف الاديسية بالنصمات والرذاذ والندي ، وايتها شعفت كبذلك (يرزائح الزمور) التي يعبق اسمها بعطرها

(الكبد) تصنع بها (المفاجأة)

وحتي الاسماك قد استدات عليها براتحتها ، وقد (تقوى ادباء الْعَرْبِ) في استخدام الحواس في قميميهم وادبهم حتى كأنك تشم رائمة الطعام أو الرهور أو أسأ يتحدث عنه الاربب ، وكانك تتذرق طعب . وتسميع رئين الألاث والادوات وتستشخصه جميح حواسك وتستمتع بها

وقند استضدمت الأدبينة

الاغنية والموسيقي) استخداما جيدا ، فكأنك تسمع انغامها وانت تقسرا الرواية ، وكَمانك تُحس بالسعادة عندما تتحدث عن السعادة وتشعير ببالالم عنيد اما استخدامها للاسطورة

فكان استخداما محدودا ولو انها ركرت على استخدام الاسطورة كرمز يبدأ على التوازي مع بداية القصسة وينتهى منع نهنايتهنا ، لوجدت عنصرا يعبر لها عن معان تفوق ما تتوقع . وهي الطريقة التي استضدمها (توماس هاردی) فالاسطورة والرميزية وسيلتان ثريتان للتعبير ، ولو انهما تغوممان في اعماق القصة الا ان أشعاعهما المستمر يعطى ابصادا جديدة ومثيرة تطفحو على سسطح احداث القصة . وهذا هو احد الفوارق بين الادب العالمي والادب الالليميّ .

ول النهماية اشيد بجهود الاديبة الشابة الزهرة العبقة ذات العبارات الرشيقة والتعبيرات الحالة والموضوعات الانسانية والصور الشعبية الاقليمية التي تعبير ادق النعبير عن الحياة أ جدة ، وهي تتخذ من اساتذتها (محمد عبده يصاني) (ونجيب محفوظ) (تشاراز دیکینز)

مصابيح تضيء لها الطريق . ولا يَعْوتني ان اذكر بالتحديد ان أروع هذه القميص أل نظري هي : و البتيم واختسلاس لحسظات اللُّعب و نَقْيَيةُ الزَّفَافَةُ وَ جَراحٍ بِينَ قضبان الحياة ...

وتمنياتي للأديبة الشابة بالخروج من نمط الهيكل البنائي الذي رسمته للصصبها . ودعائي لها بالتنوع في الشكل كما تتنوع في المضوع والشخصيات والأماكن بتونيق من الله تعالى . وليس ببعيد ان تكرن بـداية

عملهاً الادبي مثل بناية (وليم شیکسبیر) فقد کان اقل منها حظا من العلم والمعرفة ، ولكن تفوق على اقرابه من الجامعيين من امثال يتوماس كيد وخزيستنوفر ماراو (١٥٦٤ ــ ١٥٩٣م) وجدون ليسل جيونسسون (۲۲/۱۵/۲۲۱م) وغیرهم برقة: الشبعبور ومسدق الاحسباس

وانساع الافق ورشانة العبارة . أعلس كيل من درس الادب ادبيا ، ولا كل من ركب الحصان فارسا ، وإكن الومية ل اللنون والإداب تسبق دراستها وتطورها بنيت فيها الميأة والنماء . وتب اثبتت هذه المجموعة أن المهينة مترفرة ولله الخمد ، الهيا ...

والخساسسرون مسع الضسلالة ويسلهم للخسير والتسقوى وفسهم مسعسان

من بت بين الناس اي ضيفان

شعر : عبدالله مدمد جدع

منفَلُّ كيل النياس حيثي الإرض ف

والغافطون التائسهون عن الهدى

حستسى الذيسن عسن الصسلاة تسكساسسلوا

الله اكسيس كسم اعسدد فيضيله

الصبائهمون القبائهمون سييسيعيدو

والصبوم نسسك جساء في القبران

يسرجسون فسعسل الخسير والغسفسران

صنامنوا وصنلوا ف حنمني الرحيمين

رمسضسان فسهسو الخسير للانسسان

ن به وبالسكنسي بنشير جنيان

عسدالله بلخير

عبدالغذور قاسم

وق ، البسسفبور ، مسجسد عسسقبري يستسيسه عسلى الزمسان بسطسفستسيسه سقند شنهندا لواء الدينن يسمطى سجسد التسرك السلسسيسوا البيله وقيد البهدا الشيلائف « من سيليم » سنص الديس منا خنابيوا أدبيه رؤوس الكسفس مسن شسرق وغشوب تسرامسوا عبارقسين بسلجستسيسه



ر(الدهنون) أل حصاد الشر و(كله يدلم نفسه) في مسلسل (فيه حاجة

.. اما ق السينما .. فكانت اول

فرصة حقيقية لى هي من اكتشاف

واختيار الفنان (صلاح ابو سيف) ل فيلم (فجر الاسلام) حيث مثات

دور حسان بن ثابت شاعر الرسول ثم

کا دمتی ق قبلم اخبر هنو (حمیام

الإسلاطيلي) وفيلم (المتسوحشة)

رُّز تحدى الأقوياء) ثم فيلم (ازواع

طائشــون) و(الطَّاغيـة) و(عنتــر

شايل سيقه) وغيرها حتى هذا القيام

• • بعد هذا السيرد الملصل عن

علاقتك بالسرح والتنفريون

والسينما .. نود لو أن تحدثنا عن

- اعتـز بصدانتي الشخصية

للفنان (محمد حمرة) والفنان

(سعد خضر السعدون) واللثان

للزاد بخش) الى جانب مىداتات

وطيدة لأخوة سعودين من غارع

(المهنة).. حيث تربطني بهم علاقات

اسرية وشخصية قرية ونحن تتبادل

التهاني في المناسبات والأعياد وأسعد

بلقائهم حين ساتون الى القاهرة -

واعتقد أن لي ولله الحمد رصيداً من

الحب والمعجبين كبيرا في الملكة .

•• لابد أن هنت فنانا (قديمًا إ

تعتبره مثلك الإعلى في التعثيل فال

_ أحب الفنان الراحل العظيم

(عدالفتاح القصرى).. وهو فنان

كان فطريباً .. قدم الكشير من ادوار

ابناء البلد بشكل بسيط لا يمكن أن

ینسی .. ولهذا تأثیرت به ویمنویت

وقنه .. وهذا القنان عات محريضا وللأسف لم يكن يملك حق الدواء !! ولهذا (اتمنى) أن أمثل تمية حياة (ُ عبدالْفتاح الْأَصْرَى) ﴿ الْعَبينَمَا أَوْ التلفزيون والمسرح .. وبالمناسبة ل المسرح تأثرت (بال غيث) حَمِدِي وعبدالله غيث .. اما في التلفريون فلك

تعلمت من الكثيرين اخص منا اللبان الراحل (مسلاح منصود) والفنان الراحل (محمود الليجن)" والعزيز صلاح تأبيل ..

بِمِكِنَ أَن يُحدده لِنا ٢٠٠

علاقتك بالفنانين السعوديين الذين

الجديد (المتمرد) -

تعرفت عليهم من قبل ٢٠

غلطً) وغيرها الكثير .

لعب لنادي المنصورة .. وعقده نادي الترسانة .. فأحب النادي الأهلي !!

و فيون الاربعاة الاسبوعي كانت مثال و قصر قوام المهجور بقع و العارف الاقع من شارع الهرم المشهور محي الجيبرة العربق .. حيث كان للمقبرع الكينم (يركات) . وجوله دفية من الممثلين المرموقين (قريد ر برخات) و حوده دعبه من المعلن المراوعي (فريد لينوقي التو بكر هزيت البراهية عبدالرازق البيا المعلن معبد السبلام محمد حسن حامد و حسني عبدالتعليل و غيسرهم الاستاسات المعلم العسدسد (المتمرد) قصمه اسامة ابو طالب التي تدور حول العسراع) بن مكاتب الشحن والد تليمن الجمركي (المسراع) بن مكاتب الشحن والد تليمن الجمركي (المسراع) بن مكاتب الشحن والد تليمن الجمركي الحداهما إلى سيفاء الاستكندرية من المال مجموعات الحداهم المرافعة في المنافعة في القائنية (طابعة في المالها المرافعة في القائنية (طابعة في المالها في المنافعة والمحدود المحدود المحدود

> هذه هِي باختصار شديد هي قصة [المتمرد).. ومن بين اسطال الفيلم التقيت بالفنان (اسراهيم عبدالرَّازق) الذي دعوتُهُ للْحوَّارِ لأولُ مرة ليتحدث لقراء الأربعاء الاسبوعي وبادرته بالسؤال الأول التقليدي : • و بيانات بطاقتك الشدةمسة .٠

~ آنا .. ايبراهيم عبيدالرازق عبد الرازق من مواليد قرية كفر الترعة القديمة التابعة لمدينة (المنصورة) بمحافظة الدقهابة بمصر حمن مواليد ٢٦ فبراير عام ١٩٤٧ أي انَّ عَمْرِي الان حوالي تمانية وثلاثمين عامماً .. خريج (مدرسة العياة).. وقد صقلت التجربة والخبيرة والاحتكاك العمسل والتثقيف الذاتي مسوهبتسي الفطرية في فن التمثيل .. ربط حيى للسينما منذ القدم فنانون عمالقة هم (زکی رستم) و(فساختر فساختر) و(حسن البسارودي) ول السمرح

(حمدی غیث) و(شفیق نـور

لنفسى التي كنت احسرص عليها هم

اصحاب الفضل الأول .. وكانت اول

ضرصة حقيقية سنحت لي هي عند

انتقال من المنصورة الى القاهرة وكنت

قد حصلت على عدة جُوائز ل التمثيل

ل (المنصورة) منها جائزة احسن

ممثل في فرق المحافظات عام ١٢/٦٢

وعام ١٩٦٧/٦٦ . وكنان الدافس

الرئيسي لانتقالي الى القاهرة هو حماسي

للقاء ومقابلة المسؤولين عن الثقافة ﴿

• البداية .. كيف كانت .٠ بدات من اسرائة المنصبورة السرحية .. وانا اعتبر كل من سأهم ل تكويني منذ البداية مساحب فضسل .. واكنى اعتبسر متسابعتسى ومشاهدتى ورؤيتى للاجيال القديما ومتسابعتهم وعمليسة تثقيقي الذاتي

شری برکات

رغم تلديم النقاد لي كنجم مسترحي كرميدي الا انني اصلح للمسرح الجاد وان مكانى المقيقي فيه فالتحقت عآم ١٩٧٠ بمسرحة الطليعة وحتى بومنا هذا .. وهذا اللسرح هو الذى يغذى المسيرة الفنية بالمواهب الفنية الشابة بقيادة الفنان (سمير

العصلورى).. بسعد المسترح .. عنميات في التلفزيون .. وكانت آول فرصة لي مع المخرج (احمد طنطاوی) ﴿ (القضيان).. ومثلت فيه دور (الباشا).. بعدها كنانت انطلاقتي الفنية حيث تدمت الكثير للتلذريون ...

والجمهور في المملكة العربية السعودية يعرفني ال دور (زياد) ال (ليلة سفوط غرناطة).. و(حسن الاعسري) في الزوسعة .. (طه السجيرمس) ل ايسن العميدة ... و (خميس الأعور) و (قال البحر) ..

١٨/١٨/ بقرقة عمير الخيام المسرحية وللدمت مع للريد شبولى وسمهم رمازی مسرمیة (البكاشین).. وفجاة اكتشفت انه



لو ميت

افلامه مع

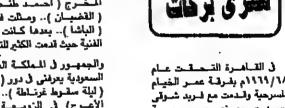




ومثل اض









—ابراهیم الشامی یفتتح

11:411



● مساء الاربعاء الماضي .. افتدم الاستاذ ابراهيم الشامي وكيل سمو الرئيس العام لرعاية الشياب المساعد للشؤرن الفنية ممرض الفنان التشكيل محمد السليم الذى اقامه باشراف وتنظيم الجمعية العربية السعودية للثنافة والفنون بالصالة العالمية بشارع المبياب بالرياض . وقد حضر حفل الافتتاح جمع من مسبؤولي الرئاسة العامة لرعاية الشياب وجمعية

الثقافة والفتون والاستاذ مححد أحمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية والفنانون والمهتمون بالفنون التشكيلية وجمع من المراطنين واستمرت ابواب المعرفن مُقترحة طوال هذا الاسبوع لاستقبال الزوار الذين اعجبوا باكثر من خمسين اومة تسكيلية ضمها المعرض ورسمها الغنان الرائد محمد السليم اجد ابرز كبار الغنانين التشكيليين و الملكة وهذه اللوحات تمثل خوانب عديدة من أهتماماته المعرولة بالبيئة للخلية السعودية خلال مراحل متعددة من مشواره الفني الطويل .. والفنان محمد السليم من الفنانين القلائل الميزين الذين الروأ مسيرة الفنون التشكيلية من خلال عطائة الخاص .. أو من خلال توجيهاته ورعايته لعدد من زملائه الفنائين التشكيلين الذين تتلمدرا على يديه ولايرالون .



• ماذا (يسمى) اسراهيم عبدالزازق اسلوب عمله الليم. المالي ا - ان ما اقدعه من اسلوب اتعا هو (الواقع).. ولهذا أؤكد أن كل شبغمبية الدمها ل أعمال المعيناتية او السرجية او التلفريونية اتما تعال نبط حقيقيا و الخياة العامة وريا يا يكون ولجدا من إصدقائي !!! وأدا تصدين احتزم بشادة فن (معدد مرسى) و(سمير العصافوري) وه امراهيم غيدالرازق اهل تك منول غنائية منه ككتا من المناية

الدِّينَ مُحولُوا إلى الفِتَاءَ الْ 🗝 🐉 .. أينيت لدى اي مدول المسائية - سرغم اله سبق والنيد المالية المالي مريضة ل مسرميش (الدول)

و(المجانين) .. ولكنى توقفت بعد هذه التجرية نهائيا ولا اندوى ممارسة

الفناء بعد نلك لأى سبب كان . • ما هي العلاقة بينك وبين

(اللنوس)". وهل الحبّ بينكمـّا

متباتل ام انه حب من طرف و احد

(قطاع خاص) بمبلغ ١٥٠ جنيها

شهريا وتعاقبت مع مسرح الدولة لمدة

ثلاثة شهور براتب تسمين جنيها

شهریا .. وحالیا معتبرف بی رسمیا

وانتلفى من التلفزيون اجرا لا يعطى

الاللنجسوم الأوائسل .. وانسا راض

والحمد الله .. يمنا وصبات الينه من

مستوى الذي يؤمن حياتي وبيتي

خى أسرة بسيطة .. اعمل انا

لاعولها .. وروجتي لا تعمل رغم ان

لها ميولا فنية ﴿ كَتَابِةِ الشَّعْرِ الْغَنَّانِيَّ

رهذه موهبة ورثتها عن ابيها الشاعر

الفناش المعروف (فتحى قورة) ولنا

ابنة عرها سبع سنوات اسمها

(أميرة) رهى كلّ حياتنا ومهجتنا .

وزوجتي تشاركني شراءة الأعسال

النبية التي تعرض على وتشاركني

🐠 هل لك ميول ا غُري تمارسها 📯

وانا (اهالاوی) متعصب حدا .

ويعود ذلك لأنى كنت العب حارسا

لمرمى في الدوري المعتاز في نسادي

المصورة واعتزأت الكرة حين هزمنا

نادي الترسانة ٧/صفر .. وظللت

ثلاث سنوات اكبره الكبرة بسبب

الأهراف السبعة الترسانوية التي

ولحد مرماى الى ان حلت هذه العقدة

- كرة القرم .. احبها بجنون

الرأى في عملية الاختيار ...

ولسرتى الصغيرة .

الصغيرة هذه بايجاز .؟

بأتى فنان اول في مسرح الطليعة







To the second of the second of

البارزين

الله المبرع واحد مم بتوسى تكريم الثين م السَّابِقُ للصَّنْدُوقُ الدُّولُ للتَّنْمُةُ الرُّرُ اعْنَهُ وَالْتَاتِّ الْقُ

40,646

●● هــل لك ان تــعــرفنــا عــل . العرضية - كلون من الوان الفنون الشعبية في الملكة :

ـ ليس هناك عرضة واحدة بل العديد من العرضات باعتبار أن الملكة واسعية المناطق فهناك المنطقية الشمالية التي تنضم ما يدن (۱۲ ر ۱۲) لعبسة ومن جملتها العرضة البصرية ومنالك المنطقة الوسطى وقيها ما لاريقل عن ثماني او شبغ لعبات فليهنا العرضية السماة بالعرضة النجدية ، اما في المنطقة الجنوبية فيوجد ما لا يقل عن (١٠ او ٠٠٠) لعبة وتتميز بعرضة الجدوب الشعبية بينما برجد (النطقة الفربية التى تضم مكنة وجدة والمدينية والطائف وما تنابعها العنديند من العرضات وهذا يعنى ان لكل منطقة

عرضتها او لعبتها الخاصة فلها قبائلها واصالتها وتقاليدها ... ما هي اهم الانواع فيها ؟ - ابرز الأنواع في الملكة هي العرضة. السعودية بناعتبار أن كلُّ المناطق تلعبها بنابس الشكل فهى مختصبة فيما مضي بعرضة الحرب اما الاز فقد امسوت عرضة النياسيات والمهرجانات لاننا ولله الحمد إرعهد كله خسير وبركية وتمو والخياء وممية فاجتبحت لذلك العرضية السعودية منتشرة في جل أنصاء الملكة حتى الخليج لذلك فان العرضة السعودية تعتبرهي العرضية المبيزة (

• ما هو الاقتالاف بين العرضة

لسعوديه ني العالم

> النجدية وعرضة اهل الإحساء ؟ ـ ليس مناك اختلاف كيح فكلامما عرضة واحدة ... فكلهم بليسون نفس الزي الذي شبو ۽ القبرميليية ۽ و المردون - والسيف الذهبى والكل بلعبونها ينقس الطريقة فجميع انحاء الملكة سواء عند اهل الاحساء او ق المنطقة الشرقية اول المنطقة

• العرضة في المنطقة الوسطى ما هو اسمها الحقيقي " - كانت العرضة تسمى في السابق بالعرضة النجدية والان صارت تسمى العرضة السعودية وقد معدر فيها امر لجميع طلبة المدارس والفرق الشعبية التي تلعب هذه العرضية لزهوها وافتضارها وتسوتها التي تسؤدي الي

أَلْعنى الطلوب ... ● ما هي غصبومبيات المزمار والينبعاوي ؟ ـ كلَّنا يعرف ان ما هو مـوجود عـلى ساحل البحر مثل المنطقة الشرقية الموجودة عل ساحل الخليج وهسالك

البصر الاحمر للوجود على سأحل جدة وينبع ... فهذه المثاطق كلها موجودة عبل الساهل ومختصة بلعبات الينبعاوية التي هي عبارة عن رقصات شعبية تبلية تديعة حدا يجتمع خلالها اللاعبون ل الليال القصرة ول الصحراء ويتسجمون مع هذا الجو الظبيعي الهائل وعلى دقآت الطبول

عبل أنقام الة السمسينة ... وهنده

• ما هو رايك في صوت عبدالمجيد عبدالله وهل اعطيته لحنا ؟ وهل باعتبارك رائد الغنون الموسيقية

وجيزان وشمران والحطان تلعب لعبة

واحدة تسمى العرضة الجنوبية الان

تدق ساعة الحرب وتدق معها الطبول فكل من يسمع هذه الطبول في جميع قرى تلك المنطقة المسماه بالنطقة الوسمطى يهب على الضور ويجمعون تحت راية وأحدة هي راية لا اله الا الله محمد رسول الله والعلم الاخضر ومن أيام الملك عبدالعسريسز فهم يندفعون الى الجهاد في سبيل الله وتحت امرة مليكهم الذي يأمرهم اينما الجهرا لكن في هذا الوقت والله ألحمد أن عهد جلالة اللك فهد بن عبدالعزيز وما سبقه اصبحت بلادنا بللاد سلم رمحبة وازدمار وصداقة في جميع النبائل والشعوب واصبح الجميع

ارقصة متأصلة منذ القدم .. ما هو الفرق بين عـرضة نجـد وعرضة الجنوب ؟

ـ كانت عرضة نجد تتميز بانه عندما

والغضائمة الشعبيسة تتوقع الآ الصوت تجلحا بارزا ؟ _ عبدالمجيد عبدالله كسائر الزيان ظهر في الاونة الاخيرة وهو يعشر فأنأ جديدة ويتميز بصوت غريب وأرطء توعه فلذلك اهتم به الملمتون استار الاخ مسامى والاخ سالم عمارات ابتدا الان يشق طريقه للاشترك اخرة بين الناطق الغمس واصبحوا ولاداء الرسالة مع زملاته مصدعينا يتدمرن العرضة النصدية التي أصبحت تسمى بالعرضة السعودية للسلام والمحينة ل المضاميمات والمرجانات اما العرضة الجنوبية فكانت تختص بالبنادق والسيوف والخناجر وكانت تبائل عسم ورهران

وطلال مداح . ● منا هو رايث ق صنوت مند عبده ؟ وأنت مع من تقف ق الجوا القائم حاليا حول هل أن مود. محمد عيده هو قتان العرب "

حوار اجراه في تيونم

محمد على القليب

ومحمد عبو

ـ لا يخلى على الجميع ان محمد عبه هو مؤدى رسالة سعودية موسيلية ثقافية فنية وقد كافح واجتهد ولأ مجتهد نصيب فانتثار أسمه أدبالي البلاد العربية حتى وصل ال امريا واسبسانيا وانسدن وادى وبدلك الموسيقية على احسن وجه ومواطئة

فاتهم ما يزالون يمارسون هذه اللعبة بلباسهم الزاهى والجميل ويعرضونها ف المناسبات والمهرجانات وحفلات

٠٠٠ وسام الجمهورية التونسية للا تتاذعبد المسن السديرى لخدماته الانسانية العالمية

العدد الخامس عشر بعد ثلاثة - ١٤٠٥/٩/٣ هـ

نعم .. مدمد عبده فنأن العرب .. وعبدالمجيد صوته غربب

ل محله ومعلول جدا ...

● هل ان نطور الاغنية السعودية

ـ الاغنيّة السعودية منبعها من شبه الجزيرة العربية عصوما اذا تكلمنا

الاغنية السعودية ؟

قد اغذها بجدارة ومن كلمة مقرونة بوسام ألرئيس الحبيب بورانيية عندما استمع اليه وقال : « بحق انت فنان العرب ، ... فلا جدال

• بابا طاهر الزمفشري يسري ان محمد عبده هو فئلن العرب ؟ _مئتما ذكرت سابقا اخذ محمد عبده هـذا اللقب من الرشيس المبـيـب بورقيية راعطى له وسام الاستحقاق وهــو يستحق بالقعــل ذلك لانه قــد مجهوداته المرسيقية وثقافته الفنيا ليس فقط أن البلاد العربية بل وصل صوته الى لندن واصبحت تسجيلاته وجميم اغانيه منتشرة على كل لسان وهو يعتبر فنانا متمما للرسالة التي سبقه اليها زملاؤه ... وكلام بابا طاهر ما رايك في الحركة الفنية الإن

الأمير فيصل بن فهند الرئيس العلم لرعاية الشباب الذي هو وراء كل فنان شاعرا وهم منظمون تحت ادارته وارشاداته ... ونحن ولله الحصد قد اكتسينا خبرة كبيرة من الثقافة ونحن سائرون جنبا الى جنب مع اخواننا الفنانين والموسيقيين ف جميع

والعباسي والاندلسي وما شتابه ذلك ... فكانت الاغاني نابعة من امهات القرى التي هي مكة وجدة والمدينة والطائف هنذه البلدان كلها كنانت تسزغسر كانت تقدم فيها الاشعار والمعلقات المعود الضبقة من شب الجريبرة المربية ولكن بارادة ومجهودات الذي يتساوي مع العصم الموجود ما هو رايك في التطور الفني القائم الان؟ هل هنو في مصلحة العدد إلى إلى المسلحة

- بجب أن لا نتف عند الاغنية العربية وتقول بأننا قد وصلنا بل لا بـد ان على ما قلمه .. وما من جو ... و الله المسلم بن 3 بد ان الله و المسلم بن 3 بد ان الله و المسلم بن 3 بد ان الله المسلم بن 3 بد الله المسلم بن الله بن اله • اوركسترات ، وتقدمها الى البلاد العالمية ونتبت لهم كيف كانت الاغنية

العرب فاتا ارى ان كلمة فنان العرب

المدد الخامس عشر بعد المالية ا

مليكتنا المجبوب ومجهبودات سمسو سواه كان فنانا تشكيليا أو تقافيا أو الوسيقية مسواه اتصالاتنا بجميع الدول العربية او الدول الاوربية

ابعدها عن اصلاتها ؟ ام هل تزال للنكهة السعودية موجودة ف

عنها نتكلم عنها منذ العصر الجاهلي بالاسواق العربية كسوق عكاظ التي السبع المعروفة لدى كُلَّ العرب فالاغنية السعودية كانت ل ماده مسؤولينا تقدمنا كثيرا ودفعونا الى الامام ... وقد نهلنا من ثقافتنا العربية القديمة والمجناه مع الحديث والحمد لله فالنكهة السعودية ما تزال موجودة وهذا أمر لا يشك فيه أحد ...

بواسطة اذاعاتهم امتال كارم محمود ومحمد لنديل ووديع المنال وسعاد « الاورك مستسرات » وهسده الالات هاشم وسعاد محمد ونور الهدى وكان الموسيقية الصديثة وندرب عليها كل مدل ان انشر الاغنية السعودية شبابنا رئبتدي، باخضاعها ال اغانينا بواسطة شبؤلاه المطربسين الذين لمهم العربية وسعوف يأتى ينوم ما نلدم مكانة ل أصول الطرب ... وبعد التلمين كلفتني الحكومة أن استلم

أبيه. أوركستراتنا ممثلما هم يقدمون « أوركستراتهم «وبالحانهم التي هي لا تتعدى عن النفستين وسما ، الماجور ، و ، المانور ، فقعا هذا معروف لدى الموسيقيسين الأوربيين والعرب ولكن الحمد لله فموسيقانا الشرقية تزخر بانغام لاتعد ولاتمصى من الرصد والسيكا والنهوند والبياتي والكشير الكشير وهنذا أن يستنطينع الغربيون ان ياخذوا منه أي شيء لاتهم اكتفوا - بالماجور - د

والموسيقي عند العرب ثم رجعت اليهم

ولكن بصناعة الغير لان مثلما نعرف

كانت الاتهم مثل الة الربابة التي

اخذوها وادخلوها المصأتع وعطوا

منها فصيلة - الكمنجات ، التي هي

« الكونترياس » و « الفيوانسيل » وما

شابههما ثم اخترا ، الناي ، الذي

كان يستعمله رعاة الغنم ومستعملا

للصدى وعملوا فامتصانعهم

ه القطوت ، و ، البحرازات ، و

الكلارنت ، إلى غير ذلك ...اما ئلة

و العود ، فقد اخذوها هي الأضرى

والتي تعتبر الة ذات الامسوأت

المعدودة حيث هناك سنة اوتار

وعملوا من ، العبود ، أنَّة الشيئارة و

« البحرك » ... الله « القانون » التي

يرجع ظهورها الى القرابي . هذه

ألالات الدخيات إلى المسائح هي

الاغسرى وطورها فعصلوا منهبآ

والبائد والاكورديون و

الاكسليفون م ... وما دمنا نعرف

الان ان الاتنا قد استعملها الغربيون

وطوروها بهذا الشكل فنمن ناخذ هذا

التحاويس بساكمك الذي يتعشل في

● ابن هي الحيانك وميا هي اخر

_لقد كنت اغنى وصرت ملحنا وعملت المديد من الألمان للماح سلام واسميسرة تسوليق واحدثت الكشير للمطربين العرب حتى ينشروا الاغنية السعودية ل جميع انصاء العالم

• منا هنو الجنديند في طارق عبد الحكيم ؟ _أنا الآن صارت مهمتي اصعب واصعب ولاسيما عندسا أنتخبتني جميع أعضاء الدول العربية ل المجمع

العبرين المتوسيقي كبرتيس لهبذا المجمع فهذا المجمع العربي له مهمات راحتياًجات كبيرة فهو قد اصبح على مسترى الاقطار العربية اي • ٢٢ • دولة ... وتحن تسعى ال جميع هذا التسراث الشعبي ومسانسة منسوق المؤلفين والملحنين وارساخ الانتماج الموسيقي لهذه البلدان الصربيمة الاصيلة رجعل الفنون التعبيبة ف اطار واحد والسعى آلى تقديمها الى العالم (ايهى حللها ... اسامبحث الان مهمكي هي مهمة رئيس المجمع العربى للموسيقي ومبا ازال اشراب عليه بكل نسخر وأعثزاز وذلك المتأكيد على أن الملكة العربية السعودية قد رمندت كامل امكانياتها وسأدياتهما لحفظ كيان هذا المجمع ... لاننا أمة عربية واحدة تتكلم بلغة واحدة ...

ادارة الفنبون الشعبيسة التي تعتيسر

منبعا اصيلا انقاليدنا ولاثارننا وهي

التى نعتز بها ويجب علينا أن نحافظ

عليها وننهل من شرافها خوسا من

الاندثار والضياع ونحن فاتمون الان

عبل مسج هنذا الشراث الشعبي أن

القيارة السعوديية التي تضم خمس

مناملق رعدة قبائل تتراوح بين (۲۲

الى ٦٥٠) أبيلة وهذا بحثاج ال جهد

كبير وال سنوات حتى نساطيع جمع

هطا التراث النغيس ونضعت كأشر

سمعى وبصرى أي تلفزيون والأاعة

واشرطة حتى بتسنى للجيل أللاحق

أن يستسقى من هنذه التمسار

سمو الأمير فيصل بن فهد

وزير الثقافة التونسي يمنح

الفنان طارق عبدالحكيم وسام

 هل الصوت القضائي يشيخ ام .. هو اذا حافظ عليه الفيان لا يشيخ ابداً لأن هناك من الفناتين القدامي من يزالون مستمرين في عطائهم القني رغم انهم وصارا الى سن الثمأنين ار التسعين سنة وعيل راس هؤلاء استناننا الكبح مساحب المدرسة العربية الوسيةية محمد عبدالوهاب الذي لازال يغني ويتهافتون عليه لاقامة الحفلات لكنه بابي الا ان يغني لجمرعة من اصددائه فاذا حافظ الصوت على كيانه وعمل عدم التماثر سالتسارات الناسيسة وبسالتسارات الهوائية عمن البرد ومن الحر ... فهو يبلى مع الرجل حتى المات ... ﴾ انطباعاتك عن الإجتماع الإغير للموسيقي العربية بتونس ا ـ كان الانطباع جيدا جدا لا سيما ل

غلل الجامعة العربية ول تونس هُامِيةً ... فالمِمم (فيئة علمية وقد كلفتا ان ننظم المؤتمر هشا والمجلس الاعضاء ركان اللقاء ايجابيا للغايسة حيث اكتمل النصاب وزاد عدده واد غرجنا بننائج كبيرة ل نهضة هذا المجمع العربي الوسيقي ولا سيما ل هذه آلارنة من القلق رالتفكير ولكنفا ممتنون جدا لان الجميع كانوا متجاوبين مع الثقافة الموسيقية ومع الائتاج المرسيلي رمح الفنون وكيفية

• كلمة البرة ؟ واشكر جريدة والمدينة والتي انامت لى هذه القرمعة ويكفى ان اسمها هو ، المدينة النورة ، واشكرهما عمل الصفحات الفنية وعمل اعتمانها بالفنانين وامل منهم الكيح باعتبار أن جهودهم الصحفية الفنية منعمة ومكملة لرسبالتنا الفنيية وهم مميزة الومسل بيننا وبين الجمهور من خلال المبقحات الفنية ل كبل من المدينة وعكاظ والجزيرة والرياش والندوة وما شابه ذلك ولانكم أنتم من المتممين لنا-ل تقديم كل انشطتنا الفنية القديم منها والجديد القادم باذن الله .



الشباعر الغنائى يسلم بن على

قد لا يعرف الكثيرون من هو يسلم بن على ولكن بالتّأكيد فان أغنية م ف سلم الطائرة م لطلال مداح يعرفها الجميع .

يسلم بن على هو الذي كتب اغنية في سلم الطائسرة لطلال مدأح فقد ارتبط نجاحه ب (سلم الطائرة) رغم انه تدم العديد من الكلميات الغناسية الاخترى إلا أن هذا لا ينعم الشاعر بقدر ما يجعله سعيداً لا سيما ان الارتباط كان مع فنان كبير معروف هو طلال مدآح. هذا الحوار اجرته ، فنون الاربعاء الاسبوعى ء مع يسلم

🎳 كيفُ اصبحت شباعبرا .. وهل أتأك الشعر بالوراثة ام

- الشعر موهبة أولاً هذا هو المعبروف والمألوف وق حبالتي اجتمعت الوراشة والموهبة .. فبوالدى شاعبر وكذلك جبدى ولكن ما يقولانه ليس شعرا غشائيا ولكنه شعس شعبي ـ معروف ، بالزوامل ، .

● وكيف اصبحت شساعسرا

 كنت ف مدينة جدة وف أبحر مم مجموعة من الاصدقاء نقول الشعر فيما بيننا وهو من الشعر الذي يقال له شعر ۽ المراده ۽ ف رقصمة شعبيسة اسمهما د الشـرح » وقـد قلت بعض

ياشفر تنتبه واخضر هبون السبرعبة قبليبل وینهم دی قصروا عمری وانا عسمرى طويبل

وكان بالصدفة منوجودا ف ذلك الجمع الاستاذ الكبير ل قنه طلال مداح والرحوم سمير الوادي او الفنان مطلق محلد الديابي ، فاعجبهما ما قدمت ويدأت رخلة التعاون مع طلال مند دلك الحين . . .

🇢 هِل تَذِكِر مِنْي كَانْ ذَلِكُ ؟ · منذ مألا يقبل عن اثنين وعشرين عاما .

● واول لقاء فني ـ بينك وبين طلال مداح ؟ 💮

- بعد تلك المقاطع التي سمعها طلال ومطلق طلبا منى أن أكتب لهما قصيدة غَنائيةً في مسطار جدة فكتبت في سلم الطائرة وهي مكونسة من سبين

ياعسكرى فك الاشسارة ليه تعطيني الخطر بشبوق محبوبى انا ومحبوب نلیی مایا .. به .. بدیل في يوم من الايام أنا جازع ولا

وقد لحنها وغناها عبدالله

بجار وحققت تلك الاغنية نحاحا

لو أنه غناها ف ذلك الحين .

و مین طلال ؛

• والتعاون الشاني بينك

- بعد تلك الاغنية التقينا ن

مسلم الطائرة وكانت تك

الاغنية سبب شهرتي .

• وقصة تلك الأغنية ؟

- كنت في رحلة من جدة إلى

عدن عن طريق اسمره تيل

واحبد وغشرين عباما تقريبا

واثناء ركوبي لم اجد من يتكلم

معی عبریی حیث ان اکثر

السافرين في الطائرة لا يجيدون

اللغة العربية فتلكرت

اصدقائي الذين كانوا يودعوني

إلا وهذا الشخص كلمني سوانا

● وبعد ذلك ؟ - عدة اغان بلغت حوالي سنة عشر أغنية منها ، يقول يسلم ، وهي على الجار والصداقة .

بيتا تقريبا وارسلتها الى طلال

من حضرموت فغنى منها ستة

نستسبادل اسيسها الآراء والاستشمارات وكمانت هنساك لقاءات شبه دورية مع الشاعر ، المنتظر » والشماعير احميد صادق وغيرهما . ﴿

لقد جمعتني بطلال مداح سنين كان الاهتمام فيها منصبا

• وماهى ذكرياتك مع طلال

طلال مسديق واخ وقد
 جمعتنی به فترة من العمر كنا

صورة قديمة ليسلم بن على أقصى البسيار والفشان ابتوبكر سيالم بالقليبة مبع اولاده واللهبا



طلال منداح غنني له في سلم الطائرة ولحن

على القن فقط .

• وابتوبكر سالم هل على

- نعم .. غنى لى حوالى أربع

او خمس اغنيات منها و اليهنا

وانتهينا واغنية أخرى بألل

ومارایك ف أبو بكر سالم!!

- فنان كبير يتمتع بطبقات

صوتية ويتذوق الشعر بطرينة

الخاصة واذا اعجبته الكلماد

مطلعها وانا مالي .

ياعسكرى فك الاشاره

فنأنه يحترص عبلي الحمسول عليها وهذه في رأيي ميزة الفنان

● ومحمد عبده ؟!

 فنان كبير ومعروف بالذكاء الحاد الذى يوظفه لخدمة فنه وتطور ادائه واختيار اغانيه ،

• وهل غني من كلماتك ؟!

- المقيقة اختلفت مع محمد عبده .. واعتبر اننى ل خلاف معه فقد اجتمعت معه ذات مرة ل منزل أحد الاصداناء وبحضور القنان عبدالله محمد وأسمعته عددا من قصبائد كنت

قد كتبتها من قبل واعجبته

● لماذا ضحجت بايسلم من كلام محمد عيده ؟

الصنادق قد منات وان معظم المحبين وما يصل نسبته الى ٩٩٪ واكثر حبه يــاتى نتيجة مصالح واهواء وليس نتيجة مشاعر واحاسيس وانا انسان

وعلى كل حال فاننى اعتقد لاحد اصدقائه قبل فترة .

" اغثية ، وانا مالى اذا قالوا

اصدقائي الذبن وقفت معهم في بداية حياتهم وكيف غير الدهر طباعهم وسلوكهم فقالي لي الأخ معمد : لماذا لا تحاول الخروج عن الكتابة العاطفية وتلذكر

أمنة مدينك وتوجه له رسالة فكتبت و أنا مالى ، وقد غناها



اختلفت من مدمد عبده حول مفهوم العب الصادق هذه الايام !!

محمد عبيده ـ اختلفت معيه حيول مفهبوم الحب

الصادق فلم يغن لي ● ومحمد مرشند تاجي هيل - الواقع لا .. ولا اعتقد انه

سيغنى لى فللرجسل شعسراؤه وفیصل علوی ؟

 من احسن العبازفين ل العالم العربى على العود وقدم لى عدة اغانى اهمها من بكى عيال الناس ويقول مطلعها:

نصحتك قبسل مساتوقسع

من بكى عيسال النساس

واحمد يوسف الزبيدى ؟!

عصر الاستطوانسات منسه

- غنى لى عدة اغانى ايام

اشاعة حب يادكتور ، وفيوز

القلب محروقة ، والواقسع ان

مطلع تلك الاغانى كان نتيجة

مشاورات مع اصحاب شركات

• هل تعاونت مع مطربين

- حاليا ـ نعم .. ولا اعنى انى

كنت لم افعل ذلك سابقا ولكن

الأن المطربون الكبار يعتذرون

عن الغناء الا بمقابل مادي وانا

قىد ذكرت في عبدة لقباءات ،

صحفية ، اني فقير لا على ولا

معى ۽ سيوى الشعر والستر

وإذلك فقد اعطيت نصومنا

لابراهيم خليل وعوده العوده ،

🍙 از 🕟 با منات عا 🖈 الوقت

- كتبير ولكنه يحكى معاده

والام الصب المنيف ف همذا

البراهيم خفاجي : مدرسة الكلمية المناة في النطقية

احمد السنعد : شاعر مجدد .

راشيد بن جعثين : شناعر

• ومارايك ف كل من

السامر ؛ شاعر قوی

ألغربية ، ، '

مطبوع ومبورة قوية

- لم اتعاون معه ،

الاسطوانات ،

ترك ذات الحب وشؤونه

لازم سايبكونيه

ولكنه قال لى : يايسلم أنك تكتب بقسوة مثل أغنيات ، انسا مالي ، ، و والي هذا وانتهينا ، ولا تعشدر لي ، وغيسرها

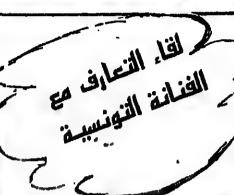
- قلت لمحمد عيده ان الحب لا أقسول الا المستعيس ولا استطيع الكذب فضحك

ان لديه نصين لي اذ سلمتهما

• ماهى قصة اغنية وانا

رام راسه . . كانت فكرة الأخ المتمنى محمد باجنيد ... اذ كنت أنسكوله من احد

عبر قصيدة تكون كالحكمة .. أبوبكر سالم وبحققت نجاها



سوسن الحمامي فنانة ظهرت فجاة وسيطرت عبل القلوب بسرعته .. واصبحت لهنا مكناسة مرموقة في الغناء التونسيّ . أ. انها في السابعة عشرة من عمرها ، جذابة باناقتها وميلها الى البسَّاطة والأبتعاد عن التَّرويق الذَّى يتهافت عليه النجوم في ميدان الغناء

ق رصيد سوسن الحمامي مجموعة صعيرة من الإغاني ولكنها مع ذلك استطاعت أن تجلب الأنظار وتصبح اسمأ قوميا ولا غرابة في ذلك ، فهذه المطرمة الشابة شدت

الانتباه أليها بصوتها الجميل الذي مازال يحمل بقاياً طغولة ، ويتميز بدفق وحنان .. وبنبسرات حادة ق بعض الأحيان ان الحديث معها يطول لمعرفة كل شيء عنها ..

الا انها مقتصبة في أجاباتها ولا تربيد أن تفتح واجهة على نفسها . أنها حدرة جيدا .. وتعرف مسزلقات الفن .. لذلك فان مستقبلها سيكون كبيرا .. لانها ليست من النسوع الذي يسطهس فجساة ثم يغيب عن الأنظار .. أن كل المؤشرات شؤكد انها ستكون

كبيرة .. وستركز الأضواء عليها ف كامل البلاد ه لو تقدمين نفسك ٢

- سوسن الحمامي من مواليد ترنس العاصمة في شهر اغسطس سنة ١٩٦٨م ه كيف ظهرت لاول مرة ؟

- ظهرت بنادي المواهب في التلفزيون باغنية ليلي مراد (اسال عل) * ما هو شعورك عندما فلهرت على شاشسة التلفزيون لأول مرة ؟

 كنت سعيدة جدًا لأنى منذ صغرى كانت أمنيتى الوحيدة أن أصبح مطربة مشهورة ، ه ذكرى محمد أختصت بملحن واحد هو عبد الرحمن العيادي هل ستختارين انت ملحنا

- انا اتعامل مع جميع الملحنين واريد من اي ملحن ان يمدني بالحان تناسب امكانياتي الصوتية * مَا رابِكَ فِي المَطرِبِينِ الذينِ طَهْرُوا مِنْ قَبِلُك ؟ - بكل صراحة لكل فنان طابعه الخاص .

 اول اغنية لك لحنها أحمد عيسى فنالت اعجاب الناس وجعلتك فعلا اسما ف تـونس ، فما هي هذه الأغنية "

- هي (ألدنيا تضحك لينا) ورواجها قد يعود الي إن الناس يتفاعلون بمثل هذه الأعاني . ما هو رایك ق احمد عیسی كملحن وفنان ؟ - احمد عيس فنان ممتاز له طابع مميز به كملحن

قد ابدع في التلمين * من يعجبك في العالم العربي من المطربين " - أولاً فليدة العالم العبربي السيدة أم كُلْشوم -وردة الجزائرية - مبادة المناوى - عزيزة حلال -والمطرب الكبير السيد محمد عبثد الوهاب وعبد العليم حافظ ومن المغرب العربي أذكر على الرياحي والمطرب الهادى الجويني والمطربة صليحة والمطربة علية والمطربة شبيلة راشد

* هُلُ وَجَدَّتَ صَعُوبَاتُ لُ الدَّخُـولِ إِلَى المُيدان

أنا معجبة بالفنان محمدعبده

حوار : محمد الهادس الوسائس

لم اجد صعوبات في الدخول الى الميدان الفني بل وجدت التشجيع الكامل من جميع الأطراف . * ه وجدت التشجيع من الفنانين القدامي ؟ • نعم وجدت التشجيع من كبار الطربين اذكر

منهم الممآربة شببلة راشد والمطربة علية والسطربة سلاف والمطربة صفوة والمطرب الهادى الجويني (نعمة) تقول أنه بجب عدم المسالفة في الاهتمام بالمواهب الجديدة كي لا يصببهم الغرور أما رايك ٢

 انا لم أصب بالغرور والله يهدى الجميم . ه ما هي الشاريع الجديدة عندك ؟ لدى اغنية جديدة (هوى باهو) كلمات الشاعر الحبيب الاسود الحان فاسم كال ركذلك من الملحن احمد عيسى (اضحاك وابتسم الدنيا) كلمات الشاعر عبد اللطيف الجوادي ، ولدى مشروع غنائي يتمثل في اداء بتض اغبائي الفنان الهادي الجويني بتوزيع جديد على الات غُربية . ه من همو المطرب الذي ينشأل اعتجمايت

بالسعودية ؟ - المطرب الذي نال أعجابي وأعجاب الجمهور الترنسي هوالفنان المتاز محمد عيده * هُل جاءت عروض من الشرق أو الخليج "

- ارجب بكل البروض به هل شارکت في حفلات خارج تونس ١ 👻 نعم شاركت ل بحفل اقامة الحسرب الاشتراكي لإبساء توبس المفسريين بساريس بمساسبية هيد الاستقلال يوم ٢٠ مارس ألماضي

كلمة اخبرة ؟ - شكرا لكم على الاهتمام بالمواهب الجديدة

اتـهـادى مـن طريــق لطريــق وامنتي النفس من احلامها أن تلذوق الحلب حلوًا كالرحليق طرقت سلمعي الحسان الهنوى .. عسرفت في ذلك الصبوت الرقييق فستسقسدمست الى مسن صسوتسها جعل النفس من الصلم تفيق فساصساب الحسب قطبسي عسندمسا (لاح في عسينسينك ذياك البريق) وتوليت وقلبي لم يرل بين امواج الهوى مشل الغريق رب رحماك بقابسي انسني زاد بي وجدي وجافاني الرفيق ولقند عندت وحنيندا بسعندمنا قسد تسخسلي الأهسل عنسي والصسديسق ومسن الهسم غسدت دنسيسا الهسوى تستسلاشي في عسيسونسي وتسضسيسق والنسوى اشعسل نسارا بالحشى ودمسوعسى اطفسات ذاك الحسريسق واعتاصير النبوى منا قبويت بسوف لا تقتلع الحب العميق وسيبقى حبنا طول المدى مسامدا لا يقبس النسقص عسريق

حسب الخسالد يسجسرى في العسروق فعليك اليوم لي كل الحقوق ليس يسبقي بسالهسوى الا الهسوى تستسلاشي بسالهسوى كسل الفسروق ليس في شسرع الهوى ان تسكيدبي وعسلى العساشيق ان يبيقني صيدوق كيف ترضين حياة رغدة وأنسا للهسجس والبسعسد أذوق عسند أهمل الحمي هدا منكر ولمسيشاق الهوى هذا عقوق

تحصالك

دائها معهم ● للذين بلومونني في الكتابــة

دائما .. عن المواهب .. وعن المقابلات .. التي اجبريتها معهم الرل هلم .. أن المواهب .. هي الوجنوه القادمية .. وهي الصف الذي سيثبت وجنوده .. عملي الواجهة الفنية .. بقوة واقتدار . نعم منع الفتيان السوهيية . الهارى .. ألبندى، اكتب عنه .. واجرى اللقاءات معه .. وهذا هو الليء الذي يسعدني دائما ... فهم الضرء .. والنور الشرق لفننا .. وهم الستقبل لسيرة الفن

الهوسيقي في البرامج

 ♦ الموسيقي .. هي اللغة ..
 المفهومة .. الواضحة .. هي اللغة القريبة الى قلوب مستمعيهاً . فقى الاذاعة يوجد برنامج عن الموسيقي .. وكان يقدم يوميًّا ومناك برنامج أخر .. تم توقيفه . وكان عن الموسيقي ايضا ربمتاسية الكلام عن الموسيقي .. لي رجاء عن يعض الاخوان من المخرجين .. وهــو

التي تنفر وتقزز !!

واحتلالها !!

وليس هدما .!

يسود الجميع .!

الأدوار الثانوية .!

●● الادوار الشانويــة .. لبعض

الوجوه القادمة .. ليس تقليلًا من

مكانتها أو تواجدهم .. ولكن هي

خطوات اولى نصو المقدمة ..

بعيدا عن الحقد .!

●● عن الكلمة التي تقال وتنتقد

بمسدق .. نرفض ان يقسال عنها

حاقدة .. وهـذا الكـلام لا نقبله

طالنا الكلمة الناقدة تريد بناء .

اما الراض لكيل نيقيد ،

صادق .. ونرحب بالمصالات

مع الكلمة النائدة .. لامانع من

الكلمة التشجيعية ، والحب

الثنبانس الجديب

القادم .!

● استمعت ال علقة جديدة من

البرنامج الاذاعي الناجع و صباح النبائي النبائي

النامع بي أمرن قطان ... وشيرين شدانه م كنانت حلقة جيدة ...

مادة .. واداء .. خلقة مشوقة الم

تشمله تلك الجلقية .. من فقرات

أهبلا بالشائي الجديد !! ق

قوية الساسا

صبياح النور .!

ُ هَذَا مِن النقد الطلوب .

التدنيق في اختيار الفواصل الموسيقية .. ولا أشك في مقدرتهم وادواقهم .. فقط اتمنى ان يكثفوا من الفواصل الموسيقية المحلية . فهى ايضا تعبر امندق تعبير وايضا الابتعاد عن الموسيقي

دائما .. ونقول يرحمه الله .



على داود

● الدورة الإداعية الجنديندة

سعيد الهندي .. يردمه

●● الشاعر .. المخرج .. الفنان الراحل سعيد الهندي يترجمه الله .. هـذا الرجل الفنـان الذي استطاع ان يقدم ويعطى لنا من الرجوه الاذاعية .. المرجودة الان على الساحة .. يعضهم اصبحوا عمالقة .. مصواء في التمثيل .. أو

قدم لنا رجرها اثبتت تفوقها . وتبواحدها .. فهناك المثلون .. والخرجون والذيعون ..

مرقوض !!



الحلقات الجيدة .!

بحق .. ليها البرامج الشوقية .. والمنوعة .. المندة ... • دررة نبلا تلبق بالجهود الشي بذلت من إجلها . عموما نرجو لهذه الدورة الأذاعية الصديدة كل تونيق ونجاح ،، ولكل الاسترة الإداعية .

بهذه الإذاعات

 القنان القامم .. المثقف .. نجده دائما مأتنزم بكل الارتماطات !!.

 وان وجدت ظروفا طارئة .. فهناك الاعتذار .. وهذا مما يزيد تقديس البعض له .. امنا عدم الاهتمام بالمواعيد .. فهذا شيء اقول للاقلية من هؤلاء القنانين الذين يفتقدون الوعى .. والحس وتقدير المواعيد .. تقول لهم اما أنّ

تسييروا عبلى الطريق الصحيح والسليم .. وآلا فسأبتعادكم عن الوسط القني احسن !!

دورة للمعدين .!

●● فـكـرة دورة «اللاعـداك الاداعى ۽ فكرة جيدة .. ومطاوبة بالذات هذه الايسام .. لتكوين مجسوعة جديدة .. ويطريقا مدروسة .. من المعدين .. أرجو تنفيذ ونجاح هذه الفكرة .

الغنية المحلية زيدو من اداعتما ا

● نعم بجانب الاغنيا العربية .. اعطوا ايضا للاغنية المحلية .. زيادة من وقتها .. نريا اتىل تقديس .. تتسارى فى عدد اذاعتها .. او عرضها مع الاغنية الشقيقة .. صنع ١٠٠

المسلسلات .. وبايث ا

🍅 المماسيلات اليومية .. التي نشأمدها كل ليلة بعد كل نشرة -يبوميا .. ولا أهند يتكر أن ألها جمهور كيبرس التابعين راتري ثادا لا ينكر التلفزيون ل تنابد فكرة جديدة .. بجانب المسلسلات ... ايجاد سهرات من التعثيلينات أيتم تنديح المسلسبالات برميشل اسيحع مسلسلة يُ والسوع سهرات من

التعقبات 🖫 ربضا ستكلف فذه السهرات التلفزيون .. لكن من العلل عين الشامدين ييون كل شيء 😲



اعطى سعيد الهندى يرحمه الله .. كبل ما عنده من فنيات وامكانيات .. وتسرك لنا هسده القدرات المتراجدة الآن .. هنا .

بصماته ان تغیب .. سنـذکره

سهرة مفتوحة .!



 البرنامج التلفزيوني • ممهرة مفتوحة ، الذي يحتوي اللقاء القصيح .. الكلمة الخفيفة .. الاغنية الجديدة أو القديمة معا . هذا البرنامج احس انه فعلا قريب من الشاهد .. ومزيد من

الدورة الإذاعية ١٠

• بشرفيق من الله ... تشريسا ملف الدورة الإذاعيية الجيديدة كأملا ولكل الإداعات ورجدنا الدورة تحتري ، على الجديد من البرامج الرمضيانية القصمية لهيده التناسينة

كلام عن بعضمم .! ●● سلبية وهنا اقصد بعض القنانين .. تجعل البعض منا .

يكره التعامل معهم . - هناك الفنان الذي يرتبط بمنواعيت .. في عنميل فتي .. ه ما ه .. ويخلف ..ليس مرة .. أو اثنين .. مواعيده دائما عرقوبية .. اعتقد هذه الصفة .. لا يحملها القنان الإصبل .

حمدان .. كيف كان .. يسحب عودا من حرّمة

(القصيل).. علف الحلال .. يصنع (نايا) جميلا .. يتسرب صوته الشجي لونا اخْضُوا . يَبِعِثُ ٱلْفُرِحِ .. يَبِنِي مِدِنْ ٱلدَّمْشَةُ والألوان .. كيف كنا .. عزيزة وانا .. نصنع الدمي من اعواد (العرفج)..

يسالوننى عنك يا مولد الشمس .. يسالون عن رمضان الخير على ارضك ..

عن ملاعب الضياء وعن قبلة الشمس

ليته بعلمون يا قريتي .. يا طفئة الجبل

نتفيىء فلل هضية من هضاب المرغى .. خرافنا .. شويهاتنا .. بهمنا .. يتقافر حولنا بشقاوة لذيذة .. كُلِيناً (جماح) حارس العُنْم .. كيف كان ينبح معلنا ابتعاد احدى الشياه

نهآراتنا تعشب فيها حقول الحركة والجد .. ليتلينا تمرح فيها ضبحكات السمر لكُ يَا قَرِيتُيُّ السَّتَرِضِيةِ عَلَى كَتَفَّ الجِبِلِ .. ستبقين يا رمز المحبة .. هتافا متجددا يسكن ستبقين ياارتكارة الغيوم الوردية .. حبا

ربيعاً يعلن موالد الشمس والقمر ..

يستوطن الخيال

طلقات البنادق ترفرف في الجو .. تحمل بشرى الخير ..يرددها اركانُ الوادي ..` والمطوع شافوا الهلال .. القابلة رمضان .. القابلة ر ...وع ...و. سهدن .. العابلة ومصان .. العابلة الصيام .. الله يعيده علينا وعليكم وعلى المسلمين بخير .. تسرى هذه العبارات خفيفة سريعة .. تنساب انسياب الجداول الرقراقة قريتنا تنشط .. وهي النشطة دائما .. عمتي تئادي .

– اعجلن يا بنات .. سوين سحوركن .. وسحور

المسابا يـركضن الى اكياس الدقيق .. يعجن عجينة (الخبرة).. جدتی تحمد الله ان عاشت الی رمضان تکسب ثوابه وصيامه .. تمسك (مصلاتها) تصلي .. الكلُّ يهنيء ". يبارك .. يدعو بالخير وكسب اللواب .. روجة عمى رقيقة وديعة المالامح .. تحضر

عجيثة لامي ذآت (العيال).. (لتدغيسها) عشاء لأطَّفَّالها و (عولها).. جدتي تُمسك (بالشكوة) تخض اللبن .. كانت امى قد حلبته من بقرتنا (عمرة).. الشباب يركضون الى النساء في الحقول ..

يبشرونهن بمقدم رمضان احمل على رأسي حرمة (قضب) كبيرة للحلال قد صبرمتها (بَالمَش) وعلى كَنْفَى أَحْمَل قربتي الملوءة ماء ..

- هـاك يـا اختـاه .. احمـلي عنى كيس الحب وخديه (للبابور) يطحنونه .. اتذكر أمّى كم كانت تتعب وهي تطحن على (الرحى) حبات (الذرة) أو (القمح).. كيف كانت ايدى النساء تحتمل تحريك قطعة صخرية ثقيلة ؟!! كن قويات .!! حبات (الذرة) المتناشرة .. كانت امى تأمرني بجمعها وهي تطحن .. كم تخوفت النساء

عندما جاء (مسفر) ساول (بابور) للطحين في كَأنت خرافة .. حادثة اسطورية ..

- وايش سحوركم الليلة يا (غالية)؟ - عصيدة مع المرقة !أ ابسى بـقــامـــــه الشــامـــــــة .. يــقــف ل الْدَخْلُ . تَركض .. نقبل بده الكريمة

- اكثرى اللَّهم على الرَّقة با شَفِيا !! أبواب المنازل في قريتنا الصغيرة لا تغلق مقتوحة دائما للضيف .. بيتنا يمتلىء بالضيوف احاديث السمار عن الأرض .. الحلال .. السوق .. تتناثر فوق ارضية الليل .. نافورة حب . تعاون ..

رفيعة) رقيقة .. جميلة .. هادئة هدوء ليلة ربيعية .. (تتلثم) عيناها تحالمتان .. تعشوشب غَلَّى ضَعَافَهَا احْسُلُام ٱلعبداري .. تَفرد عجَّينــة (النَّفِيزة) في (المشهف) بهدوء .. ثم تسرص البيض بننسيق عجيب .. ها هي تضعها فوق جمر

كانت عروس اخي المرتقبة ..وفي ليلة العسرس ذهب اخى ألى (سوق السبت) يبتاع بعض لوازم العرس .. قال انه سيشرى لها (قلادة) و (مفارد) مِن (طَفَار) و(حقو) من فضية .. هديثة منه لها لانه يحبها سيجعلها تلبس اغلى (الحلى) وليلتها ذهب على حمارته (العمشا) ولكنه لم يعد !! - احمى (الدهانة) يا (خضرة) وصبيها على

ُ جَدْتَىٰ تَقْفَ مَتَحَامَلَةً عَنَى نَفْسَهَا .. تَحَمَّلُ (الشّكوة) .. تركض (عليناء) ابنةِعمى تحملها عنها . تسقيط ، خفستي ، من ، العصيدة ، ن (المرقة).. عمتى تنهرنى .. لا تسقط ق (المرقة) الا (خفسة) (الخبلة).. جدتى تحاول الحملقة ق .. تمنع عينيها من الفتح للأخر جلد ثقيل متغضب فوقهما .. تعبس فيهما عن دهشتها لما حدث .. امني (تضفس) أن قطعمة كسيرة

(العصيدة). ۗ أغرف بها ﴿ الرَّقَّةُ ﴾!! أخذ قليلاً من الطين الخشن (صابون العصر) اغسل به (المواعين) يبؤذن الديك (مدفع الامساك).. ينفض الجمع استعدادا للآذان الثاني من الديك .. وتبدأ صبلاة

لا نـوم بعد الصلاة .. صلاة

الفجر في قريتنا المستلقية ف حضن

الجبل .. يبدأ العمل المباحى ..

احمل قربتي .. املاها من البئر

مكسان تجمع الصبايسا وسسرد

الحكنايا .. رمضيان لا يمنع اهيل

القرية من العمل الصباحي .. حماة

الطير يتجهون نحو (الحمى) ف

Marie 16.

الوادى .. يحملون (مراجمهم) لافرًاع الطير المغير على الحقول .. ابي يسحب الشورين (نطاح) و (صياح) .. يحمل (الغروب) على كتفيه .. يذهب الى البشر .. ينظم وضع (الشداد) على البدر .. يسقى المقول .. يرفع صوته الجبل بقصيدة جبلية ،، يسمعه

اهل القرية .. يصحبه صوت المياه

المجسروقية من البئس .. النسساء

هتى العصس .. بيدأ الاستعداد للافطار .. تسوضسع (الخسبسزة) عسلي الصحن .. تقسم .. (التمر نفتتح يه يومنا .. القهوة .. رائحتها تملأ

ينطلق (البنسدق) ايسدانسا بسالابسطال .. يسمسلىء السيست (بالزوار) ينتهي يوم جميل من ايام رمضان ل قريلي الجبلية ...

لمرور المياه الى (الركيب) .. يسسد (الفلج) بعد رى الركيب) .. يفتح (فلج) اخر (لركيب) اخر .. تبتسم الشمس في قلب النهار .. يغادر اهل القرية الحقول للراحة

(يحسرفن).. يفتحن (الإفسلاج)

طويلة تساله: أهو حقا مخدع ؟

اهو عش احلام هادئة ؛ ام هو ركر

وفاقت من افكارها على صوت

ولديها وقد عادة من المدرسة

تستفهمنا ضمكات ببريشة

فاستعارت من الكذب ضحكة

الصفع : لقد سقط أخى على

شاركته الضمك وهى تمسح

استقبلته بابتسامة لكن حالها

سبقها يشكو دون ان تنظهر

الشكوى وتسابق اليه الطفلان

فقبلهما ومسيح عبلى راسيهما

وجلس معهما قليلا ثم امرهما

طلب عشاء ثم قام للنوم لانه

متعب .. تبعته وفتحت فاها لتحدثه

لكنه أغلقه لها بحركة من جسمه

عندما وجهه الى الجهة الاخرى

بكت لأنها ايضا منعبة .. لم

بسأل حتى عن صحتها .. كثير من

الامور تريد أن تحدثه بها لكنه لا

يملك الرقت الذى يهديمه اليها

لتفرغ فيه الشحنات التي تؤلها ..

لن تشتكي ؟؟؟

بالذهاب الى النوم .

رجه طفلها بيديها ثم قادته الى

الارض وكانت فيها طن .. أنظري

مصطنعة استقبلتهما بها .

الى رجهه يا أمى .. ويضحك .

لأمان مشردة ؟

مدد قدميه وأسند ذقفه بيديه رهو بتابع برنامجه المفضل و التلفياز فدخيل أخوه الى الغيرفة مسرعا فتعثر في تلك القدمين ، ثار عليه وركله بقدمنه وصناحب ذلك مبراخ عال من الطرفين ..

استرعت الام لتكون حمامية السلام ف تلك المسركة كما في سابقاتها وتحاول أن تهدىء من شورة الصغير ببالبلاطفة فيلقى الكبير قنبلته في وجهها : انت لا تحبينني وتفضلينه على ، ويصرخ

فتغرق فربحر الالم والحيارة وتزجر دمعة حاولت أن تهرب من سجنها الذى اودعتها قيه وتضم الاثنين الى صدرها وترفع رأسها الى اعمل تتوسيل الله تعمالي أن برحمها .. ثم تخرج لتكمل عملها ل المنزل وهي سالصطة . طفلان شقيان لا يهدان وأب دائم التغيب وهي تريده ان يكون ابا بالمعنى يعينها على تربية ولديها.

وتمر السنون .. ويكبران وتكير معهمسا المشاكسل بدخسولهما البدرسة : في المساح : يصرخ الاصغر: ابن جوربي ؟ ابن كتاب الرياضيات ؟

لا ادری این وضعت ، تعالی ابحثی لی عنه .

ـ ابحث بنفسك حتى تجده . ان لم أخذ الكتاب معى نسوف يضربني الاستاذ .. أيحثي لي

ويصرخ باكيا ويأتّى اليها الاكبر وهو غضب: اننى اتعب من الذهاب الى المرسة ساشيا كل يوم كم مرة قلت لك اشترى لى دراجة كل الاولاد لديهم دراجات إلا أنا . - عندما يأتى والدك سأطلب منه

ان بشتری لك كل مرة تقبولين هذا الكالم وعندما بساتي لا تطلبسين منه لن اذهب الى المدرسة .

ريصر خ باكيا تصرخ في الاثنين معا .. هو صرت الألم النفسي الذي يعايشها اكثر منه صدوت الغضب : اذهبا الى المدرسة بدون كلام .

وبعد خروجهما ... تبكي . تتحسس وجنتيها اللتين تشققتا من حرارة تلك الدموع

هذه المرة طأل غيابه اكثر من المعتاد .. أنه لا يهتم بي ولا يسال عن ابنيه ولا حتى في التليفون وفي حسابه ما انا إلا زوجة موضوعة على الرف يعلوها الغبار

قامت ألى دارها تضع بصمات من الألم على كل قطعة من إثاثه وكأنها تشهدها على حالها وبخلت الى مخدعها وتفحصته بنظرة



تبنى الستقبل .

سنوات سر وي كل يوم من تلك السنوات تسقط ورقة صغراء من شجرة تلك الحياة ، حتى ولداها اصبحا كثيري الخروج من الدار للعب ق الشارع .. لم يعودا كما كانا سابقا فلا تهمهما قبلاتها ولا احتضائها لهما .. وماتت في خباياها الاحاسيس ولم تعد تحسب الأيام التي يقضيها زوجها مسافرا .. لم تعد تبكى عندما ينام متعيا من السفر وتسهر هي متعبة من الفراق .. وعاشت حياتها بـل عاشت أيامها .: وفي يوم من تلك الايام وقف غراب البين على شجرة حياتها اليابسة لينعى لها ذلك القريب الغريب فاضاف الى سلسلة عدابها حلقة اخرى مى بغنى عنها .. تجمع المقربون حولها يبكون .. وبكي الطفلان ساعة تم سكتا أما هي فلا تدري عن بكائها عليه أمَّ على ذاتها .. وتوالت الأيام في تلك الفلالة السوداء وهي تري من خلفها جسد عـذابها الملتهب

الأم الوحدة والغراق فتبكى ذلك البكاء الجهول الهوية . ونشر عنكبوت النسيان خيوطه على جدران الذاكرة فعادت مياه الحياة في مجسري تبلك النفس العطشي بزيارات متبادلة مع الاهل والاصدقاء وكأنها بها تحاول ان.

تمسح غبار الماضي .

وتخبر طاليها بالأمر. لم تتعلمها .

يستجديان النظرة مرسبولا يتعلقان سديسوط الوهم

مقفان على بأب الفرقة يرقبان



الماد الخاص عثر بعد المائة - ١٤٠٥/٩/٣ هـ العدد الخاص عثر بعد المائة - ١٤٠٥/٩/٣ هـ

بمستقبل أولادها قياطعتيه ... مستقبلهم واين هو ؟ المال وحده لا يبني مستقبلا بِلْ ربما كان الهادم .. الحب والعطف والحنان هى اللبنات التى أسكتي بالله عليك ودعيني أنام ينظهر انىك جننت ، ويدينر لها

يصحو صباحا ويجد افطاره معدا ثم يبدل ملابسه ويغادر الدار تلك الصحراء التي بها اشجار شوك من الألم والحزن تنذر بمن فيهنا بالموت عطشنا ويعود ليبلا يتناول عشاءه وينام .. لكنها اتخذت قرارا ولابد من

> لن أخذ من وقتك الا دقائق معدودة فاستمع الى رجاء . ومادا تريدين ؟ – ارید زوجا!

نظر اليها مستغربا . - اطفال بريدون أبا ! ماذا تعنين ؟

 نحن لاتراك الاليلة من شهور تنام فيها وتضرج نريد أن ... قاطعها .. سفرى هذا وتعبى من اجل من ؟ اليس لك ولابنائك ؟ ماذا جنیت انا من کل هذا سری التعب ؟ انت انسانة انانية لا تفكر



مقبولة مصلح صالح

وييتسم القدر تلك الابتسامة الصفراء التي لا يعرف احد ما تخفى وراءها ، ويتقدم لها من يبحث عن الحياة وابن ؟! عند من

اشيب الراس في الخمسين من العمر متقاعد ويعيش وحيدا بعد وفاة زوجته ولم ينجب اطفالا. عارض الاهل فكرة زواجها ونصحها المقربون بعدم القبول .

لكنها كالغريق في بحر هائج وهذه قشة على سطح الماء . اتترك القشة وتغرق ؟ أم تتعلق بها ولو كانت هشة ؟ وماذا يهم ان غرقت بعد التجربة ؟ كله غرق !

تدور عيناها في حيرة وقلق .. صحيح أنهما بدون أب لكنهما كانا كذلك منذ زمن بعيد ، أما إلام . يستعينان بالمبمد بلك اللف المجمزة التي تعبر اكثر من لغة. الكلام لكنها تحناج الى تعلم وهي

لتبلغ رسالتهما الى عينيها لتقراها وتجيب عليها بقرار من الأمومة .. لكِنها لا تعرف القراءة ...

ويضيعان ف خضم المفاجأة ، المدث الغريب ، ليلة تمثل الفرح والحزن في أن واحد .

وندهب ال الحياة فينظر الاخ الاصغر لاخيه ويقول له : لنزمب معها . فيرد عليه : لا لنذهب الى بنت جدتی





صديق مدءد جوفر

وقد مضىٰ ليلُ احراني وقد مسحت كف الصباح عَذاباتي ودمعاتي وطائس الشوق بالأشواق يتصهرنى يكوي الضلوع فتعلو منه اهاتي اهات شوقى أحديني وتقتلني فهل بنار الجون تُشفئ جراحاتي ؟ مازلت اذكرها عند الغروب وقد غنتيت للشقق الورديِّ ابياتى امواج طوفانه .. تلطوي صدراعاتي إذا دعانا الهوى يومنا ليجمعنا سنطتقى في الهوى احلى اللقاءات أرى غدائرك الهيفاء راحلة سنيًا وعائدةً .. كالذَّاهِ الأتي في مُقلتيكِ ارى الاشبواق ساهرة النداءات حتے تنادینے اجلی نداؤها العشيق والاشتواق غامرة والحب يعصف بي في بصرها العاتي انت الربيع وانت الزهر مبتسقا بل انتِ حبيّي وإلهامي واياتي خفيفة الظل بل عبيناك ساحرة وسخر عيسيك في روحيي وفي ذاتي إذا نسيت حياتي كلّها اسفا فكينف انسساك بأأغلى المتبيعات فسسوف تنسقني احسادينت الهبوى ابتدأ فلستُ انساك في الماضي وفي الأنبي ؟

قصة قصدرة

ذلك المنزل الحجرى الإبيض .. الذي يعتلى تلك الربوة بكل شموخ .. تحيط به بعض من (شجيرات السرو) . كانها مراوح يدوية .. تهتز يمنهُ ويُسْرَة حبولُ ٱحْمِرٍ السلاطين .. ايام زمان ق ذلك المنزل ـ وعلى تلك الربوة المطلة على بعد وبزهو شديد على احد احياء (عمان) حيث البيوت متلاصفة ومحتضنة بعضها بدفء وحنان كبير ق ذلك المنظرل .. وعلى تلكّ الربّسوة عييش (ابسو مسارى) .. حين تجلو الذاكرة . وتبحث في أعماقها ستجده رأيضنا في القاع .

> حين تنظر الى أرفف مكتبتك لتبحث عن كتباب تقرأه قبيل أن تنام .. فتجد انك قد قرأت كل الكتب .. انظر هناك ــ فوق ! الى المي اليمين ، ستجد كتابا تأكلت جوانب .. وعلاه الكثير من النسار .. تناوله .. وانفض عنه الغبار ـ ولا تتردد في ان تمسحه (ببجامتك) الحريرية .. تصفحه تبل النوم ـ هو (ابو مشاری) ـ حين تمد ايهامك باحثًا عن نقطة معينة في خريطة الوطن العربي _

> سنجده يملأ مساحته _ (تحت حين نقرا الشعـر .. ستجده يطل عليك من احد الابيات .. ناطبا حاجبيه ..

الفنجان ـ ويغنى (موال) . رجل صلب _ تشیعت عظامے وهوائها وصفيت نفسه من رحابة أفق الصحراء .

لا يؤمن بالاغذية المصنطة _ولا

عملاقها .. تبلك العبينيان

وذلام الوجمه الذي لوجمهمه التلميل بالمندا بلون الشفق .. النعيف .. يلبس ثوبا رماديا في وسطه حزام يتدلى عن يساره خنجس فضى مسطعم بسالانمجسار الكريمة . انه يعتزب كاعترازه بأهد ابنانه ، ويحدث احيانــا ان يللت انتباه احد زائريه ، فينزعه يرمن غمده ويتامله _ ويناجيه كُعَاشُق هَدْلُهُ العشق .. تَم يعيده

ثانية الى غيده مع تنهيدة حارة . تجده فر ثوان قد حلق بك الى اللسر .. فيحدثنك عن غيرو" و النضاء .. وأول مرتباديه وق اي عمام كسان ذلك ، ثم يقسودك الى

ال ركيف كمانوا يتناسون عمل ذلك و بالمدر والعزيمة والجلد يحفظ العديث عن الاوضاع الرامية ل

من المرارة والإلم.

ذلك (ابو مشاری)

الكلمــة من ععنى ، لم يــدخــل

اتمسم ذلك المكتب ، فاصبح من

اكبر المؤسسات التجارية في

(عمان) . لا يتأخر الى ما بعد مسلاة

المقرب عن منزله ، إلا أذا كانت

هذاك طروف تضطر لذلك أ وعندما

يبدا الليل يفرش حلكت على

المكان ، تجده جالسا على احدى

شرفات مئزله بنعم برؤية الازهار

والورود التي تملا الحديقة وتنتشر

رائحتها فتملأ الكان بمزيج من

رائمنة القرنفل والورد الجودي

والياسمين ، وعندما يطيب مزاجه

ـُ عَنْدِيُّدُ يِتَنَاوِلِ رَبَابِيَّهُ وَيَعَرَّفُ

عليها بعض الحان البادية ! وبعد

صلاة العشاء تجده استسلم للنوم

هاديء البال ، وقد وصع كل

(اتسامل ، ترى كم امثال أبو

مشاری) بحورة العرب (، الوات

هبومه ومشاكله تحت وسادته

العدد الشامس عثر بعد الملكة ـ ١٤٠٥/٩/٣ ــ الملكة ـ ١٤٠٥/٩/٣ ــ الملكة ـ ١٤٠٥/٩/٣ ــ الملكة ـ ١٤٠٥/٩/٣

حين تشرب القهوة العربية ستجده يتمطى على احدى شرفات وروضه من شمس الصنحسراء

تسها بداه .. يكتفى بلبن الماعز .. وما تنتجه مرزعته من حضار وفواکه .

ان لا يتعدى عمرك العشرين .. رنجد نفسك امامه كهل في الستين سن عسسرك.. ذاك ابسو (مشاری) . شباب ل الشانية والخمسين من عمره .. تذوب تحت قدميه جصافل السنين ، فتبدو اسامه كبانها أقبزام تصبارعها

المنفيرتان .. التي يومض فيهما الذكاء .. ولونهما المائل الى الصفرة ـ عندما تطالعهمـا ـ او تطالطك متشعر انها نفاذت الى أعماقك سهاما _ وقراتك من أول

المسطف حاد دون ان تشمر .. أُ لتجد نفسك قد دخلت الى عصور ما قبل التكثرلوجيا فيرى الكثير عن دياة العرب ، وما كانوا يواجهونه من فيظف العيش وقسوة الايام ..

الخر المسجورات العلمية

الشرق الاوسط ـ تـراه يم ويبتسم ابتسامة يشسوبها الكثبج أنسان متطور بكل ما تعنى هذه

رغم تفوقه ونجاح الكبير الاانك

لا تستطيع الا أن تقبر وتعترف المدارس ولكنه ليس أميسا بــل باحساسك بالمسدق من خلال يتصدث الانجليزية بطلاقة نبرات صرته ، رترتاح للهجته كالعربية ، يعشق الصحراء ولكن البدوية ، فيضرج الكلام متدفقا غاروفه اضطرته للخروج منها ، لم بهدوء شديد من قمه . يتقلص أو ينزوى حين وجد نفسه اعتداده بنفسه ليس له حدود وسط زحام (البلد) في وقلبه النابض بالحب والذير لا عمان) ، بل ساعد نفسه على يجعله يحنى عنقه أبدأ . ندر استطاعته ، فقام بفتح مكتب تجارى بسيط ومع مرور الايام

حينما كان أل العشرين من وكان معها مثالا رائعا في مصاملة الزوج لزوجته ، عاشا عيشة رصينة مهانئة .. وانجب منها ابنه البكر (مشارى) .

كثيرا ما كان يتردد على احد اصدقائه ، وذات مرة لمع عنده فتاة ذات جمال وحسن منقطع النظير .. (والعربي بطبعه يعشق

الجمال ويضعف أمامه)!! أسرته يحسنها وجمالها ،، ومد راها لأول مرة وصورتها لم تفارق خيناله .. لطالما ارتتبه عيساهما السليتان ، وذلك الشعر المسدل خلف ظهرها كسيانك الذهب -توشك أن تشيء أذا ما العكست عليها اشعة الشمس أيام مضت .. لم بذق مُللها

(ابنو مشاری) طعم النوم ولم .

يغرف الراحة ، وكانه يتقلب عمل

لم يتردد (ابو مشاري) ف ان ينطلب يندهنا منن والدهنا (مسديقه) ، وكنان ألوالد طبيا كريما يحب صديقه فقال له : انها هدية لك فيما لو رافقت .

عقسد الزواج ، ولم يكن ليمسدق سُفسه في أن تبلك (الجنميلة الصغيرة) اصبحت زوجته .. بنى لها منزلا فاخرا وفرشه على احدث طراز ، اهضر لها كل ما تتمنى كان يعاملها بمنتهى الحب والرقة .. ويدللها كما لو كانت طفلة صغيرة .. ولا يخاطبها ألا قائسلا

(وست العسن) حياوات أن

ابر وديابيس .. كاد يفقد صوابه

فعجل (ابر مشاری) ل اتمام

أأمرى ياست المسن) . تعرف مدى تسأثيرهما على المتيم بها .. (زرجها) ، اطلبت منه ان مشاری) رقض ۔ قهر رغم حب (مشاری) .: اذ کانت عبروسه

صورتها تالحله فكل مكان

بطلق زرجته الاولى ، ولكن (ابسر للثانية الا انه لم ينس الاولى ولم يقمر ل واجبه تحرفا تنخصوصنا وهنى أم ابلبه الوصيبد وفائنته (عاقرا) ريسر بتوق الأن يكون له عدد كبير من الابناء . قال لها (ابو مشاري) بحثان

شدید :

صادفه خائر القوى .. اما هي فلذهبت الى غرفتها تبكى وكلان صاعقة اصابتها فجمعت ملابسها بحقيبة وتبلُ أن تضرج من بام

النزل طلبت منه الطلاق . اما هو قلم يعرها أي اهتمام نقد كان والحالة تلك ركانه ف شبه غيبوبه .. غير مصدق ما يحدث .. سلمه !! ببعيد ذلك امير عبل غيدم

اطلبی ماششت ، الا از اطلق

ر ام مشماری) او اتخملی عن

أمنا هي فلم يعتنها جبرايه ،

واعتقدت أن مثل هنذا الجنواب

طعنة مسددة الى فؤادها سوجرح

لكبيريائهما موكانت تقبول الما

هبرت رأسهنا وقبالث عبل

مضمض .. حسنا ــ جسنا ســوف

كانت عديدة ومتمردة بطيمها ــ

وزادها جوابه عنادا وتمردا ونقمة

عُلَيه .. فيأتث تبريبه الوانيا من

العذاب ، تحاول فرض تحكماتها

عليه .. ان خرج .. تسأله .. الي

اين ؟ ولماذا ٥ وأن تأخير قليلا لا

تغفر له ذلك ابدا .. اذا تلفت .. أو

حادث امراة تغار عليه غيرة

تغیر (ابو مشاری) لم یعد

يستملع أن بركـز ق عمله ، بات

عصبيا حاد المزاج ، يصرخ في

العاملين عنده لاتفة الاسباب ..

راصيح عاجرًا عن تقليم اظافر تك

کان (ابو مشاری) یعتبر

تفسه ويقول امتير بأرجل أنها

مازالت صغيرة .. ستتعلم ذات

يسوم ! ركان اصدقاره ومعارقه

ينصحونه بأن يطلقها ، ولكنه يأبي

لن تستطيعوا ان تدركوا مدى حبى

لها .. لا أتصبور تفسى في يوم اعود

ومسازال يحاول ولم ييساس ..

ماول أن يتضاهم معها بشتى

الطرق باللين ـ بالسايرة .. حتى

انه شكاً الى والدها ، ولكن كل ذلك

لم يجد معها نقعا ،، ولم يكبح

جماح تمردها .. ركانت تلم عليه

باستمرار ان يطلق زرجته كي ينال

رف احد الأيام تجرات عليه

فشتمته ، قلم يحتمل ذلك فضربها

فلم تهن عليه نفسه .. ولم يعد

يحتمل المزيد .. اتشتمه ؟. أنا

(ابعر مشاری) تهیدنی

المسراة) !! والمسام أبسنسي

الصغير .. نهين رجولتي وتهدر

كرامتي ؟؟ وشعر بان الارض تميد

به فسقط منهارا على أول كـرسي

رضاها عنه ويكسب ودها.

الى المنزل ولا أجدها فيه ..

بستمیل آن اطلقها .. انکم

جنونية وتشك فيه

النمرة الصغيرة .

دلك ريقول :

بكون لى مسرة ١

طلاقها .. ويقيت في منزل والدها معلقة عشرين سنة ، ويقول أبو مشارى تبريرا لموقفه - لم اطلقهما لفلطة أل قبليني ، ولكن هو الحب والغيرة اللذان أذا. أجتمعا بقلب المره - لا يحتمل ان

ايرى من يحب لنيره ، بعد عشرين هاميا طلقها ، واثناء ذلك تزوج امراثين غيرما ، ولكنا لايزال يعيها المشرون عاماً لم ينسها خلالها ً ,

عندما بتذكرما .. تري دمعتين ساخنتين تسقطان بن عينيه ، وتراسم على وجهه الصلب علامات هي اشيبه ماتكبون بالرجد والشوق ا

مطلوب من الاندية جاءت دغوة اتحاد كرة القدم لرؤساء اندية الدورى المتاز لتسحب البساط والاضواء من كل الامور الرياضية التي كانت تلقفتها الالسن في المجالس

> تتحول من حال الى حال في ظرف اما الواقعيون وهم

الرياضية وفي اوسناط الشنارع

الرياضي على السواء ـ وذهبت التصورات والتوقعات لنتاسج

الاجتماع المرتقب _ ، وناى "

بعيدا حدا أذ أن المتفائلين

يعتقدون أن هددا الاجتماع

سيجعل كرة القدم السعودينة



يسوم السبت المقبل .. سيكون يوسا مذكورا أل تاريخ كرة القدم

السعردية _ حيث سيضم اتحاد الكرة والاندية في اجتماع مشترك ببعثان

فيه موضوعا بحاجة الى تـرار يهم اللعبة لكن الذي نسامله أن لا يكون

 فيوم ألاحد الماض نشرت الصحف جميعها خبرا وقد اليها من المغرب تضمن موافقة ٢١ دولة عربية ل الدورة الرياضية العربية السادسة وما

ذكر ليس به غرابة .. أنما الغرابة ل أن الصحف نقلت التصريح كما جاء من وكالة الإنباء المصدرة على انه تصريح من أمين عام الاتحاد العربي

للالعاب الرياضية .. عثمان محمد السعد .. لكن الركالة قالت أن أسمه

محمد عثمان سعد مولو كان الرجل من بلد عربي اخر لعذرناها لكنه من

المملكة _ ويشقل منصب رسمها _ وهو وكيل الرئيس العام لرعاية

بلا شك أن نادى النصر نجح ل تنظيم دورة الجاليات التى ضمت تسم
 جاليات عربية - وهى خطوة جيدة تحسب للنصر حتى وأن لم ينجح ل.

● محمد عبدالجواد من اللاعبين الذين حازوا على اعجاب الجماهاير

الرياضية على اختلاف ميولها - بمستواه وخلقه -لكن تصريح محمد بانه

سيبتس عن الكرة بعد وفاة والده .. الدى خلف له مسؤولية كبيرة تجاه

• است أدرى لماذا جعل الهلاليون من سبقر سلطان مهنا قضية تحتاج

ان حسين الحيش ل تصورى افضل من المهنا بمواحل . من هيث

• الكل يذكر (مانيلل) الذي كان بدرب النتجب والذي فنت عليه حملة

صحفية لم تشبن على مدرب ل العالم - هذا الدرب حاولت كثير من الاندية

على ذكر الدربين صل خليد ارض الله من الدربائ العبدين امنام

الاتصاديين باحثي عباودوا الاتصال بكرامز المدرب الالماني ليدرب

صعنف نظر

العائلة لـ كان تصريحا مستعجلا صدر تحت وطاة ظرف ..!!

الحصول على مردود مال كبير كما كان يتوقع ..!!

لهده الهالة الإغلامية ـ هل المنا الوحيد . "!

الفاعلية .. ام ان في الوضيع سرا ...!!

التعاقد معه .. سبحان مغير الأحوال ..!!

الذي يأتي في ظل ظرف حرج جدا يتمثل ف قصر المدة التي يجبّ أن يقام فيها الدورى - بسبب البداية المتأخرة الناتجة عن تأخر انتهاء زراعة الملاعب بالعشب الطبيعي من جهة _ ومشاركات المنتخب ف البطولة الافرواسيوية التي ستبدأ في أول ربيع الأول أي بعد بداية الدوري باربعة اسابيع ..!! ومن ثم مشاركة المنتخب ف دورة الضليب التي سيكون موعدها ل شهر رجب ..! إن الاجتماع القادم يواجه فرص ، الفشل ، اكثر من فرص النجاح التي ذهب اليها المتفائلون

المخضرمون بهذا المجال فهم

يلتزمون جانب الحذر ف التصريح

والأعلان _ وصمتهم هذا ناتج عن جهلهم بما سيتم في الاجتماع اذ

أن الأندية لم تُتسلم حتى اللَّمَظة أي شيء من سكرتارية اتحاد كرة

القدم عن جدول اعمال الاجتماع

حتى يضعون تصوراتهم – مع

ان الاتصاد قد حدد مهم

سيتم بها تنظيم الدوري المقبل

الاجتماع في بحث الكيفية التي

يجب على الانديـة أن تقدم كـافة التنازلات في هذا الاجتماع -حتى تستمر المشورات مستقيلا وتفتح أفاقا جديدة مع الإتحاد - الآ ف حسالة واحدة بمكن الذي سيكون مقدرا لموقف الاندية للاجتماع أن ينجح والدورى أن _ وعليها أن تدرك أن الاتحاد أمام التزامات تمس سمعة الملكة وانهأ ايضا تدفع ثمنا لشيء طالما طالبت به .. وهي آلملاعب الكزروعة طبيعيا ـ وهذا شيء تحقق ألآن ـ وفي كل

كان شكله _ فانه شكل فرضته الظروف وأن يستمر ..!! ختاما أود قول شيء واحد -هـ و لا تغضبوا من هـ ذا الراي انطلاقا من مبدأ الرأى للجميع وعلى مهلكم - أن نقد كاتبه ..!! لأن رمضان كريم .

الحالات .. فان الدورى القادم أيا

المنتخب عن البطولة الافرواسيوية - واعتقد أن اتحاد كرة القدم

حريص جدا على المشاركة ف بهذه

البطولة التي دعمتها الملكة كفكرة

حتى ولدت ومن هذا المنطلق فانها

ملتزمة أدبيا بمواصلة دعمها من

خلال المشاركة . اننا نعتقد بأنه

احمد عيد ماذا لديك ..؟!

اخيرا تحقق حلم احمد عيد العمــلاق الاسمبر - واصبــع رئيسا للنّادى الأهلى بجدة .. وهو الشيء الذي سعى اليه - عبر كل

لكن ما الذي سيقدمه احمد عبد للقلعة الإسلارية في الفترة المقبلة التي ينتظر فيها الاهلاويون الشرء الكثير من ناديهم .

• دمشق ـ هيثم الشعل :

قرر الاتحاد الاردني للملاكمة الاعتدار عن الإشتراك ببطولة اسيا للملاكمة التي ستقام ل بانكرك عاصمة تايلاند خلال الفترة من ٢٨ يونيو ومتى ٢ يوليو ١٩٨٥م.

عبدالله بن سعد

قرأت كل الصحف .. - ومكناتب الرئاسية .. وبعض

المذكورة لدور الاندية تجاه المجتمع وشبابه ١١٠ نادى القادسية هو الرحيد الذى عرف دوره تجاه المجتمع لهذا جاءت برامج دورته مقبولة وإن أقول ناجحة لانها بحاجة الى كثير من التطوير ..!!

أسيا للملاكمة

فماذا لدى العملاق الاسمر من جديد لناديه ١١٠٠

القادسية .. وبس ..!!

وتفحصت كل بـرامـج الدورات الرمضانية التي إعلنتها الانديـة الهيئات .. فرجدتها جميعًا .. تتفق تحت مسمى واحد .. هـو تهريج مايقام - ولا تخدم الشباب - والمجتمع بشيء -وهـذا يدلل عـلى ، عقم ، النظرة لدى المسرولين في الجهات

الملكة تستضف

اثقال الخليج

الاثقال بالرياض أن شهر

ذي القعدة ١٤٠٥هـ وستقام

خلال ايام البطولة الندرة

الفكرية لرياضة رفع الاثأل

والتى سيشارك فيها عدد ال

الخبراء القنين للعبة س

مختلف اتحادات الولأ

في ضعافة القاعدة

تلقبت ادارة الشبئان

الرياضية ف قاعدة الله

عبد العزيز الجوية موافقة نجم

كرة القدم الكويتي ل اوالله

السبعينات حمد بوحمد والذي

يعمل حاليا كمعد وملام

لبعض البرامج النية

والثقانية في تلفزيون الكريث

الشقيق ليكون ضيا

المهرجان الرمضناني أ

ايتفينسييل اليفن باور

على هافيا كوناكرى

موتروفيا ـ ا ف ب ـ ال

اينلينسبيل الينن وليبريا

في منواروليا على ماليا

كوناكرى بهدفين مقابل لأشأ

فالل غياراة دولية باية كانه

نتيمة الشوط الاول المعلم

وسميل مدن اينليسي

اليقن كينيدى ومرجان

القاعدة الجرية .

و ، مارادونا . ؟ قسرر الاتحساد العربي السعودى لالعاب القوى اقامأ بطولة الخليج العربى لراح

الاساسية لنادى ، جيوفنيس ،

الإخبر لسنة ١٩٨٢ ؟ المديد قد اوكل الى كـل شيء وأراد ان

هنساك .. لأيمسر يسوم دون أن تسكتب الصحافة الارروبية المغتصة وتتكلم عن حامل رقم ١٠ للمنتخب الفرنسي وقائد . اوركسترا - نادى جوفنتس الايطالي يمناسية اللقاء الودى الذي جمع لنتخب الجزائري ونادى - جوفنتس رات الصحافة الجزائرية أن تقتدى بما فطته زميبلاتها الاوربيبات وتتسابح التمركات واللقطات ، البلاتينية ، من خلال هذا الصديث الذي انفردت به محيفة المجاهد الجزائرية ... وهانحن

🧛 شعورك و ائت تزور الجزائر ؟ - بىالنسبة لى يسترنى جدا أن ازور المزائر لانها بالنسبة لى اول مرة ثم ان

هذه الزيارة اتاحت لى الفرصــة للتعرف على كرة القدم الجزائرية • كانت سنة ١٩٨٤ سائنسية لك ناجحة جدا . فما هو شعورك ؟

- صحيح انها كانت سنة التشويج المقيقي بـ النسبة في ولكن نحن الآن في سنية ١٩٨٥ ولايند من التنفكسير ق

● لقد قالت الصحافة الفرنسية بانك من احس حامل رقم ١٠ ق العالم . فهل تظن انك احسن مستوى من ، زيكو ،

- هذا القول لايلزم الا اصحاب لكتنى أنسأ العب كسرة القسدم وكسفى وللأخرين ان يقولوا حكمهم أما لصالحي أو ضدى أما بخصسوص اننى اقبوق مستوی - زیگو ، او ، مسارادونا ، فسانا شخصيا لا اعرف ذلك . ● يعتبر ، بلاتيني ، الأن من الاركان

العالم ..

فتأثر

مستواي



فی الجزائر

يقول

كرة المقدم هي الكرة .. في أي مكان

🗥 اعداد : محمد عبو

الايطال أن لم نقل قائد العبابه الأول حتى انك اقتلعت لقب احسن الهدافين واخَذَته من ، روسي . فهل لايسبب لك هذا بعض المشاكل عجب أن تعرف أن المهم بالنسبة لى

ان اخدم نادی ، جوانشی ، بکل ماارتیت من امکانیات قبل ان افکر و تكوين شهرة .. اما مرتبة احسن الهدافين فهي وقتية ولا اتصور ان مركزى القيادي في نادي ، جوننتوس ، مثلما تقبولون قبد يسبب لى بعض

 یعنی انک تقر ضمنیا بوجود مناخ
 وجو کروی منعش مما ساعدک عل المتاقلم بسرعة مع بقية زملائك ق - جوفنتس - ٠

- الجو د اخل النادي ممتاز ولاننس ان ه جوانتس ، له وزن معنوی کیچ ومادی ايضا وبالاخص ، وزن بشرى ، هائل هـل لقيت صعـوبــات ن النــائلم والانضمام الى ، جوفنتس . ؟ - ابدا بل اقول اننى تأقلمت بسسرعة

ويسهرلة كبيرة . • يعنى انه باستطاعة اى لاعب ان يتاقلم مع كرة القدم الإيطالية ؟ ·· ان كرة القدم نفسها فهي لانتفير وعندما تكون لاعبا وتتكلم نفس اللغة في أي مكان وهذا مايجعل كرة اللدم

الايطالية ليست اقوى أو أقل مستوى من كرة القدم الأخرى . ● لكن مدينة ، طورنيو ، غيرت كثيرا من طبعك الذي كنت عليه في . سانت

ابتيان ، اليس صحيحا ؟ - نعم هناك تغيير ما لكن لايمكن القول بأن هناك شبه اغتراب لأن ، طورنيو ، قريبة جدا من الحدود الفرنسية وعندما أشعر بالحنين الى فرنسيا فاني اركب سيارتي واقطع هوالي ٢٠٠ كلم لأكون لي فرنسا زيادة على ان عائلتي واهلى يزوروننى عدة مرات

 لو تصدئنا كيف هي الاحوال في المنتخب القرنسي بعد قدوم ، هنري میشال ، کمدرب ؟ - لقد أخذ م هنري ميشال ، المنتخب ول جرابه العديد من الاشواط الكروية. التي قطعها . ومن الاشياء الايجابية لدي هذا المدرب الشاب انه تابع رحلة المنتخب

الفرنسي منذ أيام ، هيدالقو ، وهو كذلك يولى ثقة كبيرة للشباب . • عندما نتذكر الماضي نتذكر المستوى المتوسط الذي قدمته في كساس العالم

- أنَّى اعتقد اننى قمت بواجبي لا أكثر ولا أقل وحول ما أذا كان مستواي أنذاك ضعيفا أو متوسطا فذلك يعود ألى أن

، العكس اذ برز العديد من اللاعبين الذين إلم يكن الجمهور الفرنسي يعلق عليهم.

- كل مااعرفه همو اثنى سمعت كثيرا عن منتفي الجزائر خاصة من خلال مشاركته أل كاس العالم الأخيرة ... وقد



يلانيني كابنن منتحب فرنسا في كأس المالم في اسبانيا

اناهيك وانها قد فانت على المنتخب الالماني وهذا يعد ايجابيا للغاية وليس في متناول أي أهـد ... وقد تعبرات عبل بعض اللاعبين الجزائريين في فرنسا واعتقد أن هناك لاعبين ممتازين خاصة على مسترى

• نساهو رايتك في الملاعب ، دخلب وهسل انت منع الذين يقسولون بنان » دهلب ، لم يعد له مكان ف المنتخب · بالعكس فمادام اللاعب تسادرا على العطاء فله الحق أن يكون موجودا عسل

ساحة الميدان الكروى .. حتى ف أبطالها فبان هنالك اهتمياما كبيبرا بباضبصاب الخبرة في ميدان كرة القدم ... واللاعب « تحلب « مايزال قادرا على العطاء ، . • كيف تسرى عمليسة التبصطبيسات

المباشرة لكأس العالم بالنسبة للقارة الافريقية ؟ · انها طريقة غير معلولة لأن منالك لرقا الوية كالمنحب الجزائري وارتبا اخرى مَنْعَيْفَة مِن لَذَلِكُ فَيهمكُـنَ أَنْ تَعَسَدِتْ المساجات حتى وأن كنائت هذه المسرق

قنوينة . وحسب راين سالارجاح هيو التقسيم حسب المجروعات فهذا سيسبع لافريليا بان تقدم أحسن الفرق الستبدة والتي تستمق بالقعل الصعود .



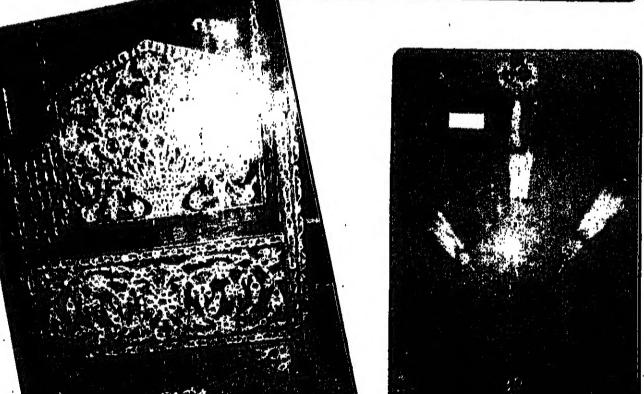
تسركيسا .. البسلاد الغنيسا وبعمسرانها .. بلد الأصسالة و الرقي ".. الأرض ألتي ما زارها انسيان الا وعشقها وتمنى الا ستعد عنها المتد حضارتها أَتَى الاف السنسين .. ولا زَّالُت حتى البسوم تحتفظ سالألسار الاسلامية .. والتركية الأصيلة لتظهر مدى الانتقان والمهارة في الرستم والنبقش والنبحيت

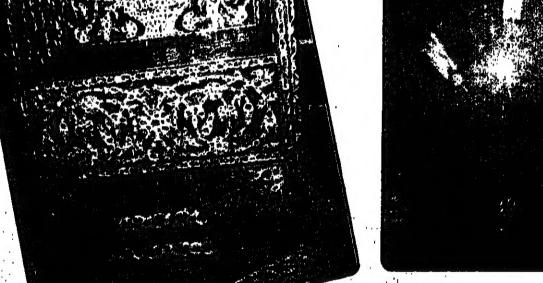
يحسوى العشسرات من الأثسار ألاسلامية والتركية منها:

- اثـر قدم الرسـول عليـه الصلاة والسلام .. وخالما وشنعره .. وسنه .. ورسالته الى عثمان بن عفان .. وسيدوف الخلفياء الراشيدين .. وبعض الصحابة .. ومفاتيح الكعب واقفالها التي صنعت في عهبود اختسلافهم . وبساب الكعب القنديم .. والسيبوف وادوات الزينسة .. واواتي المنسزل .. والكراسي الخاصة بالسلاطين العثمانيين ونسائهم المصنوعة كلهنا من الذهب والألباس والعقيق والرمرد والساقوت

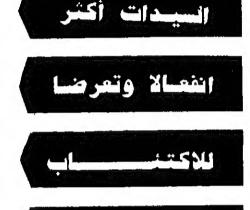
هـدا الى جانب الكثـير من الأثار والأماكن الغنية بجمالها الطبيعي التي تتغني بتسركيسا الحبيبة .. من الأرض التي تمتد اليها جدوري .. انقبل هذه الصبورة إلى القراء الإعبراء .. والى اللقاء أن شاء الله ..

تجقيق وتصوير









المحاضر بكلية الطب جامعة باريس والصاصل على درجة الدكتوراء ف ألاكتناب النفسي وعلاجه . يقول الدكتور عصمت دعبس أن العلام للنفسي حدث له طفرة من التقدم انتقل بها من العصور الوسطى الى العلم الحديث . ورغم أن الاكتئاب النفسي لا يعد ضمن الامراض العقلية الا أنه كان بعد في الماضي ضمن هذه الامراض فيقيد المريض به بالسملاسل ويثبت ف جدران حائط الحجرة التي يتحفظ عليه ليها .. ثم اكتشف أول عقار لعلاج الامراض

مرض العصر هو منرض الإكتثاب النفسي فتعقد المدنيسة الحديث والايقاع السريع للحياة اليومية وتزايد متطلبات الغرد كلها اسياب قد تبؤدى لانتشار الامسراض النفسية واللقباء مع الدكتبور عصمت دعبس

العصبية وهو (الكلور برومازين) وساهم في اكتشافه بمرونسير دينكير وهو اول من استخدمه لصلاج المرض عام ١٩٥٤ بعد تجارب علمية دقيقة ودخلت أحد المعامل الفرنسية ف منافسة لانتاج عقار جديد له تأثير على مرض الاكتثاب النفسي وهو عقارله ولا تلجأ الى عزله عنها .

تأثيره الععال على مرضى الاكتناب ومي هذبن الدوامين ولدت جميسم الادوية التي تعمالح الامراض العقلية والنفسية . والوصول ال هذه الادوية لم يمنع التحليل النفسي كوسيلة من وسبائل عبلاج الامراض التفسية مثل الشيزوفرانيا (انفصام الشحصيـة) والسيكيونميا (الهذيان) والاكتناب السعيد اى مواصلة الضحك دون سبب وقد

اضيف دراه السيلكوتيميا كعلاج لهذه الامسراض وتسوصديل الى اعسداد الطبيب الاستدرالي بدروفسسير ، قدولا ، ومسازالت انصدمات الكهربائية المتطورة أحد وسائسل العلاج المستخدمة حاليا وهناك جديدان ف قضية العلاج النفسي .. اتجاه عنيف بنادي بعزل المريض تماما عن المجتمع واتجاه أخر يعتبر المريض النفسى احد جوانب العالاج والجوائب الاخرى العائلة والمشاكل النفسية والاجتماعية واشرها على المرض مع عدم أهدار تيم الانسان المريض ومحاولة دمجه في المجتمع ومن الدول التي تأخذ بهذه الفلسقة ل علاج الريض نفسيا ايطاليا والسويند وتعمل على استضافة العائلة للمريض النفسي

أمنا مرض الاكتشاب النفسي فهنو بحق مرض العصر فمع تطور الجتمع ترتفع ظاهرة الاعتداء على الانسسان والاكتثاب ليس من شروط الاصابة به الذاحية المادية فقد يصاب من يسكن افخم القصيور ومن يمثلك المال الضخم بالاكتثاب وآءد تؤدى المسلسسلات التلفزيونية والافلام السينمائية الى الاكتناب

موض الفن العشيبن

والاكتشاب ليس تفسيره فقط أن هناك

مريضا متعزلا لا يستسيغ طعامه ويسرتسم على وجهه الياس والالم ولا ينام جيدا وفقد كل أمل يربطه بالحياة أو الرغبة أن النجاح ولكن للاكتتاب اشكاله الأغرى على سبيل المثال مدريض يعاني من الم ل أمعائسه ويقعصه العديد من الاطباء ويتررون خلوم من الامراض العضوية ومع ذلك فهو مكتئب واخر لا يستطيع ان يتام نوما منتظما رغم تعاطيه الحبرب المنرمة .. والاكتناب مرض قديم قدم وجود الانسان وقصة قتل قبابيل

لشقيقه هابيل حدثت نتيجة لاكتثاب القاتل .. وكان الاكتئاب يعالج على انه مرض عللي مثل الشيزوفرانيا أو انقصام الشخصية .. ومع بداية الخمسينات والستينات انتشر مرض الاكتئاب النفس نتيجة لاعتداء الجتمع على الانسان واضطراره الى الالتزام بنظام معين

فسرش عليه من حسارجه عمل سبيل المثمال ضرورة ارتداء ربط عنق ل الناسبات وتدل الاحصائيات على ارتفاع اعداد المسابين بالاكتئاب النفسي ول فرنسا على سبيل المثال احصائية بعدد هولاء المرضى .. واكثر

مايضايق المكتثب احساسه بعدم تقدير الاضرين لحالت كأن يقال له « معلهش » ستزرل هذه الشدة واحسن طريقة للتخفيف عن المكتنب عدم فرض الساعدة من القريبين منه وعدم الرثاء لحالته .

والسيدات هن الإكثر انفعالا وتعرضها للاكتئاب من الرجال ايضما الاكثر تعرضا للاصابة بالامراض النفسية وعدد المكتئبات اكثر من عدد المكتثبين لأن المراة لها مقومات معينة ورغبة في التعبير عن نفسها وان تكون دائما ل بؤرة الاهتمام اكثر من الرجل ..

ولذلك فعدد محاولات الانتحار عند النساء أكثر منها عند الرجال .. وقد تقدم المراة بمحاولة الانتحار كتحلير ومصاولة لجذب الاهتمام ول هذه الحالة يجب الاهتمام بها رعدم اغفال خطورة المعاولة

والغنى والفقر والشهرة ليس لها علاقية بالاكتئاب ولنضرب مثلا بالنجمة الشهيرة مارلين موذرو التي امتلكت الشهرة والمجد والمال ولكنها انتحرت وهذا يقودنا الى تعريف التسرافق النفسي بالسعسادة وهمما تحقيق

السلام الداخل والشعور بالراحة الداخلية العميلية عند الانسيان والتي تبدلهم عليه الشدور بالاكتئاب وبالتالي الشمور بالممية حياته .. وعموما يجب أن ننتبه ألى ضرورة

تشكيل شخصية الطفل للاطفال أيضما قد يصابون بمرض العصر (الاكتئاب) نمتاعب علاقات الوالدين ومشاكل الاسرة قد تنعكس عسل سلوك الاطفسال ويسالنسالي تشكيسل

شخصيتهم وأهم فترة أل حياة الطفنل هي السنوات الاربع الارلى ل حياته مهى العجيئة التي بتبغى تشكيلها بمدر رهساية حتى

يستوى منها بعد ذلك الانسان السوى النافع للفسه ولمجتمعه وهذا يجب أن نذكر تاثمر الايمان والعقيدة الدينية على ما تخلف الحضارة المديثة من تعقيدات فالإيمان هو. العاصم دائما من تأثيرات الاكتباب النفسي

عبل الانسان والدين الاستلامي هو الدر القوى الذي يحمى صاحبه ويزرع ل قلم الايمان والصبر والجلد

أ) تواريخ التأليف وخاروفها ..: ١ - تدقيق السنوات قصة ترتيب التاليف من تسلسلها

تهنس مکتب الاربعاء :

الجامعة التونسية والاستاذ كريستوف برغول من

العربي ، فاز مؤخرا سالجائزة الكبرى التي اصبحت تسندها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وقد اصدر الى حد الآن خمسة مؤلفات بارزة نذكرها : السد : رواية نشرت اولا سنة ٥٥ أ ، وف طبعة ثانية سنة

حدث ابوهريرة قال : رواية في مركات عنديدة ا بتونس سنة ١٩٧٢ في حين انها مخطوطة منذ سنة ١٩٤٤ .

٢ - بيان الاسباب والمؤشرات المختلفة التي حفت يكل

ب) تصنيف المؤلفات : ١ - تنقسم مؤلفات السعدى الى ابداعية وتقدية والكرية ٢ - يجب تصنيف هذه المؤلفات لابراز تشوع اشكال الكتابة عند السعدى

٢ - الحرص على تأكيد الوحدة الكلية لادب السعدى رغم

تنظم اللجنة الثقافية القومية بتونس قريبا المجلس الادبى الاول مع الاستاذ محمود السعدى بحضور الاساتذة توفيق بكار ومحمود طرشونة وعزالدين قلوزمن

وهذا الملجس الأدبى يهدف الى التعريف بالادباء الكبار الاحياء خصوصا منهم الذين فرضوا ادبهم على الدراسات الجامعية ، ويتولى الإساتدة الجامعيون أدارة حوار عميق مع الأديب المدعو في حضور جمهور ليس له حق التدخل مهما كانت الاسباب

وسيتم تسجيل الحوار مع الاديب محمود المسعدى على شريط فيديو لتوزيعه على كامل الجامعات العربية

وللعلم فان محمود المسعدي هو أحد اكبر أدباء المغرب

– مولد النسبيان : تونس ١٩٧٤ .

- تاصيلاً لكيان : مجموعة مقالات في الفلسفة والأدب والثقافة العربية (تونس ١٩٧٩) .

- الايقاع في السجع العربي : اطروحة دكتوراه سنة ١٩٨١ وسيتناول المجلس مع المسعدى القضايا التالية :

أختلاف أشكال التعبير . ج) المصمون الفكرى :

تتوزع دراسة المسعدى على المحاور التالية : ١ _ الفرد والمجتمع ،

٢ _ المرأة والرجل . ٢ _ القدرة والعجز . ٤ _ الايمان والشك .

٥ ــ الخلود والزمن . ٦ ـ الله والانسان . د) الصياغة الفنية واساليب التعبير :

١ _ الماساة والملحة ، ٢ ـ النثر والشعر ، ٢ _ الرمز والاسطورة ،

٤ _ التراث والمعاصرة . الالتزام السياسي والالتزام الحضاري .

والاستاذ محمود المسعدي هو من مواليد ٢٣ يشايسر ١١ ١٩٨م بتازركة _ شمال الجمهورية التونسية . زاول تعليمه الابتدائي بقريته والثانوي بالعاصمة والعبال بجامعة السوريون بفرنسا (من سنة ١٩٢٣ الى سنة ١٩٣٦ وقد حصل على الإجازة ل اللغة والادب العربي وعلى التبريز ل

المضارة العربية ، تحمل وظائف عديدة ومسؤوليات كثيرة منها انه كمان لسنوات طويلة وزيرا للتربية والتعليم من سنة ١٩٥٨ الى سنة ١٩٦٨ كمما كان وزيرا للشؤون الثقافية من ١٩٧٣ الى

من أقوال السعدي : نحن مطالبون بعبقرية جديدة ، مطالبون بانبعاث حيوى على صعيد التاريخ ، بأن نبني الحياة من جديد ، بأن نضع الأنسان الجديد فينا ليقوم داعية ومثالا لبعث انسان جديد في العالم ، مطالبون بأن نجدد معجزة حضارتنا التي كان ميدؤها العجزة المحدية .

الماس القادم : : على اثر الانتهاء من التجاور مع الاستاد محمود المسعدى يتم اعداد مجلس آخر مع الاستاد محمد مزالي الوزير الأول التونسي وذلك ف شبهر اكتوبر القادم بمناسبة مرور ٢٠ سئة على اصدار مجلة الفكر ،

في البد، كانت الكلبة :

رفقى الطيب

عيدالسلام هاشم حافظ »

ظلت (المدينة المنورة) ارض الهجرة النبوية ومنوى رسولنا الاعظم صلوات الله وسلامه عليه - ومازالت -و احسدة من مراكس الاشعساع الفكسري والروحسي والروحسي والحضاري .. ومنطلقا للنور والهداية والنهضة الأدبية

في بلادنا الغالية .
وقد ادى ابناء طيبة الطبية دورهم منذ بداية فجر النهضة الادبية والفكرية ومازال اولئك الرواد يواصلون مشوار العطاء والإبداع .. ويضربون للجيل النالى لهم اروع الإمثلة في القدوة الحسنة والكلمة الطبية .
والاستاذ السيد عبدالسلام هاشم حافظ هو أحد النماذج المضيئة التي ظلت طوال اكثر من ثلاثين عاما وفية لرسالة الفكر والأدب .. تؤدى دورها بايمان وعزيمة واخلاص في بناء النهضة الإدبية الحديثة في بلادنا .. وهو واخلاص في بناء النهضة الإدبية الحديثة في بلادنا .. وهو الدواوين الشعرية فيان اسهاماته في مجالات القصة الدواوين الشعرية فيان اسهاماته في مجالات القصة والدواوين السعرية والتي الدواوين الدواوين الدواوين الادبية والتريخية والدينية والتي والبحوث والدراسات الأدبية والتاريخية والدينية والتي تربو على الخمسين كتابا تضعه في مقدمة بناة النهضة

الأدبية الحديثة في هذا البلد الأم للعروبة والاسلام . ولقد احسن صنعا : النادي الأدبي بالمدينة المنورة باصداره للجرء الأول من المجموعة الشعرية الكاملة للاستاذ الشاعر عبدالسلام هاشم حافظ والتي تضم الدواوين الخمسة الأولى للشاعر وهي : • منذبح الاشواق ، و ، راهب الفكر ، و ، صواريخ ضد الظلم والاستعمار "، و "، اضواء ونغم "، و « الفَجَّرُ الراقص » . وهذه القصائد التي يضمها الجزء الأول من المحموعة الشعرية الكاملة كما يصفها الاستاذ الشاعر محمد هاشم رشيد رئيس النادي الدبي في المدينة المنورة في مقدمته : تحميل كل الخصيائص التي يتميز بها المزاج النفسي والتركيية العاطفية والاتجاهات الفنية لدى الصديق الشاعر الفنان السيد عبدالسلام هاشم حافظ فهي دائما متوهجة ، مشبوبة العاطفة ، تتلاقى فيها السماء بالأرض ، والحب بالرفض والازل بالابد والحياة بالموت .. ونحس فيها تنائية الفنان واندفاعه مع اللصطة الانية

ويضيف ، وق هذه المجموعية الشعرية خصائص اخرى بعضها من طبيعة هذه المدينة الشاعرة وتفاعلاتها المُتَلَقَةُ فِي نَفُوسَ ابْنَاتُهَا والبعضَ الآخر بِتَأْثِيرُ النَّجَارِبِ المتعددة ، والمتنوعة التي عاشها الشاعر خلال مراحل الاغتراب و عدد من عواصم العالم ، ولكنها ـ ف مجموعها _ تحمل بصماته وتصور حياته الفنية والفكرية .. والشخصيلة ايضا بكل ما تحمل من عناصر التوهج والإنطلاق .

وشكراً للاستاد الشاعر عبدالسلام هاشم حافظ على افدائه لي لجموعته الشعرية الكاملة .. والي مزيد من العطاء والابداع .

هاهو شهر رمضان المبارك يطل عل السلمة في موعده الحق .. جديدة في حياة كل مؤمن .. مرحلة يستهلها بالإمساك عن الطعام لساعات يستشعر فيها ألام غيرد من الجياع كلما عضه الجوع وارقه الظما .

مرحلة يستهلها بالامساك عن اللغو والشنيمة والحقد والنميمة وكل ما يندرج تحت رغائب النفس الإمارة بالسوء والأذى مرحلة يستهلها بالوقوف المتضرع بين يدى الله سيحانية وتعالى .. وهو يفتح صفحة جديدة لعلاقة مثل : صياما وقياما وانتصسأرا عسل كسل النسوازع والاهسواء

مرحلة يستلهم من خلالها الصائم تاريخا وضاء لامة ماجدة آستطاع فيها اجتدأدنا العظام أن يصنعوا ملحمة النصر الخالدة في (بدر) وهم جياع .. لكن الآيمان اعطى لصيامهم قوة الحفز والانطلاق لقهر الباطل

واعلاء كلمة الحق ا وهاهو رمضان ذلك الضيف المدثر برداء السماء .. وروحانية الاسلام الحنيف يدخل اليوم قلوبنا ويسكن بين جوانديا ... وفلنحسن وفادته بالتسمك بغضائله والعمل على مرضاة الله فيه .. ف تبتل وخشوع وسكينة ووقار

وكل عام وانتم بخير

• (حجازية الدمع اخضر دمعك ينساب ف ريلي .. يستيد لهائا -ويغرش كالطل اهدايه يتوغل ف خاطري لهبا إحمرا

وسرايا بديد الماد تقر طبور المني من حديقتنا ؟ يستحيل الهديل تعييا ؟ المادا برافقنا شعر القحط والمحل في كل درت ؟

ويتررع الشوك ف ارض غابتنا وحدها وتزار كل وحوش الفلاة بأسماعنا لْلَا نَحَافُ ؟ نَدَلُ ؟ نَصْبِع ؟ و في كفنا سيفه (ابن الوليد ؟!)

حسن عبداله القرشي

المطلوب منهم أن يكونوا محابها تبيل أن تنعكس عبلى القصود لهم أن يكونوا ضيحاباها . ذلك أن الناس أزاء أي حملة من مدا النوع بشناطون : المادا الآن ٢ ومن القائل ؟ وماذا يقول ؟ .. ريكفيني إن يسال الناس انفسهم هــده الاستبلة ويسرضينني مقدمنا أي جبواب

باختصار (بعض الحملات السعورة تبرتبد عبل

وجلس عم علوى عند باب سور الفيلا الكبيرة .. يتأمل منظر الشمس وهي تودع افق

(علمشنى الحياة) ف زاوية اسبوعيات) بملحق الجمعة

(علمتنى الحياة أن ما بناله

الانسان ليس بالضرورة معبرا عن

قيمته الحقيقية فلقد يرتفع شأن

شخص تافه وينخفض شان أنسان

عظيم ، كما تبطفو الجيفة على السطح ويغرق الإنسان الحي . وعلمتني الحياة أن الحكمة التي تعلمناها في طفولتنا القائلة

بان من جد وجد ليست صحيحة في

جميع الأحوال ، فقد تقبل الدنيا

حد ، وتعب ، فليست آلمثل العليا

هي التي ترقع الإنسان دائما ! أَذُ قد برتفع احد الناس لضعف خَلِقًه

وينخفض اخسر لآنسه على خلق

وعرفت مع الايسام أن النساس

نوعان : نوع تقسو عليه الحياة فيتمنى لو يقسو على كل البشر ليشربوا من الكاس التي شرب

منهــاً .. ونــوع يتمنى لو يجنب الناس ما قاسى منه فلا يحزنوا كما

حزن ولا يتالم اكما تالم)

بُجريدة ، الأهرام ، يقول :

استطح القلل والمباني الجميلة .. ينظر بعمق نحوها . وهي تتحرك مودعة بسيطة الأرض . انبه يتبابع بكل أنامله .. منظر احفاده من حسوله . والكسل في لعب ومسرح .. بعيسدين كسل البعد عن الهواجس والافكار التي تجول في خاطر هذا الجسد القابع

والحركة . وسعد الجميع بهذا في هذه المنطقة والتي يعتبرها عم علوى

6

المسكن الجديد .. لكنه فعلا جديد على عم علوى جدید علی حواســه . علی كيفيسة المعايشسة فيسه . والابتعاد عن مسقط راسـه . وصنحبـتـه واحبته . لقد ترك منطقته على الرغم عنه . اما الذي يزيد من سوء حالته في هذه الأيام . هو عدم سمياع صبوت المدفيع والإذان في المغرب .. حتى انه لا يثق برأى أولاده . ولا يفسطر معهم .. لأنهم يفطرون على اذان مكة

المكرمة عن طريق

الحرية . ولكن هـذه هى امنيـة العائلة . خاصة بعد ان کبسر اولاده . وقاموا ببيع منزله ق مشطقية البلد . وشسراء قبطعية أرض في هده المنطقة الراقية البعيدة عن الضوضاء والصخب

المنافذ المنا

■ حينهما كان يقف خلف طابور الصائمين .. ينتظر دوره عند بانع الفول .. ودوره عند الفران ودوره في كادكان .. فتتسلل الى انفاسه رائحة الطعام

يذكر منطقة البلد وفضلها عسليسه وعسلي أولاده .. يتندكس بعمق لمسظة صلاة العصر الى السوق یشتری ما یمکن آن تکون العائلة ف حاجته . انه يتذكر كيف يتندرج نحو دكساكسين اصسحسابسه واحبته . يستعذب اجمل ایام حیاته . حینما کان يقف خلف طابور الصائمين .. ينتظر دورد عند بائع القول . ودوره

عند الفران . ودوره في كل

الراديو .. لكن عم علوي يرفض وبشدة . خناصة وان منطقتهم لا يوجد بها سجد . فهو يبعد عن منزلهم بعدة كيلومترات .. لذلك فائسه يخرج من الفيلا كل يوم يسرقب غسروب الشمس ينفسه .. الى ان تغيب ق الأفق .. بعدها تنظمنن

ئەسە ويەطر . وهــو ق كـل يــوم .. يتكلم ولسانه لا يفتىء أن خروجه کل پیوم بعد

بضاعته مرددا الله وليك ياصائم .. والسوق يعج ف حركة صامتة خاشعة هيبسة للوقت واحترامنا لشهر الصوم . بعدهــا يجد نفسه يتأبط قرطاس العيش حيثاً . ويمسك ، بزيدينة الفول) بناليد الأخىرى. وبىقىيىة

المُشتروات فوق كتفيه .. و في طريقه الى المنزل قد يتـذكر انـه لم يسلم على صديقه عطية بالع [السوبيا] فيمر بمه ويسلم عليه . لكن عطية لا يتركه يذهب بدون أن يعطيه قارورة السوبيا التي اشتهـر بصنعها .. فستساتني البسه النساس لشرائها .. وتنزداد كمية الإشبياء عليه . فاحيانا الحارة . وأحياسًا أولاده خباصبة انسه ينفضسل اصطحاب الصائبار من اولاده معه حتى يتسنى لوالدتهم أن تنجز عملها بسرعة وبدون ازعاج . وحينا يرجع لمنزله قبل الغروب يتفحص بعينه الاستعسدادات اللازمسة

دكان . فتتسلل الى انفاسه

رائحسة الطعسام المقسلي

والمشوى وكل يسدلل على

لطعام الافطار . وتجهيز الطعام للجيران . و اذا تم يتوفر المرسول . فلا هرج من حمل [تبسي] الأكل بنفسه لجيرانيه .. انيه يستنظر الأن لهسؤلاء الجيران .. يجد كـل جار مغلقا بابه على ناسمه ..

الحسارة او حتى المرور وبعيدا كل البعيد عن چيرانه . يمر به الواحد بسيارته او يقدميه ... لا يعيسره اي اهمتمام او احتسرام حتى وأو لكس سنه . والذي يضايقه نظره إلى البعيد . اكثر انهم لا يقرنونه

انه يعاني مرارة الإلم والفراق .. ليس لبعده عن منطقته واحبته .. بل لتغير النباس وتبدلها المفساجيء يتحسدث مسع زوجته يطلب منها أن تسطلب مىودة الجيسران بالزيارة وتبادل الهدايا يتكلم مع أولاده . لكنه يجد أن شيئا منا قيد تغير .. وكاتبه يعيش ق عصر غير عصره . وهـو الوحيد الباقي من العهد

لا يفهم احد ولا بريسد احد ان يغهمه . يمتضع الوحيدة لوحيده .. هيو مايزال يتمنع بقليل من الصنحنة والعنافينة ویتمنی ان ینزل کل بوم في العصر الي المسارة. والالتقاء باهلها . لكن مسسافسة الطريق طويلة والشبوارع مختنقة ولا يوجد احد من الاولاد بقل ان يسطيسعنه ويسقنوم

بانمياله . ويبقى عم علوى وحيسدا ف هنواجسته وحيدا في افكاره . لا احد يشاركه معاناته وعذابه . عن الإنسلاخ من ماضيه وجدور حياته يرضيخ بعدئذ لأن يسلم زمام امره لأولاده . لكنهم يرفضون وبسلسدة الرجبوع الى

انه يفكر الأن .. بين البقاء معهم في هذا المنفي البعيبد أو الرجوع ال مساواه القنديسم .. واحتسلاطه ساحست وانفاس المبائمين . لكنه مازال مستفرقا ف تفكيره ينتظر غروب الشمس ف هذا اليوم القصيل .. مادا